وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار: علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع العمل والتنظيم الموسومة بـــ

التمثلات الإجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة
دراسة ميدانية قسم علم الاجتماع تيارت

إعداد الطالبتين:اشراف الأستاذ الدكتور:

ط/ بلحوت نوال. د. عمر زهواني

ط/بلعباس سمية.

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
د.موهوب مراد	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
د.عمر زهواني	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د.مينر عربات	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا

السنة الجامعية :2022/2023 م

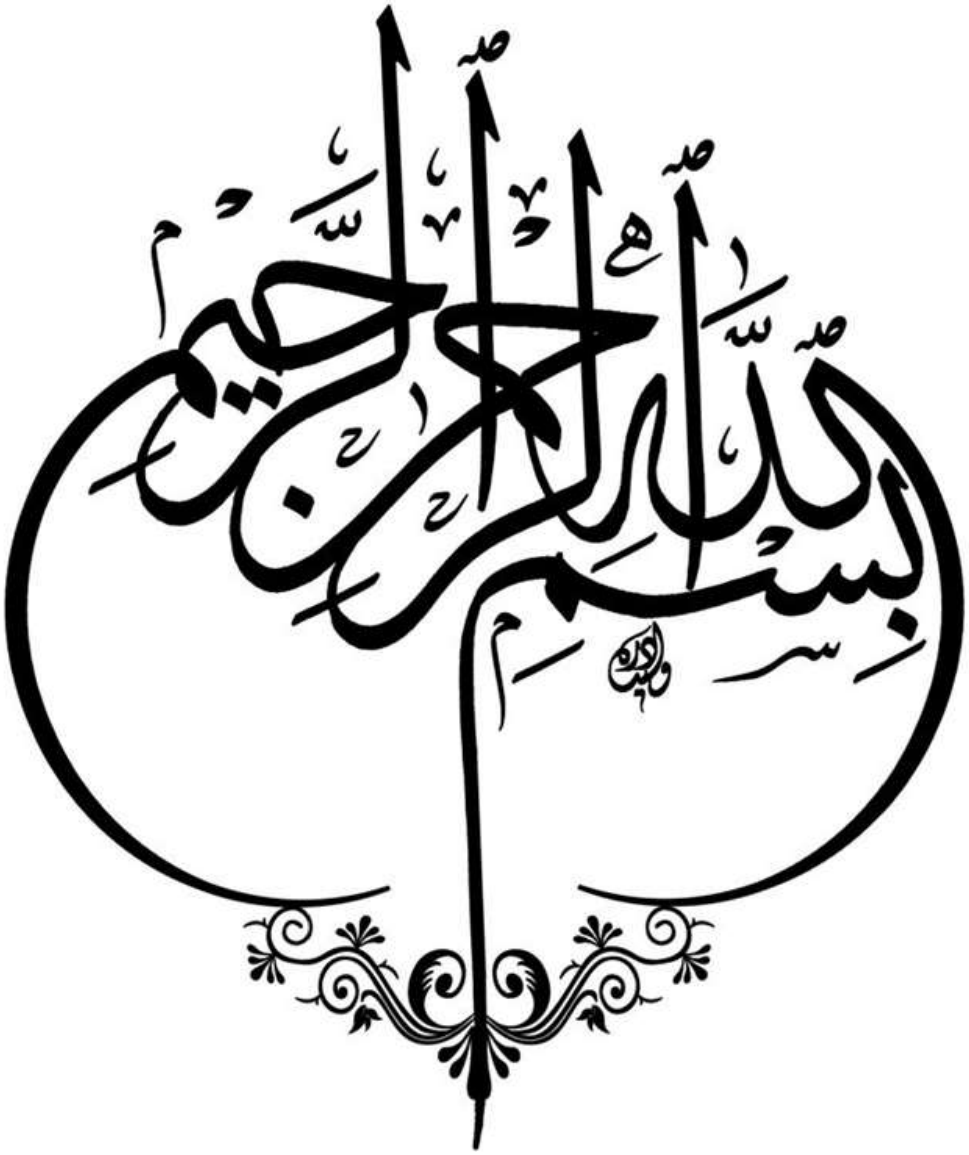

قال الله تعالى:

﴿قال رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾

طه الآية: 25-28.

قال الله تعالى"وقال رب أوزعني أن نشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" . سورة النمل الآية 19.

وقوله تعالى :" لئن شكرتم لأزيدنكم ". سورة إبراهيم الآية 07.

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا وهدانا ويسر لنا أمرنا بإنهاء هذه المذكرة المتواضعة.

الحمد الله حمد كثيرا طيبا مباركا فيه، فالصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين.

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى الأستاذ الفاضل "زهوا بني عمر" على توجيهاته وإشرافه على العمل والذي لم يبخل علينا بنصائحه في سبيل إخراج هذه المذكرة في شكلها النهائي، فبارك الله فيه وحفظه ووفقه لكل خير وجزاه الله عنا كل خير.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذتنا بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون "تيارت"، ونخص بالذكر الأستاذ "موهوب مراد " و استاذ" عربات منير" حيث نتوجه بالشكر إلى كل المسئولين في قسم العلوم الاجتماعية "تيارت "، على حسن استقبالهم ومساعدتهم التي قدموها لنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية.

وإلى كل شخص ساعدنا وشجعنا ودعمنا من قريب أو من بعيد على إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ونرجو لهم من الله الأجر والثواب.

إهداء

الحمد لله على وجود العائلة و على كل فرد فيها و على كل شعور يحتضنني و أنا بينهم

و على وجودهم حولي مثل السد في وجه كل أبواب الخوف

إلى أبي الذي شد على يدي كلما صعبت الحياة شكرا لأنك مختلف

إلى أمي الغالية و حبيبة قلبي

إلى أخواتي نوال ، شيماء ، روميسة

إلى إخوتي و عزوتي عدة ، عبد القادر حفظهما الله

سمية

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى و اهله و من وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة للوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي .

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال إخوتي عواد ، عبد القادر ، كمال ، توفيق و خصوصا أختي سمية رفيقتي و سندي سدد الله خطاها ، و إلى براعم المنزل

ملاك ، يونس ، بسمة ، رابح ، آية ، آدم ، غفران .

نوال

فهرس المحتويات

المحتويات	صفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	04
تمهيد	05
1-أسباب اختيار الموضوع	06
2-أهمية الموضوع	06
3 -أهداف الموضوع.	06
4 -الإشكالية	07
5-فرضيات الدراسة	08
6-مفاهيم الدراسة	08
7-المنهج والتقنيات المعتمدة	12
العينة	15
8-مجالات الدراسة	16
9-الدراسات السابقة	17
10-صعوبة البحث	24
الخلاصة	25
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	27
تميهد	28
المبحث الأول : التمثلات الاجتماعية	28
1-مفهوم التمثلات الاجتماعية	29
2-تاريخ مفهوم التمثلات الاجتماعية	31
3-صفات التمثلات الاجتماعي	32

4-أنواع التمثلات الاجتماعية	33
5-وظائف التمثلات الاجتماعية وعلاقاتها بالواقع	34
6-مجالات التمثل الاجتماعي	34
7-أبعاد التمثلات الاجتماعية	35
8-بنية التمثلات الاجتماعية	36
المبحث الثاني : منحة البطالة	37
1- مفهوم البطالة	37
2- مفهوم منحة البطالة	38
3- تاريخ البطالة	40
4- تمييز منحة البطالة عن تعويض التامين عن البطالة	40
5- إسناد منحة البطالة للوكالة الوطنية لتشغيل وتكفل الدولة بتمويلها	40
6- اعتماد تمويل منحة البطالة على دعم الدولة	42
7- شروط الاستفادة من منحة البطالة والتزامات المستفيدين منها(فئة طالبي العمل لأول مرة)	44
الحقوق المترتبة عن الاستفادة من البطالة وجزاء الإخلال بأحكام الإستفاد منها	**45**
خلاصة	**47**
الفصل الثالث : الجامعة وسوق العمل	49
المبحث الاول : الجامعة	50
1- مفهوم الجامعة	51
2- لمحة الجامعة عن نشأة الجامعة	51
3- مسار بناء الجامعة الجزائرية	52
4- وظائف الجامعة وخصائصها	52
5- نظام ل.م.د في الجزائر وهياكله	54
6- أهداف نظام ل.م.د في الجزائر	**55**
7- مشاكل التكوين الجامعي في الجزائر	**55**
8- جهود الدولة في سد الفجوة بين مخرجات التكوين الجامعي وسوق العمل	**56**
المبحث الثاني :سوق العمل	**58**
1- مفهوم سوق العمل	**58**

2- مؤشرات سوق العمل	**59**
3- دور ومميزات سوق العمل	**60**
4- نظام معلومات سوق العمل	**61**
5- أهم التحديات التي تواجه سوق العمل في الجزائر	**62**
6- طبيعة سوق العمل الجزائرية سببا لعدم المؤائمة	**62**
7- سوق العمل والتشغيل في الجزائر وعلاقته بالجامعة	**63**
8- أهم المشاكل التي تواجه سوق العمل وعلاقته بالجامعة	**63**
خلاصة	**64**
الفصل الرابع:الاطار الميداني للدراسة	67
المبحث الأول: خصائص عينة البحث ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	68
1. خصائص عينة البحث.	68
2. تحليل نتائج الفرضية الأولى.	72
3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.	84
المبحث الثاني: خصائص عينة البحث ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	85
1. تحليل نتائج الفرضية الثانية	85
2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.	95
المبحث الثالث: خصائص عينة البحث ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	96
1. تحليل نتائج الفرضية الثالثة.	96
2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	109
3. الاستنتاج العام	110
خاتمة	112

قائمة المصادر و المراجع	114
ملاحق .	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس**	68
02	**توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .**	68
03	**توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي والتخصص**	69
04	**توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة .**	70
05	**توزيع أفراد حسب الإقامة في الحي الجامعي .**	71
06	**توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية .**	71
07	**دوافع مواصلة الدراسة .**	72
08	**توافق التكوين الجامعي مع سياسة التشغيل في الجزائر**	72
09	**تغير نظرة الطالب للجامعة بعد ظهور منحة البطالة .**	73
10	**وظيفة الجامعة .**	73
11	**صعوبة التكيف مع نظام التعليمي في الجامعة .**	75
12	**الرسوب في الجامعة .**	75
13	**التفكير في مواصلة الدراسة .**	76
14	**يوضح العلاقة بين متغير الجنس ودوافع التي تجعل الطالب يواصل الدراسة**	77
15	**يوضح العلاقة بين مستوي تعليمي للطالب والتفكير في مواصلة الدراسة**	79
16	**التفكير في التخلي عن الدراسة .**	83
17	**وجود صعوبة في الحي الجامعي من ناحية الخدمات الاجتماعية .**	84
18	**الحالة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بمواصلة الدراسة .**	84
19	**الجانب المادي لطالب سبب في تخليه عن الجامعة والحصول على منحة البطالة .**	86
20	**تدني تكوين الجامعي وعدم الرغبة في مواصلة الدراسة والتحاق بمنحة البطالة .**	86

21	يوضح العلاقة بين الاقامة في الحي الجامعي والجانب المادي للطالب سبب في تخليه عن الجامعة والحصول على منحة البطالة.	87
22	يوضح العلاقة بين إمكانية الحصول على المناصب التي تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة.	90
23	يوضح العلاقة بين تدني التكوين الجامعي و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة سببا في التخلي عن الجامعة و الالتحاق بمنحة البطالة و صعوبة التكيف مع النظام التعليمي في الجامعة	91
24	حصول الطالب على التوجيه المناسب أثناء الحصول على شهادة البكالوريا	94
25	علاقة التكوين الجامعي بسوق العمل .	94
26	أسباب التي تدفع الطالب الجامعي إلى التوجه إلى منحة البطالة.	96
27	استجابت التكوين المهني لاحتياجات سوق العمل.	96
28	إمكانية عقد اتفاقيات مع المؤسسة سوق العمل من أجل السماح لطلبة المتمدرسين بالعمل خارج أوقات الدراسة.	97
29	إمكانية الحصول على مناصب عمل تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي.	98
30	نوعية النظام المتبعة في الجامعة (ل م د) ودورها في عدم التوافق بين مخرجات السوق العمل.	99
31	يوضح العلاقة بين التخصص وإمكانية الحصول على مناصب تتوافق مع التخصصات التكوين الجامعي.	101
32	يوضح العلاقة بين أسباب التي تدفع الطالب الجامعي للتوجه إلى منحة البطالة والتوافق التكوين الجامعي مع سياسة التشغيل في الجزائر.	103
33	يوضح العلاقة بين التكوين الجامعي بسوق العمل و التفكير في مواصلة الدراسة.	105

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التمثلات الإجتماعية لمنحة البطالة لفئة الطلبة من خلال الإلمام ببعض الجوانب المتعلقة بالمتغيرين، وعلاقتها بالجامعة وسوق العمل ومدى تأثير الظروف المادية و الإجتماعية على الطالب التي تدفعه إلى التخلي عن الجامعة والإلتحاق بمنحة البطالة، قمنا بدراسة في جامعة إبن خلدون كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم الإجتماع _ ولاية تيارت _ تمحورت دراسة في التساؤل المركزي التالي : ماهي التمثلات اللإجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة ؟

تراوحت مدة الدراسة الميدانية من 1ماي الى غاية 11ماي من السنة 2022-2023 واعتمدنا في الدراسة على العينة العشوائية الطبقية قوامها 136 طالبا من جميع المستويات والتخصصات قسم علم الاجتماع لولاية تيارت ولي تحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من الادوات هي الاستمارة الى 4 محاور تضم 27 سؤال بالاضافة الى الملاحظة،وتم استخدام المنهج الوصفي في عملية جمع المعلومات وتحليلها ،واشارت نتائج الدراسة الى :

أن اغلب عينة الدراسة تواصل دراستها من اجل منصب عمل بنسبة للفئتين ذكور او اناث

أن اغلب الطلبة الذين يفكرون في الانقطاع عن الدراسة يعود الى اسباب مادية من جهة ومن جهة اخرى الى منحة البطالة

أن اغلب الطلبة لا يفكرون في الانقطاع عن الدراسة لكن حسبهم برون ان الظروف الاجتماعية والمادية للطلبة هي سبب في التوجه نحو منحة البطالة وهذا ما رأته فئة المبحثين التي لا تفكر في مواصلة الدراسة والاتجاه نحو منحة البطالة

أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة

أن اغلب الطلبة يقرون أن إمكانية الحصول على المناصب تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة في حصول الطلبة على وظيفة

أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة

أن اغلب عينة الدراسة لا تفضل التوجه نحو منحة البطالة على الرغم من قلة مناصب الشغل والظروف الاجتماعية والمادية للطالب

أن على الرغم من اختلاف التخصصات الجامعية من ليسانس او ماستر الى أن الطلبة يقرون لوجود فرصة وامكانية الصول على منصب عمل

أن اغلب عينة الدراسة تفكر في مواصلة الدراسة ويرون انه توجد علاقة تكامل بين التكوين الجامعي وسوق العمل

الكلمات المفتاحية:التمثلات الإجتماعية ، سوق العمل، منحة البطالة

Abstract:

The study aimed to identify the social representations of unemployment benefits for students by understanding some aspects related to the variables, their relationship with the university and the job market, and how the material and social conditions affect the student's decision to leave the university and join the unemployment benefits program. The study was conducted at Ibn Khaldoun University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Sociology in Tiaret Province. The central question of the study was: what are the social representations of unemployment benefits among students?

The field study lasted from May 1 to May 11, 2022-2023, and the study relied on a stratified random sample of 136 students from various levels and specializations of the sociology department in Tiaret province. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of 27 questions grouped into four axes was used in addition to observation. The descriptive method was used to collect and analyze the data, and the results of the study showed that:

- The majority of the study sample continues their studies for the purpose of obtaining employment opportunities for both males and females.
- The main reasons for students considering dropping out of school are financial constraints and unemployment benefits.
- Most students do not consider dropping out of school, but they believe that the social and financial conditions of students are the reason behind their tendency towards unemployment benefits.
- The majority of resident and non-resident students admit that working alongside studying and not receiving financial support from their families is a reason for leaving school and joining the unemployment benefits program.
- Most students acknowledge that the possibility of obtaining positions aligns with university training and the university's role in helping students secure employment opportunities.
- The majority of the study sample does not prefer to turn to unemployment benefits despite the scarcity of job opportunities and the social and financial conditions of students.
- Despite the differences in university specializations, from bachelor's to master's degrees, students acknowledge the possibility of finding employment opportunities.
- The majority of the study sample intends to continue their studies and believe in the integration between university education and the job market.

Keywords: Social representations, Job market, Unemployment benefits.

مقدمة

إن البطالة كمفهوم أخذ أهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل، لذا استحوذ موضوع البطالة بشكل رئيسي على عناية أصحاب القرارات السياسية، وكذلك على اهتمام الباحثين في مجالين الاجتماعي والاقتصادي، باعتباره موضوعا يفرض نفسه بشكل دائم وتمثل قضية البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم العربي باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولعل أسوء وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية التي توجد في الدول العربية النامية على حد سواء هي تفاقم مشكلة البطالة أي تبادل مستمر في عدد الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون أن يعثروا عليه، وهدا كان سببه تراجع مداخيل الدولة وتداعيات الأزمة الصحية العالمية اقتصاديا واجتماعيا، في السنوات الأخيرة إلى الركود الاقتصادي، نتج عنه قلة فرص التشغيل وارتفاع نسبة البطالة ،مما دفع بالدولة سنة 2022 إلى التدخل عبر استحداث منحة البطالة لفائدة البطالين طالبي العمل لأول مرة، لتكون بذلك الجزائر أول دولة عربية أقرت بمنحة البطالة الذي حازت على لاهتمام العديد من أفراد خاصة الطلبة الجامعيين ، باعتبار هي الجامعة إحدى أهم مؤسسات التعليم والتكوين والتنشئة في المجتمع، أعلى درجات الهرم في النظام التربوي وحظيت باهتمام كبير من قبل الحكومة الجزائرية من خلال ارتفاع الإنفاق العام على التعليم العالي باعتبارها منارة للمعرفة تهدف إلى نشر العلم للوصول إلى مراحل متقدمة من تنمية البلاد ولا يختلف شكلها عن تلك الموجودة في المجتمعات الأخرى من حيث الأهداف والوظائف والتحديات الساعية إلى توفير كفاءات والقيام بأبحاث علمية وتحسين برامج التكوين والتأهيل بما يلاءم متطلبات العصر بما فيه متطلبات سوق العمل وتحقيق معدلات مقبولة في هذا الميدان، لاسيما بين خريجي التكوين الجامعة ،إلا أن اهتمام نظام الجامعة في الجزائر قد انحصر على نسبة إنفاق على التعليم إلى إجمالي إنفاق بدلا من الاهتمام بنوعية التعليم ومدى ملائمته لسوق العمل فتزايد بذالك إعداد المتخرجين مقابل محدودية التوظيف مما أدى إلى اختلال بين مخرجات التكوين الجامعي ومتطلبات السوق .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى دراسة " التصورات الاجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة"، بحيث تم بناء هيكل هذه الدراسة من إطار نظري من فصلين، وإطار ميداني جاء في فصل.

الفصل الأول : موضوع الدراسة :التعريف بمشكلة الدراسة والتساؤلات تم مبررات الدراسة، والإطار لمفاهيمي وأخيرا تم التطرق إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: انقسم الى مبحثين:

في المبحث الأول : تطرقنا فيه إلى مفهوم التمثلات الاجتماعية، تاريخ، صفات، أنواع، وظائف، مجالات، أبعاد، بنية.

في المبحث الثاني: لقد تم العرض فيه مايلي : مفهوم البطالة والمنحة البطالة، تاريخ، تميز منحة البطالة، اسناد منحة البطالة، اعتماد تمويل منحة البطالة، شروط الاستفادة، الحقوق المترتبة .

الفصلالثالث :انقسم إلى مبحثين :

في المبحث الاول : تطرقنا فيه الى مفهوم الجامعة، تاريخ، مسار بناء الجامعة، وظائف، تعريف النظام (ل.م.د)، أهداف النظام (ل.م.د)، مشاكل التكوين، جهود الدولة .

في المبحث الثاني: لقد تم فيه العرض كل من مفهوم سوق العمل، المؤشرات، دور و مميزات، نظام المعلومات، سوق العمل، أهم التحديات، طبيعة سوق العمل الجزائرية، سوق العمل وتشغيل في الجزائر وعلاقته بالجامعة، أهم المشاكل.

الفصل الرابع: والمعنون ب الإطار المنهجي للدراسة الذي تم فيه تفريغ تحليل البيانات ومناقشتها، ثم استخلاص النتائج الجزئية عن كل فرضية، ثم محاولته الوصول إلى استنتاج عام حول موضوع الدراسة، ثم خاتمة التي تم التركيز فيها على مدي تصورات الطالب لمنحة البطالة .

الفصل الاول:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الإول : الإطار المنهجي للدراسة

1/ أسباب إختيار الموضوع

2/ أهمية الدراسة

3/ أهداف الدراسة

4/ الإشكالية

5/ فرضيات الدراسة

6/ مفاهيم الدراسة

7/ المنهج والتقنيات المتبعة

8/ مجالات الدراسة

9/ الدراسات السابقة

10/ صعوبات الدراسة

تمهيد :

تعد الدراسة النظرية من المرتكزات الأساسية التي يستند إليها أي باحث من أجل إعداد بحثه ، حيث قمنا في هذا الفصل بوضع إطار تصوري للدراسة ابرزنا من خلاله أهم الأسباب التي أدت إلى إختيار موضوع الدراسة ، وتحديد أهمية الدراسة و أهدافها ، وصولا إلى بناء الإشكالية للدراسة و من ثم صياغة الفرضيات بالإضافة إلى ذلك تم التطرق إلى جملة من المفاهيم التي تتضمنها الدراسة ، بالإضافة غلى المنهج و التقنيات المعتمدة و مجالات الدراسة و في الختام قمنا بإستعراض جملة من الدراسات السابقة لموضوع الدراسة .

أسباب اختيار الموضوع :

يعود دائما اختيار الموضوع الدراسة إلى أسباب واعتبارات كثيرة ، منها ما يكون ذاتية والمتمثلة في الرغبة الشخصية الشديدة لتجسيد فكرة أو تحقيق أغراض معينة نهدف إليها ونسعى إلى تحقيقها من خلال خطوات علمية محددة ، أو قد تكون لاعتبارات وأسباب موضوعية يقدمها ويفرضها واقع اجتماعي معين والذي يعتبر المحفز الأساسي للبحث .

أ- الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في الاطلاع على موضوع " التمثلات الاجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة ".
- ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصصنا علم الاجتماع العمل والتنظيم والسعي إلى فهم خلفيات الموضوع .
- إثراء الرصيد الفكري للباحث من خلال اكتساب معارف علمية حول الموضوع من الناحية النظرية والتطبيقية .
- الرغبة والفضول العلمي للتعرف على التطورات التي يحملها الطالب الجامعي حول منحة البطالة .

ب- الأسباب الموضوعية :

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحديثة التي تحتاج إلى دراسات .
- إثراء مجال البحث العلمي عموما وميدان علم الاجتماع خصوصا .
- القيمة العلمية لموضوع الدراسة وقابليته للدراسة الميدانية .
- فهم الموضوع ودراسته ميدانيا بالاعتماد على التراث النظري.

1- أهمية الموضوع :

تحظى كل دراسة سوسيولوجية بأهمية علمية تعكس طموحات وتطلعات الباحث كما أنها تعكس آفاق الدراسة وما تقدمه ، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث قيمة الموضوع الذي تعالجه وهو التمثلات الاجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أنها تسلط الضوء على موضوع الدراسة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون ، كما أن الدراسة تسعى لتكوين إضافة علمية يمكن اعتمادها كمقدمة لدراسات أخرى تتناول المتغير مما يثري الرصيد النظري لهذا الموضوع ، إضافة إلى توفير معلومات دقيقة حول ظاهرة مبنية على أسس علمية .

2- أهداف الدراسة :

من خلال المبررات السابقة وبعد اطلاعنا على مختلف النظريات والدراسات المتوفرة حول موضوع الدراسة وفي ضوء احتكاكنا بالمؤسسة محل الدراسة ، حيث تسعى هذه الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية :

- اكتساب الخبرة في مجال البحث العلمي باتباع الإجراءات المنهجية .

- التعرف على الأسباب التي تدفع بالطالب الجامعي للالتحاق بمنحة البطالة .
- محاولة تشخيص الواقع العملي لاتجاهات الطلبة لمنحة البطالة .
- محاولة التعرف على تصورات الطلبة الجامعيين لسوق العمل في الجزائر .

4/ الاشكالية:

تسعى الكثير من الدول في عالمنا المعاصر الى دراسة البطالة وتحليل أسبابها ونتائجها، بشكل مستمر، وتحاول إعادة النظر في أعداد العاطلين عن العمل ونسبهم (الإحصائيات) المقارنة بقوة العمل من إجمالي تعداد السكان لذا تعد ظاهرة البطالة، المتمثلة بعدم وجود فرص العمل تناسب من حيث حجم السكان مع القوى العاملة المحلية ومن أهم الموضوعات التي اتخذت حيزا كبيرا واهتمام السياسيين وأصحاب القرار في الوقت الراهن بالعمل على وضع الخطط والبرامج المدروسة بخفض نسب البطالة وتقليصها، وإن هذا الاهتمام بموضوع البطالة الرائج ومتمثل في ظاهرة البطالة يمثل في الوقت الراهن أحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم الدول باختلاف مستويات تقدمها أنظمتها الاقتصادية والسياسية.فالبطالة هي الفئة القادرة على العمل ولا يمتلكون وظيفة ويكون فوق 18 سنة وهو راغب في العمل ويبحث عن عمل . فهي ظاهرة يمكن أن تحدث اختلال التوازن في سوق العمل ،بحيث يتمكن جزء من القوة العمل في المجتمع من الحصول على عمل، رغم انه راغب وقادر على القيام بالعمل[1]

وتعد الجزائر أول دولة بعد دول الخارج تقر بمنحة البطالة فهي بداية لانطلاقة وتجربة جديد، وتختلف عن تلك التجارب المطبقة في العدد من الدول التي تقدم منح البطالة والتي تشترط على المستفيد من المنحة يكون اشتغل من قبل لمدة زمنية وتوقف عن العمل لسبب معين كما هو معمول به في أوروبا التي تلجأ بعض دولها أحيانا في إيجاد حل لارتفاع نسبة البطالة التي تقلص أشهر لاستفادة من المنحة مثل دولة فرنسا لتغطية العدد الهائل من البطالين، وتعتبر المنحة الجزائرية للبطالة من الخطوات التي قامت بها الدولة الجزائر وذلك بهدف تحسين الوضع المعيشي للأشخاص العاطلين عن العمل ، وتدخل المنحة ضمن معايير حماية البطالين وهذا ما دفع بالطالب الجامعي تكوين تصورات حول منحة البطالة التي اعتبرها مصدر للحصول على دخل وتجاوز وضعية العاطل عن العمل، وأما منحة البطالة والمؤسسات الجامعية هي التي دفعت بالطالب التوجه الى منحنة البطالة وهذا راجع لصعوبة في التكييف مع نظام التعليمي في الجامعة، وما جعل الطالب الجامعي بالتخلي عن الدراسة وهذا راجع الى تكاليف الدراسة وكذالكعمل بعض الطلبة بالموازاة مع الدراسة و بالاضافة الى تدني التكوين الجامعي وعدم رغبة الطالب في مواصلة مسار التعليمي و الالتحاق بالمنحة وهذا بسبب

[1]– دحمان محمد ، دريش : " **إشكالية التشغيل في الجزائر** " ، محاولة تحليل (أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، إقتصاد التنمية)، جامعة تلمسان، الجزائر، 2012-2013، ص 26.

سوء تخطيط المنظومة التربوية و ضعف التنسيق بين الجامعة و سوق العمل، وكذلك عدم وجود إتفاقيات عمل وضعف التكوين الجاميعي وهذا راجع الى النظام المتبع في الجامعة (ل.م.د) و دوره في عدم التوافق النتخرجين و سوق العمل بلإضافة إلى قصر مدة ليسانس الى 3 سنوات مما أدى الى رفع نسبة المتخرجين الذين يسعون الى الالتحاق بمناصب شغل .وعلى ضوء ما سبق يمكننا صياغة اشكالية البحث ضمن التساؤل التالي :ما هي التمثلاتالإجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة ؟

وهاذا التساؤل بدوره تتفرع عنه مجموعة من الاسئلة هي كالاتي :

- ماهي العلاقة بين منحة البطالة و المؤسسات الجامعة ؟
- ماهي الظروف المادية والاجتماعية التي توجه الطالب إلى منحة البطالة ؟
- ماهي توجهات الطلبة الجامعيين نحو منحة البطالة بسبب تبعيات سوق العمل ؟

5/ الفرضيات:

- توجد علاقة بين منحة البطالة والمؤسسات الجامعة.
- تؤثر الظروف المادية والاجتماعية على توجه الطالب إلى منحة البطالة.
- يعود توجه الطلبة الجامعيين نحو منحة البطالة بسبب تبعيات سوق العمل.

6/ مفاهيم الدراسة :

نجاح أي دراسة لا يتوقف عند إلمام الباحث بموضوعه بقدر ما يتعلق بتحديد المفاهيم المتداولة فيه ، هذا يسمح للمطلع على الموضوع فهم الظاهرة المدروسة بنوع من الدقة ، فالمفهوم هو : الوسيلة الرمزية المختصرة والواضحة التي يستعان بها للتعبير عن المعنى وأفكار معينة يراد ايصالها إلى المعنيين بالموضوع وبالتالي حاولنا تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تخدم موضوع بحثنا .

التمثلات الاجتماعية :

التمثل : هي نتاج عقلي اجتماعي عندما يتم تحديدها من خلال السياق الحتمي الذي ينخرط فيه الأفراد والجماعات في تفاعلاتهم وإطارهم المرجعي لقوانين القيمة ، ويرتبطون بوصفهم وإنتمائهم الاجتماعي الخاص مع أشكال التفكير الاجتماعي .[1]

[1] – خالدي ، محمد :**تمثلات السلطة التنظيمية وواقعها في التنظيم الصناعي الجزائري**،رسالة ماجستير،تخصص عمل والتنظيم، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2005 / 2006 ، ص 15.

التمثلات الاجتماعية : هي مجموعة الظواهر الفكرية المشتركة ، التي ينظم من خلالها الناس حياتهم وتشكل مكونات جوهرية من أي ثقافة وقد طرح المصطلح الأول مرة من طرف " دوركايم " للإشارة إلى واحدة من الحقائق الاجتماعية التي يعنى بها علم الاجتماع ، وهي مجموعة الأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكير والشعور التي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع ما أو مجموعة اجتماعية التي تتشاركها باعتبارها خصوصية اجتماعية لها .[1]

المفهوم الاجرائي لمفهوم التمثلات الاجتماعية :

هي بناء صورة لشيء حسب الفكرة وانطباعات التي نكونها أو نتصورها عن ذلك ، وهذا حسب أهمية الشيء بالنسبة لنا .

منحة البطالة :

منحة : تعرف في معجم المعاني الجامع على أنها عطية ، هبة[2] .

منحة البطالة : "هي عبارة عن تدابير حماية البطالين العاجزين عن الحصول على مناصب شغل وهي مختلفة عن تعويض التأمين عن البطالة ".[3]

المفهوم الإجرائي لمفهوم منحة البطالة :

هي برنامج لموافقة طالبي العمل لأول مرة وتحفيزهم والتكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن العمل .

مفهوم الشخص البطال :

فالبطال وفقا للمقاربة الإحصائية الإدارية ، " كل شخص سجل نفسه طالبا للعمل لدى وكالات تنصيب العمال، أما تعريف البطال وفقا للمقاربة الإحصائية الاقتصادية فهي مستوحاة من تعريف المنظمة الدولية للعمل سنة 1982 وفقا لتصور خبراتها " ، إذ عرفت البطال على ثلاثة شروط : "كل من لم يشتغل ولو ساعة خلال أسبوع المرجعي ، مستعد للعمل خلال أجل أسبوعين، وقام بإجراءات خاصة للبحث عن العمل خلال أربعة أسابيع تلي الأسبوع المرجعي " [4]

المفهوم الإجرائي لشخص البطال :

هو كل شخص بلغ سن العمل، مسجل لدى وكالة التشغيل كطالب للعمل ويبحث عنه ولم يجده .

---

[1]- جون سكون :**المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع** . الطبعة 2 . ترجمة : محمد عثمان . بيروت . الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، 2009 ، ص 123

[2] -http://www.almaany.com.15:51

[3]- علي موزاوي ، " **حدود الحماية القانونية للباطلين في القانون الجزائري** " ، في المجلة النقدية للقانون و العلوم السياسية ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ، المجلد 17 ، العدد 01 ، جامعة تيزي وزو ، 2022 ، ص 639.

[4]-.Penaud (Pascal et autres) . Politiques Sociales , 2e éd,2 presse de sciences po et DALLOZ , Paris , 2013 , page 353/356.

المفهوم الإجرائي لمفهوم الطالب :

هو كل طالب تحصل على شهادة البكالوريا ويدرس في أحد معاهد التعليم العالي، ويسعى للحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل : الليسانس، الماستر، الدكتوراه

سوق العمل :

تعريف " Goodman " الذي يعطي تعريفا عمليا لسوق العمل مفاده " أنه المنطقة التي تفتش فيها المؤسسات عن العمال والتي فيها يشتغل معظم القاطنين "[1].

أو هو "السوق المسؤول عن توزيع الوظائف والمهن والتنسيق بين قرارات التوظيف المتاحة ، ومن خلال السوق يمكن التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على الأيدي العاملة حسب المهن والاختصاصات المختلفة " .[2]

" وهي سوق افتراضية تمثل عرض القوى العاملة البشرية القادرة على العمل والمستعدة له ، مقابل الطلبات التي تسرح مؤسسات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة والخاصة بالمناصب الشاغرة أو المستحدثة ، وتشير إلى الطلب والعرض الخاص بالمواد البشرية "[3].

المفهوم الاجرائي لسوق العمل :

يعتبر سوق العمل من بين الركائز الأساسية في النظرية الإقتصادية ويمثل نقطة تبادل العرض والطلب لتقديم خدمات مختلفة مقابل أجور محددة من أجل التوازن في عروض العمل والطلب .

تعريف الجامعة :

لغة : مؤنث الجامع ، وهو إسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب .[4]

إصطلاحا: فقد تعددت اختلفت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على أنها : "كل أنواع الدراسات والتكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معتر بها لمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة "[5].

---

[1] ضياء مجيد الموسوي ."**سوق العمل والنقابات العمالية في اقتصاد السوق الحرة** " ، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 ، ص11

[2] – محمد طاقة وحسين عجلان ." **اقتصاديات الأعمال** " . ط 1 ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن 2008 . ص31

[3] – ناصر قاسمي ."**دليل مصطلحات علم اجتماع التنظيم والعمل** " . ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2011 . ص76

[4] – لويس معلوف ."**المنجد في اللغة والإعلام** ".ط21 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1986 ص 101 .

[5] – محمد بوعشة ."**أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي** ".ط1 . دار الجيل . بيروت 2000 . ص10.

- و هناك من يعرفها على أنها :"مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدا من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية الإدارية والتقنية "[1].

[1]– فضيل دليو وآخرين . " **المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة** ، ط1 . مخبر علم الاجتماع والاتصال . جامعة منتوري ، قسنطينة 2006 . ص 79 .

مفهوم الإجرائي للجامعة :

هي إحدى مؤسسات التعليم والتنشئة في المجتمع بحيث تقدم لطلابها أسس إيديولوجية يلازمه تدريب مهني لإخراجهم كأفراد منتجين .

تعريف الطالب :

لغة : ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية أن الطالب الجامعي " هو الذي يدرس في أحد معاهد التعليم ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى والدرجة المهنية في حقل دراسته "[1]

اصطلاحا : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته التعلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة ، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية ، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية[2].

7/المنهج والتقنيات المتبعة :

منهج الدراسة :

يعتمد الباحث في دراسته لأي ظاهرة على معرفة العلمية والتي لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة إستعمال منهج علمي ,وعند القيام بأي ظاهرة علمية وقبل تحديد منهج الدراسة لابد أن نعرف المنهج .

"ويعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم , أنة الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة "[3]

ويعرف أيضا على"أنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث .

بناءا على هذا وبعد فحص وتحليل موضوع دراستنا والمضمون " التمثلات الاجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة " اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يستخدم بغية معرفة كل الحيثيات الموضوع الدراسة والتحليل بواسطة الاعتماد على الدراسات السابقة والدراسات الشاملة حول الظاهرة من اجل الوصول الى معرفة الدقيقة وبنوع من التفصيل عن مختلف مكونات الظاهرة ،بحكم أن الظاهرة الاجتماعية تتميز بالتغير الزّماني والمكاني المستمر حيث يرتكز المنهج الوصفي على

[1]- فريد نجار :" **المعجم الموسوعي لمصطلح التربية** ". ط1 . مكتبة لبنان للنشر ، لبنان، 2003 ،ص 964.

[2]- محمد ،شعباني :"**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي** ". رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة 2006/2005 . ص 41 .

[3]-عمار بوحوش :**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، الطبعة 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2016 ، ص 99.

جملة من الأهداف : جمع معلومات حقيقية مفصلة لظاهرة موضوع الدراسة ، توضيح الظاهرة أخرى التي تتأثر فيها ، مقارنة وتحديد طبيعة العلاقة بين الظاهرة المدروسة وغيرها من الظواهر المحيطة بها .

وبالتالي فهو المنهج المناسب لتقصي ظاهرة التمثلات الاجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة ،فهو يرتكز على الوصف دقيق وتفصيلي لظاهرة كما يكشف العلاقة بين المتغير الموجودة في الفرضيات وبين أبعادها المختلفة المختلفة ، وتفسيرها ومحاولة الوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع .

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم المراحل المنهجية في العلوم الإجتماعية التي تتطلب منا الدقة البالغة وبهذا يعرف مجتمع البحث أول خطوة نحو تطبيق الدراسة الميدانية يتعين مجتمع الدراسة بدقة ويقصد به كل المفردات الوحدات والظواهر ذات الخصائص والمميزات مشتركة والمقصودة بالبحث ,بحيث نفصلها عن المجتمعات أو الجماعات الأخرى وهو مجال المجتمع المعلومات ومحور تعميم النتائج التي يتوصل إليها الباحث [1].

كما يعرفه "عمر أكتوف" بأنه مجموعة غير متمايزة من الأفراد أو العناصر التي الإختيار من بينها أولئك الذين سوف تطبق عليهم الملاحظة وهذا ما يسمى مجتمع الأم, على الباحث في هذه الفئة إستخراج عدد محدد من الأفراد الذين يملكون خصائص العينة والمحددة من أجل تشكيل مجموعة ممثلة تسمى العينة التي تتوافق على العناصر المحددة [2].

وبناءا على ما تقدم فإن البحث يعالج موضوع:"التمثلات الاجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة" وعلى هذا تم تحديد مجتمع البحث في الجامعة،قسم العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون–تيارت– وهذا لتحقيق الأهداف التي تبنى عليها الدراسة التي بين أيدينا.

اختيار العينة:

بما أن مجتمع البحث مجموعة من المفردات تشترك في بعض الخصائص لذلك فإن العينة جزء من مجتمع البحث أن تكون متمثلة يتم اختيارها من الكل بهدف دراسته أو قياسه لهذا تعرف على"أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث والممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع الأصلي بأكمله لذا فإن عينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لهذا المجتمع"[3]

[1]- العربي بلقاسم فرحاني : **البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات** ، بدون ط، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 266–267.

[2] -omar aktouf : méthodes des sciencs social et approach qualitative des organisation , les presses de l'université du Quebec , montréal , 1 edition , 1987 , p 30 , 31.

[3]–وائل عبد الرحمان التلي ،عيسى محمد فحل ،**البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، بدون ط، دار حامد ،الاردن، سنة 2007،ص 44 .

و في دراستنا الراهنة في قسم العلوم الاجتماعية حيث يضم 1460طالب موزعين على النحو التالي (سنة أولى ليسانس،سنة ثانية ليسانس،سنة ثالثة ليسانس،الأولى ماستر،الثانية ماستر)

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية الطبقية التي تعتبر شكل من أشكال العينة العشوائية تختلف عن العينة العشوائية البسيطة في أنها تتعامل مع مجتمع متباين(غير متجانس)[1]

جدول يوضح كيفية حساب العينة حسب المستوى

المستوى	سنة اولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		اولى ماستر		ثانية ماستر	
الجنس	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر
التكرار	554	120	227	62	156	31	87	40	148	35
المجموع	674		289		187		127		183	
العينة 10%	55	12	23	06	16	03	09	04	15	03
العدد الكلي	67		29		19		13		18	

جدول (يوضح كيفية حساب العينة حسب التخصص

التخصص علم الاجتماع	اولى ماستر		ثانية ماستر	
الجنس	انثى	ذكر	انثى	ذكر
اتصال	27	12	29	04
حضري	12	13	34	14
تنظيم وعمل	48	15	85	17
	127		183	
العينة 10%				
اتصال	03	01	03	01
حضري	01	01	03	01
تنظيم وعمل	05	02	08	02
العدد الكلي	13		18	

لأننا قصدنا الطلبة داخل قسم العلوم الاجتماعية لزيادة مصداقية النتائج النهائية ,وبالتالي الحكم بالموضوعية على الفرضيات الخاصة بالبحث توجهت أسئلة الاستمارة إلى الطلبة وكان عدد الأفراد 1460 طالب اعتمدنا على 147 عينة مفردة و10 منهم لم يسترجعوا من الاستمارة .

[1] – عبد الرحمان التلي ، المرجع السابق ، ص 41.

تقنيات الدراسة: (أدوات جمع البيانات)

اعتمدنا في موضوع بحثنا على استمارة كأداة من اجل جمع الحقائق والحصول على المعلومات التي تخدم البحث وتساهم في تقدمها فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة المرتبطة ببعضها البعض.

الاستمارة :هي ذلك النموذج الذي يضم مجموعة العبارات في شكل تساؤلات او عبارات توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حوال الموضوع ما او مشكلة او موقف,ويتم تطبيق الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل الى المبحوثين .[1]

ولقد تم استخدام الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة حيث شملت (27) سؤال وزعت على المحاور التالية :

ـ **المحور الأول** : يضم 9 أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية للمبحوثين (الجنس ،السن،المستوى التعليمي ،التخصص،مكان الأقامة ، الأقامة في الحي الجامعي ،الحالة العائلية).

ـ **المحور الثاني** : يضم 7 أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى ولتي مفادها " توجد علاقة بين منحة البطالة والمؤسسة الجامعية ".

ـ **المحور الثالث** : يضم 5 أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية مفادها " تؤثر الظروف الاجتماعية والمادية لطالب الجامعي على توجهه لمنحة البطالة".

ـ **المحور الرابع** : يضم 6 أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة والتي مفادها "توجه الطلبة الجامعيين نحو منحة البطالة بسبب تبعيات وسوق العمل ".

بإضافة إلى إعتمادنا على أداة ثانوية وهي الملاحظة السوسيولوجية التي تعتبر الركيزة أساسية في علم الاجتماع فهي من البديهيات التي يعتمد عليها البحث السوسيولوجي هي " المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، أو هي المراقبة لظاهرة ما بطريقة مهمة أو علمية وهي قد تستخدم في البحث الأساسي أو التطبيقي وأنها توجيه الحواس والإنتباه إلى ظاهرة معينة ،أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها للوصول إلى معرفة جديدة عن تلك الظاهرة المراد دراستها ".

وتم تطبيق الملاحظة في بحثنا من أول يوم تم فيه عرض عناوين المذكرات حيث لفت انتباهنا عنوان "التمثلات الاجتماعية لمنحة البطالة لدى فئة الطلبة " الذي يعتبر موضوع جديد أثار إهتمامنا بالإضافة إلى ملاحظة ردت فعل

[1] – عزيون ،زهية :**التحفيز وأثره على الرضا الوظيفي للمورد البشري في المؤسسة الإقتصادية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الإجتماعية وعلوم التسيير ، جامعة 20 اوت 1955 ، سكيكدة ، 2006-2007 ، ص 176.

الطلبة حول هذه الظاهرة وإقبال الطلبة عليها هذا ما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع ومحاولة التعرف على تصورات المتمحورة حول هذا الموضوع .

8/ مجالات الدراسة :

تعتبر مجالات الدراسة نقطة اساسية في البحث الاجتماعي ، وذلك بما تكتسبة من اهمية اثناء الدراسة الميدانية ، حيث يتفق كل من المشتغلين بمناهج البحث الاجتماعي ان لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية هي : مجال الجغرافي ، المجال البشري ،المجال الزماني .

المجال المكاني : يقصد به النطاق المكان لاجراء البحث الميداني حيث اجرية دراستنا في كلية العلوم الاجتماعية التي تقع شرق مدينة تيارت ، تم انشائها سنة 2010 تتوفر على 3000 مقعد بيداغوجي ، تقدر مساحتها حوالي 2400م ،يتمدرس بها ازيد من 7000 طالب يؤطرهم ازيد من 160 استاذ يتوزع بها الطلبة على قسمين قسم علم الاجتماع يضم(السنة اولى ليسانس ، السنة ثانية ليسانس،السنة الثالث ليسانس ، اولى ماستر ، الثانية ماستر).

المجال الزماني : يقصد به المدة الزمنية التي إستغرقتها العمل الميدانية وقد مرت هذة الدراسة بعدة مراحل كالآتي :

المرحة الأولى : تم فيها الاتصال بالجامعة قصد الحصول على إحصائيا الطلبة الملتحقين بمقاعد الدراسة يوم 2023/5/1 عن طريق مكتب الاحصاء وحدد موعد الدراسة اليدانية .

المرحلة الثانية : جولة استطلاعية في مكان الدراسة 3 ايام تم من خلالها ملاحظة سير تنظيم داخل الجامعة،كما سمحت هذه الدراسة بجمع المعلومات الكافية عن الدراسة .

المرحلة الثالثة : حيث تم فيها توزيع الاستمارة البحثية في صياغتها النهائية للحصول على المعلومات والبيانات الطلبة، من يوم 2023/5/7 إلى غاية 2023/5/11 .

المجال البشري: يعتبر المجال البشري لدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده لمختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية منهم ، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية ، أو غير منتهية من العناصر المحدودة من قبل و التي تكون مجالات للملاحظة و حتى تكون الدراسة علمية و عملية ، و لكي يصل الباحث إلى النتائج واقعية او موضوعية لابد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا و واضحا حتى يسمح بتحديد العينة المطلوبة للإختيار و الأدوات أما مجتمع الدراسة الذي يعتمد على جمع المعلومات منه ، هم طلبة حيث يبلغ عددهم 136.

9/ الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة تاريخية

دراسة الباحثة " نورة دريدي " ، تحت عنوان " خريجي الجامعة بين التكوين والتشغيل " بمعهد علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع التنمية أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 1998-1999 .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خريجي الجامعة حيث قدمت الطالبة محاولة لتعرض لواقع خريجي الجامعة بين التكوين الذي يتلقونه بالجامعة ، وبين مناصب الشغل الموفرة لهم .

وقد احتوت الدراسة على فرضية رئيسية مفادها : التكوين النظري الجامعي إنعكاسات في واقع التشغيل . ومنها تفرعت الفرضيتان الفرعيتان :

- تعتبر الدراسة العليا تكوينا من أجل التكوين .
- تعتبر البطالة التقنية إحدى مظاهر التشغيل .

و للتأكد من صحة الفرضيات إعتمد الباحث على المنهج الوصفي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسة .

وقد قسم مجتمع الدراسة إلى قسمين :

- **الأول** : طلبة الدراسات العليا في فروع علمية ، إنسانية ، وتقنية تخرجوا أو على أبواب التخرج .
- **الثاني** : معلمو وأساتذة التعليم الأساسي من خريجي الجامعة ، الذين لم يكن يتوقع عملهم في هذا المجال ، باعتبارهم نموذجا للبطالة التقنية .

هذا كما استعانة الطالبة بأدوات بحثية تتناسب والمنهج المعتمد، تمثلت في :

- الملاحظة بالمشاركة : قامت بها في مؤسستين تعليميتين خلال فترة التدريس ، ولفترة تفوق السنة ، إلى جانب الملاحظة بالمشاركة في مجتمع الدراسات العليا ، باعتبارها أحد أفراده .
- الاستمارة : وكانت مقسمة إلى 20 سؤالا ، تنوعت بين الأسئلة الشخصية (أسئلة عن مرحلة التدرج) ، والدراسات العليا وعن التشغيل وكانت موجهة أساسا لطلبة الدراسات العليا .
- **المقابلة** : وكانت مع المعلمين والإداريين ، وهي عبارة عن مقابلة مقننة حول البيانات الشخصية ، وكيفية الإلتحاق بالعمل والمشاكل المهنية ،

المقابلات مع خبراء من أهل الإختصاص والخبرة : بهدف توضيح العلاقة بين التكوين والتشغيل ، وقد ضمت مقابلات مع أساتذة من علم الاجتماع ، علم النفس والعلوم الاقتصادية.

- **الوثائق** : إعتمدت الباحثة في تحليل المعطيات على بعض ملفات المعلمين التي استطاعت الحصول عليها (كملف التوظيف ، الملف المالي ...) .

و أخيرا أهم النتائج :

- إتجاه الطالب للدراسات العليا هروبا من البطالة لا حبا في الدراسة وهذا ما يعكس تذمر هذه الفئة وعدم رضاها عن التكوين خلال مرحلة التدرج.
- تدهور القيم العلمية للتعليم العالي نتيجة لضعف شبكة العلاقات الاجتماعية وهو ما يفسر تردي الاطار المؤسسي الأكاديمي لتكريس هامشية التكوين الجامي وتغيير المضمون الاجتماعي للجامعة .
- تراجع مكانة البحث العلمي في الجامعة لجملة من المعوقات المادية بالدرجة الأولى ، وهو قلة المراجع وصعوبة التطبيق .
- توصلت الدراسة أن نسبة 100% من المبحوثين لن تتوفر لهم خيارات أخرى غير التعليم الأساسي ، وعلى الرغم من ذلك فهم راضون بهذه المهنة بنسبة 25% كون البطالة تترصد معظم خريجي الجامعة ، وهي وضعية تنذر بالخطر وتعكس تشبع سوق العمل بالإطارات والخبرات الجامعية .

توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تباينا كبيرا بين الدراسات الجامعية والنظرية والممارسات العلمية في عالم الشغل.

الدراسة الثانية :

دراسة الباحث "خالد بن رشيد النويصر" تحت عنوان "بطالة خريجي المؤسسات التعليم العالي السعوديين. واقعها وأسبابها وحلولها"، بكلية التربية، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في الإدارة التربية والتخطيط أنجزت هذه الدراسة سنة 2000.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين من خلال الكشف عن أبرز أسبابها وحلولها ومن وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة وتعرف على الفروق بين جهات نظر أفراد.

إعتمد الباحث على منهج الوصف التحليلي ، واستخدم آداتين في جمع البيانات وهما ى:

فحص السجلات وبيانات وزادة الخدمة المدنية وأمانة مجلس القوى العاملة ، واستمارة خاصة تبناها الباحث.

و ضم مجتمع الدراسة فئتين ، فئة الأكاديميين ويمثلها أعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات السعودية المتخصصين في التخطيط والتنمية واقتصاديات العمالة والموارد البشرية ، وعددهم 39 عضوا ، وفئة الميدانيين ويمثلها مسؤول التوظيف في مكاتب وزارة الخدمة المدنية ومديروا مكاتب العمل التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في

كافة مناطق المملكة الإدارية ، وعددهم 37 مسؤولا ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ، وإختبار "ت" لتحديد الفروق بين إستجابات الأفراد فئتي مجتمع البحث.

و توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- يتمثل واقع خريجي الباحثين عن العمل في القطاعين العام والخاص في أن أغلبيتهم ينتمون لمنطقة الرياض ، ويحملون الشهادة الجامعية في مجال الآداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية .
- أبرز أسباب مشكلة البطالة الخريجين من وجهة نظر أفراد المجتمع الدراسة هي: إحجام القطاع الخاص عن توظيف الخريجين عن العمل في القطاع الخاص لعدم شعورهم بالأمن الوظيفي فيه ، واستمرار مؤسسات التعليم العالي في التوسع في التخصصات النظرية التي لا يحتاج إليها سوق العمل .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة فئتي أفراد المجتمع الدراسة حول مجموعة الأسباب ذات العلاقة بمؤسسات التعليم العالي لصالح فئة الاكاديميين ولا توجد فروق بين استجابات أفراد الفئتين حول الأسباب ذات العلاقة بالبيئة المحيطة بمؤسسات التعليم العالي أو الحلول بنوعيها:

ذات العلاقة بالمؤسسات وذات العلاقة بالبيئة المحيطة بها.

الدراسة الثالثة :

دراسة الباحث كربوش هشام "بعنوان إشكالية العلاقات بين التكوين الجامعي و التشغيل مقارنة مستقاة بفعالية الجامعة" جامعة العربي بن المهيدي أم الواقي ، و هي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس عمل وتنظيم أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2016-2017.

أهداف الدراسة

- مقارنة المعطيات حول التكوين الجامعي و التشغيل بين فترة 2004-2013 للوقوف على تأثير هذا النظام على العلاقة بين الجامعة و المنظمات الموظفة لمخرجاتها
- تصميم تصور مقترح لتقييم فعالية الجامعة الجزائرية كنسق مفتوح على المجتمع

تمحورت إشكالية الدراسة حول أين تكمن إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي في الجزائر و منظمات التشغيل ؟

وقد تم تجزئة السؤال الرئيسي إلى أسئلة فرعية تمثلت في :

- هل الإشكال في علاقة الجامعة بباقي منظمات المجتمع بإعتبارها أنساق مفتوحة ؟
- هل المشكلة في عدم فعالية نظام التكوين الجامعي المطبق في الجزائر كإصلاح الجامعة الجزائرية بإعتبارها نسق قائم بذاته ؟

وقد إحتوت الدراسة على فرضية رئيسية مفادها : التكوين الجامعي في الجزائر و منظمات التشغيل .

و منها تفرعت فرضيتان فرعيتان :

- علاقة الجامعة بباقي منظمات المجتمع بإعتبارها أنساق مفتوحة
- عدم فعالية نظام التكوين الجامعي المطبق في الجزائر كإصلاح الجامعة الجزائرية بإعتبارها نسق قائم بذاته .

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و إعتمد في دراسته على مجموعة من البيانات :

البينات الكمية الإحصائية عن النسق ككل و أخرى كيفية من إفراد الفاعلية في النسق إلا أن الباحث حرص على المقابلات.

- **الإطار الزمني** : سبتمبر 2010 حتى لجويلية 2013
- **الإطار المكاني** :في أم البواقي و شملت 28 مؤسسة منها جامعة أم البواقي بكل كلياتها و مديرية النشاط الإجتماعي و فرع الوكالة الوطنية للتشغيل و المديرية المرتبطة بالمؤسسات و العمل التابعة لولاية أم البواقي

نتائج الدراسة :

- الجامعة تقوم بإحتضان مشكلة التشغيل و إعادة هيكلتها و منحها وقتا ، و هي منظمة معزولة و منغلقة على نفسها على غرار المنظمات المجتمع المحيطة بها ، و عليه فإن إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي و التشغيل من خلال تناول فعالية النظام التكوين الجامعي على مستوى الجامعة كنسق ، او في حل المشكلات التي تواجه علاقته التفاعلية مع باقي أنساق المجتمع الكلي ، أي فشل إصلاح التعليم العالي في الجزائر من خلال الإعتماد نظام (L.M.D) في مواكبة إصلاحات الدولة في مجال الإقتصاد لغياب مساقات تكوينية تخدم المجتمع و غياب المساقات البحثية توجه تطور المجتمع ، و عليه فإن إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي و التشغيل من خلال تناول فعالية نظام التكوين الجامعي من منظور تتجسد في فشل نظام التكوين في حل المشكلات التي نواجهه على مستوى الجامعة كنسق أو في حل المشكلات التي تواجه علاقته التفاعلية مع باقي أنساق المجتمع الكلي ، أي فشل إصلاح التعليم العالي في الجزائر من خلال إعتماد على نظام (L.M.D) في مواكبة بحثية توجه تطور المجتمع

و عليه تمكن الباحث من الوصول إلى الإجابة عن الأسئلة الدراسة حيث :

- يوجد إشكال على مستوى العلاقة الجامعة بباقي منظمات المجتمع .
- يوجد إشكال في فعالية نظام التكوين الجامعي المطبق في المجتمع كإصلاح الجامعة الجزائرية بإعتبارها نسق قائم بذاته تتجسد في جميع وحداته

- لا يحقق النظام التكوين المعتمد الفعالية التنظيمية للجامعة الجزائرية

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثة لينده كحل الراس بعنوان "سياسات التشغيل و سوق العمل في الجزائر 2010/2000" جامعة الجزائر، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و بنوك، أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2014/2013 .

أهداف الدراسة :

- القاء الضوء على تطور سوق العمل في الجزائر وبيان خصائصه؛
- التعرف على السياسات العامة المطبقة من طرف الحكومة الجزائرية في ميدان الشغل و انعكاسها على وضع سوق العمل؛
- تحسين دور الاتفاق العام في تحسين وضع التشغيل و أساس نجاح هذا الدور.

تمحورت اشكالية الدراسة حول التساؤل الاتي ما مدى مساهمة سياسات التشغيل المنتهجة من طرف الحكومة في معالجة اختلال سوق العمل في الجزائر في اطار الامكانيات المالية المخصصة للفترة 2010/2000 .

أما التساؤلات الفرعية فكانت كالاتي :

- ماهو واقع سوق العمل في الجزائر خلال العقد الأول من الألفية الثالثة ؟
- ماهي السياسات التي سطرتها الحكومة الجزائرية في ميدان الشغل ؟
- ماهي العلاقة التي تربط بين النفقات العامة و التشغيل، وماهي الاثار المترتبة عن التوسع في الانفاق العام على التشغيل في الجزائر خلال الفترة 2010/2000 ؟

وقد احتوت الدراسة على الفرضية الرئيسية مفادها : مساهمة سياسات التشغيل المنتهجة من طرف الحكومة في معالجة اختلال سوق العمل في الجزائر في اطار الامكانيات المالية المخصصة للفترة 2010/2000 .

ومنها تفرعت 3 فرضيات فرعية:

- واقع سوق العمل في الجزائر خلال العقد الأول من الألفية الثالثة؛
- السياسات التي سطرتها الحكومة الجزائرية في ميدان الشغل؛
- العلاقة التي تربط بين النفقات العامة و التشغيل، وماهي الاثار المترتبة عن التوسع في الانفاق العام على التشغيل في الجزائر خلال الفترة 2010/2000 .

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و إعتمد في دراسته على مجموعة من البيانات :

و إعتمد في دراسته على مجموعة من البيانات : البيانات الدوان الوطني للاحصائيات، المجلس الوطني الاقتصادي و الجتماعي.

نتائج الدراسة :

والتي كان نصها كالاتي : يرتبط تحسن وضع السوق في الجزائر بالاداء اليد للاقتصاد نقول :

يعرف سوق العمل في الجزائر وكذا الاقتصاد الوطني خلال الفترة 2010/2000 :

- ارتفاع في معدلات التشغيل و إنخفاض في معدلات البطالة
- هشاشة في مناصب الشغل المنشأة
- ظهور سوق موازية للعمل
- إعتماد على الانفاق العام في تمويل الاستثمارات العمومية
- ارتباط هذه النفقات بعائدات المحروقات
- هيمنة القطاع العام على النشاط الاقتصادي، وهو الامر لا مبرر له بعد تخلي الجزائر على النظام الاشتراكي وتبنيها لنظام اقتصاد السوق.

أما بخصوص الفرضية الثانية : كسب تحدي التشغيل يتطلب وضع سياسات تشغيل نشطة على مستوى كل من السياسات الاقتصادية الكلية و سياسات سوق العمل نقول :

سياسات التشغيل، ليست تلك السياسات المتعلقة بسوق العمل فقط بل تتعداها لتشمل السياسات الاقتصادية الكلية، وهو ما حاولنا ابرازه من خلال الفصل الثاني و الثالث من هذا البحث.

اما بخصوص الفرضية الثالثة : والتي تعتبر أن تأثير التوسع الانفاق العام على وضع التشغيل المرهون بمدى تأثير هذا التوسع على الناتج نقول :

كما رأينا من خلال البحث فإن النظرية الاقتصادية تبين كما يبين الواقع الاقتصادي أن فعليات الانفاق العام لتحقيق الاهداف التوسعية تتطلب مرونة الجهاز الانتاجي، وبهذا الخصوص فإن الجهاز الانتاجي الجزائري غير كفء، رغم كل الجهود المبذولة خلال فترة 2010/2000 في ظل غياب الاستثمار الخاص بشقيه الوطني و الاجنبي وكذا إنتاجية قطاع التشغيل الذي يبدو أنه يعتمد على الوظيفة العمومية أكثر مما يعتمد على الوظيفة الانتاجية، ضف الى ذلك

ضعف أداء القطاع الصناعي العمومي أما القطاع الصناعي الخاص فهو الأخر يعاني من صعوبات المنافسة و المواصافات فقط، هي قطاعات الخدامات و البناء و الاشغال العمومية و الفلاحة من استجابات لمحدد النمو.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة دراسة الباحثة " نورة دريدي " ، تحت عنوان " خريجي الجامعة بين التكوين والتشغيل " بمعهد علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع التنمية أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 1998-1999 مع الدراسة دراسة الباحث "خالد بن رشيد النويصر" تحت عنوان "بطالة خريجي المؤسسات التعليم العالي السعوديين. واقعها وأسبابها وحلولها"، بكلية التربية، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في الإدارة التربية والتخطيط أنجزت هذه الدراسة سنة 2000، ودراسة الباحث كربوش هشام "بعنوان إشكالية العلاقات بين التكوين الجامعي و التشغيل مقارنة مستقاة بفعالية الجامعة" جامعة العربي بن المهيدي أم الواقي ، و هي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس عمل وتنظيم أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2016-2017، دراسة الباحثة لينده كحل الراس بعنوان "سياسات التشغيل و سوق العمل في الجزائر 2010/2000" جامعة الجزائر، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و بنوك، أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2014/2013 من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي

تتشابه الدراسة الباحثة " نورة دريدي مع الدراسة ودراسة الباحث كربوش هشام ودراسة الباحثة لينده كحل الراس من حيث دراسة متغير التشغيل

تختلف كل الدراسات السابقة من حيث النتائج والفرضيات وعينة الدراسة وحتى مجتمع البحث كما تختلف مجالات الدراسة فيما بينها

10/صعوبات الدراسة :

إنه منه الطبيعي أن يواجه الباحث عند قيامه بالبحث عدة صعوبات سواء ذلك على المستوى النظري أو الميداني ، لكن تعلقه بالموضوع يجعله يصمد ويواجه كل العراقيل التي تعترض طريقه ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا عند قيامنا بهذا البحث قلة المراجع والمصادر في متغير منحة البطالة الذي تعاني منه مكتبة العلوم الاجتماعية بالإضافة إلى قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع على مستوى جامعة تيارت ، أما من ناحية الجانب الميداني تمثلت في

صعوبة الوصول إلى أفراد العينة لتزامن الدراسة مع الامتحانات لأنهم لم يوافقوا على ملء الاستمارات في فترة إجراء الامتحانات ، والتخلف في بعض الأحيان عن مواعيد إرجاع الاستمارات.

خلاصة

بعد التعرف على موضوع الدراسة و الإحاطة بجميع جوانبه الممكنة من تحديد الإشكالية المراد دراستها و تسطير الهدف الذي نريد الوصول إليه و بيان إهميتها ، وتحديد المفاهيم البارزة و المرتبطة بالظاهرة مع الإستعانة ببعض الدراسات السابقة من أجل إكتساب الخبرة و مواصلة السير على أفكارها و تطورها سنستعرض في ما يأتي فصلين خاصين بمتغيري

الدراسة .

الفصل الثاني

الجانب النظري

للدراسة

الفصل الثاني : التمثلات الإجتماعية ومنحة البطالة

تمهيد

المبحث الأول : التمثلات الإجتماعية

1/ مفهوم التمثلات الإجتماعية

2/ تاريخ مفهوم التمثلات الإجتماعية

3/ صفات التمثلات الإجتماعية

4/ أنواع التمثلات الإجتماعية

5/ وظائف التمثلات الإجتماعية وعلاقتها بالواقع

6/ مجالات التمثل الإجتماعي

7/ أبعاد التمثلات الإجتماعية

8/ بنية التمثلات الإجتماعية

المبحث الثاني : منحة البطالة

1/ مفهوم البطالة

2/ مفهوم منحة البطالة

3/ تاريخ البطالة

4/ تمييز منحة البطالة عن تعويض التأمين عن البطالة

5/ إسناد منحة البطالة للوكالة الوطنية للتشغيل وتكفل الدولة بتمويلها

6/ إعتماد تمويل منحة البطالة على دعم الدولة

7/ شروط الإستفادة من منحة البطالة

8/ الحقوق المترتبة عن الإستفادة من منحة البطالة وجزاء الإخلال بأحكام الإستفادة

خلاصة

تمهيد

تلعب التمثلات الإجتماعية دورا هاما في فهم الأفراد والجماعات للعالم الذي يحيط بها ، وفي تحديد علاقاتها مع بعضها البعض، هدفها الأساسي الحفاظ على الصورة الإيجابية للذات ولإنتمائاتها الثقافية والإجتماعية وحفظ تكيفها وإندماجها الإندماجي وإنها تعكس وبشكل جوهري الطبيعة الجمعية للأنسان بوصفها كائنا إجتماعيا ، مما جعله يخلق تصورات داخل المجتمع نحو منحة البطالة وهي البرنامج لمرافقة طالبي العمل لأول مرة وتحفيزهم والتكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن العمل

مفهوم التمثلات الاجتماعية :

التعريف اللغوي :

"ترد صيغة الفعل (تَمَثَّلَ) على وزن (تَفَعَّلَ) الذي مصدره (تَفَعُّل) وجمعه (تمثلات) ، فهو ثلاثي مزيد بحرفين ، ومن دلالات هذا الوزن المطاوعة والاتخاذ والتكلف ، ويأتي معنى التكلف للدلالة على أن الفاعل يعاني حدث الفعل ، ليحصل له بمعاناة ورغبة "[1]

أما في لسان العرب عند ابن منظور التمثل يعني مثل له الشيء أو صوره حتى كأنه ينظر اليه وإمتثله أي صوره وإمتثل له تمثيلا .

و تمثيل شيء بشيء سواه وشبهه به وحصل على مثله ومثاله .

مثال الحديث : رأيت الجنة والنار ممثلين في قبلة الجدار ، أي مصورتين [2]

التعريف الإصطلاحي :

تعتبر التمثلات من المصطلحات التقليدية في الفلسفة ، وعلم النفس وتستعمل للدلالة على ما تتصوره وتتمثله ، وتُكَوِنُ المحتوى المحسوس لفعل التفكير وخصوصا لإسترجاع إدراك السابق .

يقدم جون سكون (John scott) في مؤلفه الشهير "المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع" تعريفا لها يقول: " هي مجموعة الظواهر الفكرية المشتركة ، التي ينظم من خلالها الناس حياتهم وتشكل مكونات جوهرية من أي الثقافة ، وقد طرح المصطلح لأول مرة من طرف " دوركايم " للإشارة إلى واحدة من الحقائق الاجتماعية التي يعنى بها علم الاجتماع ، وهي مجموعة الأفكار والقيم والرموز

و التوقعات التي تشكل طرق التفكير والشعور التي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع ما أو مجموعة إجتماعية ، التي تتشاركها بإعتبارها خصوصية إجتماعية لها "[3]

عند إيميل دوركايم : لا يمكن فهم التمثلات الفردية دون الوضوع والموافقة والميول والثقافة التي يستنبطها الأفراد التي تحكم رؤيتهم إلى العالم وإلى أذواقهم ، كما تحكم أنماط تفكيرهم وأسلوب عيشهم والمعايير التي يعتمدونها في تصنيف مجالات الحياة حسب " دوركايم " تختلف باختلاف القيم الثقافية التي إكتسبوها من المجتمع بإختلاف إستعداداتهم العقلية والوجدانية والجسدية .

[1]- قياض سليمان: **الحقوق الدلالية الصرفية للأفعال العربية** ،الطبعة 1 ، دار المريخ ، الرياض ، 1990 ، ص 89.

[2]- لاباش ،جان ،ج ب بونتاليس :**معجم مصطلحات تحليل النفس** ،ترجمة : محمد حجازي ، طبعة 3 ، لبنان ، 1997 ، ص 180.

[3]- سكوت جون :**المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع** ،ترجمة : محمد عثمان ، الطبعة 2 ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، بيروت ، 2009 ، ص 123.

و منه التمثلات تبعا لهذا الفهم هي تصورات إجتماعية تتأسس في شكل قيم ومعايير السلوك والقول ، بل يكمن إعتبارها تيارات رمزية تسيطر داخل مجتمع معين وتنظيم ضمنها آفاق رؤيتها ووعيها بشرط وجودها .

يقوم " ايميل دوركايم " التمثلات هي ذلك التدفق الدائم من الصورة الحياة ، بحيث تدفع بعضها البعض كتدافع مجرى النهر الدائم الجريان ولا تبقى على حالها ، إنها تتغير بتغير الحياة الاجتماعية وإذا كانت التمثلات الشخصية فالمفاهيم ليست شخصية ومن خلالها تتمكن العقول من التواصل ، يعتبرها " دوركايم" قوة فهم المجتمع وذلك انه تفسير أي ظاهرة يجب الرجوع إلى المجتمع أي هناك تغيير للفرد وبالتالي المجتمع هو ظواهر جمعية ومستقلة عن الأفراد.[1]

جوردن مارشال : الطريقة التي تعمل بها الصورة والنصوص على إعادة بناء المصادر الأصلية التي تمثلها وليس مجرد عكسها فحسب وهكذا فإن رسمها الشجرة أو صورة لها وصفا مكتوبا لها لا يمكن أن يكون شجرة حقيقية ، وإنما كل ذلك إعادة بناء أو إعادة صياغة المعني ، ومن هنا يمكن أن يعد أنه يمسهم بشكل مهم في العمليات الاجتماعية ويذهب النسوبيين إلى أن التصور يعمل بإستمرار على خلق وإعادة خلق وتأكيد الأفكار النمطية عن الهوية النوع ، كما نلاحظ أن كل الصور التي تقدمها وسائل الإتصال في الإعلانات أو في الأفلام السنيمائية على سبيل المثال ، إنما صنفها شخص ما لغرض معين ولجمهور معين تصوره انها تقدم دائما.[2]

عنج بيربورديو : بالنسبة له فإن كل التمثلات التي تكونت لدى الأفراد عن وضعهم هي الكيفية التي يمثلون بالمعنى المسرحي بها ذلك الواقع الذي يتولد عن منظومة الإدراك والتقدير هذه الوضعية التي تحددها مكانة الفرد في النظم الاجتماعية وتتولد كذلك عن التمثلات التي تكون لدى الآخرين عن هذه الوضعية لذلك فإختلافات إلى الفوائد يجنيها الأفراد والفاعلين ، بسبب عدم تكافؤ في إمتلاك رؤوس الأموال المادية منها والرمزية أي إمتيازات معترف بها .

يقول " بورديو" أنها التمثل الذي يكون لدى الأفراد عن وضعهم في الفضاء الاجتماعي يتولد عن منظومة من الرسوم والإدراك والتقدير التي تتولد بدورها عن وضعية معينة تحددها المكانة في توزيع الخيرات والرأسمال الرمزي ، والتي تدخل في إعتبار التمثلات التي تكون لدى الآخرين عن هذه الوضعية التي يحددها تجمعات الرأسمالية وكذا المكانة في توزيع وقد وجدت تعبيرها الرمزي في أسلوب العيش وما ينبغي التأكيد عليه بالنسبة " ليبير بورديو " إن تمثلات الأفراد عن الكيفية التي يمثلون بها ذلك الوضع كلها تنتج عما يسميه منظومة الإدراك والتقدير كما أن لهذه التمثلات دور كبير في إضفاء مشروعية على الفوارق الاجتماعية والطبقية وتختلف تمثلات الفاعلين بإختلاف شرط الوجود الاجتماعي .[3]

التطور التاريخي لمفهوم التمثلات الاجتماعية :

[1] -E.durkeheim.Frome élementaire de la vie religieuse . puf . paris p65 . 66

[2]- جوردن مارشال ، **موسوعة علم الاجتماع** ،مراجعة وتقديم محمد الجوهرى ، ط 1 ، 2000 ، ص441 .

[3]- بيربورديو :**الرمز والسلطة** .، ترجمة بن عبد العالي ، طبعة 2 ، دار توبقال للنشر والتوزيع 1990 ، ص 153.

التمثلات الاجتماعية مفهوم قديم جدا واول من اهتم به هم الفلاسفة عندما طرحوا تساؤلات عن العلاقة الموجودة بين المواضيع والافراد ويعتبر "كانط" من بين هؤلاء الفلاسفة الذين اشاروا الى دور الوسائط والتفاعل بين الفرد ومواضيع المعرفة.

التمثلات الاجتماعية في اعمال "اميل دوركايم" :

ليظهر بعد ذلك مفهوم التمثلات الاجتماعية فيعلم الاجتماع من طرف "ا.دوركايم" في صيغة التمثلات الجماعية مركزا على دور المجتمع كموضوع أساسي لتفسير ما يجري داخل المجتمع بمهارة اكاديمية واضحة ، في كتاب "الاشكال الأولية للحياة الدينية" موضحا ان الفكر المنطقي هو ابداع المجتمع وليس صفة طبيعية للفرد . هذه الفكرة حسب س. لحلو S. Lahlou 1995 تشكل النواة التي سوف تتطور في غلم النفس الاجتماعي لاعتبار الدور الديناميكي للتمثلات كموضوع عام له دور اتصالي واجتماعي[1].

تمت إعادة صياغة هذا المفهوم من طرف "سرج موسكوفيسي" S. Moscouici ومدرسته.

العمل التأسيسي "سرج موسكوفيسي" : بعد مرحلة الكمون التي عرفها المفهوم ظهر من جديد سنة 1950 من خلال دراسة سرج موسكوفيسي لتمثلات الاجتماعية لموضوع التحليل النفسي عوض التمثلات الاجتماعية .

اظهر في دراسته ان تمثلات المجتمع الفرنسي للتحليل النفسي أصبحت الية ووضيفة في صياغة وتوجيه السلوكيات وان دراسة التمثلات الاجتماعية تدفعنا الى خوض غمار الصراعات الثقافية والممارسات المهمة ومن خلال عدة دراسات قام بها للجمع بين ماهو ظاهري وما هو تطبيقي جعل "سعيد الحلو" يرى ان "سرج موسكوفيسي" هو اول من اقحم التمثلات في الواقع الاجتماعي بعيدا عن المجتمعات البدائية .

لقد اهتم بالإنسان الاجتماعي ما يفكر فيه ويشعر به إزاء المواضيع التي تحيط به محولا بذلك مفهوم التمثل الاجتماعي من موقع النموذج النظري او الظاهر الى مفهوم اكثر تعقيدا من تقاطع محورين حيث اصبح ملتقى لمجموعة المصطلحات النفسية والاجتماعية. بقي هذا المفهوم محل تجاذب لمة قصيرة ثم مرت عليه مرحلة كمون أخرى جاوزت العشر سنوات بسبب المقاومة التي واجهته من طرف النظريات المادية والسلوكية التي تعتبر المادة أساسا لكل شيئ مستبعدة فرضية وجود محددات نفسية، ثم ما لبث ان استرجع مكانته مرة أخرى في مجالات النسف الاجتماعي ليصبح تيارا فكريا . اصبح للتمثلات دور أساسي في فهم معطيات الواقع ، وأداة مفضلة لدراسة العلاقات بين الافراد والمحيط ووسيلة للاتصال بين الافراد وهذا راجع الى التغيرات الابستومولوجيا التي طرات على علم النفس والعلوم الاجتماعية ، بعد ما سيطر عليها فكر الماركسي الذي أعاق تطور المفهوم.

[1]– بن ملوكة، شهيناز " **التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض انقطاع عن المدرسة** " . أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري ، جامعة بن أحمد وهران ، 2015 ، ص 20. نقل عن د. كريمة هرندي : التمثلات الإجتماعية مقاربة نظرية ، الطبعة 01 ، ألفا للوثائق للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، 2021 ، ص 72.

صفات التمثلات الاجتماعية :

حسب " جودليت D.Jodelet " تعتبر التمثلات الاجتماعية شكل من المعرفة الشائعة المشتركة المعنى والمتميزة بأنها مكونة ومتقاسمة تستهدف الممارسة المنتظمة للتحكم في المحيط (المادي ، الاجتماعي ، الفكري) وتوجيه السلوكيات والاتصالات وهي تسعى لإرساء نظرة على الواقع المشترك لمجموعة إجتماعية (جماعة ، طبقة ...) ، أو ثقافية معينة والبعد العلمي للتصورات الاجتماعية يهدف إلى بناء كل إجتماعي[1] وحسب " جودليت D.Jodelet " فإن للتمثل الاجتماعي خمسة خصائص كالآتي :

إن التمثل له خاصية الإرتباط بالموضوع ، أي علاقة تبادلية بين كل من التصور والموضوع .[2]

- التمثلات ذات طبيعة مجردة .
- إن لها طبيعة تصورية وميزة جعل الفكرة والملموس والمدرك والمفهوم في تغيير متبادل
- إن لها طبيعة رمزية ودالة ، إن للتمثل الاجتماعي وجهين الأول شكلي Figurative والثاني رمزي ، ففي الشكل الأول يقوم على الفاعل بترميز الشيء الذي يفسره من خلال إعطائه معنى ، والمعنى هو الميزة الأكثر وضوحا للتمثل الاجتماعي كما أن لها طابع البناء فالتمثل يقوم ببناء الواقع ، وبالنسبة لـ : Abric فإن كل واقع يجري تمثله بمعنى يتم تملكه من قبل الفرد أو الجماعة ، ويعاد بناؤه في نسقه الإدراكي المعرفي .

ومن المفكرين من يقسم التصورات الاجتماعية إلى :

- **التصورات الفردية** : حسب " جولندت Jelenet " أي موضوع يمكن إستنباطه إلى وضعية معاشة مما يعطيها معنى ، وهي قائمة على خبر فردية محايدة ، أي تخص ذلك الفرد ونمط معاشه .[3]
- **التصورات الجماعية** : هي التصورات العامة الخاصة بالجماعات المختلفة ، تدل على تصورات موزعة عن طريق مجموعة إجتماعية لمصطلح ضمني مهم .[4]

---

[1] سميرة، هامل :**التصورات الاجتماعية للسجن لدى مسؤول المؤسسات المتعاقدة مع وزارة العدل واثرها في اعادة الادماج للمبحوثين** :دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية ولاية باتنة،رسالة ماجيستر،علم النفس العيادي،جامعة حاج لخضر باتنة،2011_2012،ص53. نقل عن كريمة هرندي ص 39.

[2] ربيعة،لشطر:**التصورات الاجتماعية لاطفال الشوارع**،رسالة ماجيستر،علم النفس الاجتماعي،جامعة20اوت55،سكيكدة،2008_2009 ص40.نقل عن كريمة هرندي ص 40.

[3] عبد الكريم قريشي،امال بوعيشة:**التصورات الاجتماعية للشخص الارهابي**،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد1،ديسمبر 2010،ص103_104.نقل عن كريمة هرندي ص 46

[4] فريدريك،معتوق:**معجمالعلوم الاجتماعية**،(تر:محمد دبس)،ط1،لبنان،بدون سنة،ص99.نقل عن كريمة هرندي ص 46

- **التصورات العقلية** : هي وحدة ذات طبيعة معرفية تعكس النظام الذهني للفرد ، أو انعكاسا للعالم الخارجي بالنسبة إلى هذا النظام بشكل عام ، تشتغل سيرورة التصور العقلي عندما تم إعادة اختبار موضوع أو مجموعة إجتماعية من المواضيع [1].
- **التصور الذاتي** : هو تصور الفرد لذاته .
- **تصور الغير** : هو تصور ذو مستويين أحدما طرف داخلي الذي يمثل ذات الفرد والآخر ذو مستوى خارجي موضوعي ، إذ ينظم على أشكال عديدة (فرد ، جماعة ، موضوع) في هذا النوع من التصور يفضل الفرد ذاته عن موضوع التصور .
- **التصور الاجتماعي** : هو تصور لا يكون نتيجة لقدراتنا وظروفنا فقط ، بل نتيجة لتصوراتنا كذلك ، أي أن تصوراتنا ليست نتاج فردي خالص ، وإنما نتاج ما نحمله وما تعلمناه من الواقع المجتمعي .
- إن لها طبيعة مستقلة وإبداعية ، أي أنها تأثير على الإتجاهات والسلوكيات ، فكل تمثل لشيء معين يعد السيرورة التي عن طريقها تتم العلاقة .
- **أنواع التمثلات الاجتماعية** :

يشير " فلامون Flamine " 1987 بدوره إلى وجود نوعين من التصورات أولهما :

- **التصورات المستقلة** : أين يقع التنظيم الرئيسي على مستوى الموضوع نفسه
- **التصورات غير المستقلة** : أين تقع النواة المركزية خارج الموضوع نفسه ، وفي تصور أكثر تصور أكثر شمولا أين تجد الموضوع مدمجا هو أيضا .[2]
- يوجد مجموعة من المفكرين من يقسم التصورات الاجتماعية إلى كل من :
- التمثل المشبع .
- التمثل القياسي .
- التمثل المفاهيمي .
- التمثل المتعلق بالجمل المفاهيمية .
- التمثل الرمزي اللغوي .

[1]-حورية، بن لوصف:**التصورات الاجتماعية للمدرسة وعدم الاهتمام بالدراسة لتلاميذ في وضعية فشل مدرسي** ،رسالة ماجيستر،علم النفس المدرسي،جامعة منتوري قسنطينة،2011_2012،ص17.نقل عن كريمة هرندي ص 48.

[2]-سمية، الحاج الشيخ : **التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدي الاطباء:دراسة ميدانية لدى عينة من اطباء مستشفى بشير بن ناصربسكرة**،رسالة ماجيستر،علم النفس الاجتماعي،جامعة خيضر بسكرة،2012_2013،ص23.نقل عن كريمة هرندي ص 44.

- التمثل الحسي الحركي .

وظائف التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالواقع:

1- **وظيفة معرفية** :يتم فيها نقل الوقائع الاجتماعية الى الفكر وتنظيمها وتحويالها من معرفة عامة بالمعنى البشلاري الى معرفة علمية منظمة او الى وقائع ذهنية .[1]

2- **وظيفة تأويلية** : يتم فيها تأويل الوقائع بعد ان اصبح موضوع معرفة .

3- **وظيفة تنظيمية** : يتم فيها توجيه السلوكيات ، وتنظيم العلاقات الاجتماعية .

4- **وظيفة تشريعية** : بمعنى ان العلاقات بين الناس وبينهم الطبيعة والمجتنع تصبح بناء على مضمون التصورات المكتسبة شرعية ومعقولة وقابلة اجتماعية للتداول .[2]

5- االوقائع لوظائف المعرفية : وتسمح بفهم وتفسير الوقائع ، وتسمح للافراد باكتساب معارف وادماجهم في اطار مستوعب ومفهوم بالنسة لهم .

6- **الوظيفة الهوياتية:** تحدد التصورات الاجتماعية الهولية وتسمح بالمحافظة على خصوصية الجماعة لانها لها دور في تحديد مكانة الافراد والجماعية في الحقل الاجتماعي وتسمح بتكوين الهوية الاجتماعية المتلائمة مع القيم والمعابير السائدة.

7- **الوظيفة التوجيهية:** توجه التصورات الاجتماعية السلوك والممارسات على ثلاث مستويات على الأقل .

8- **الوظيفة التبريرية** :fonction justificative تسمح بتبرير اتخاذ بعض المواقف والاتجاهات والسلوكيات والممارسات لهذا فان التصورات الاجتماعية تلعب دورا هاما في تحديد الممارسات حيث تسمح للفاعلين بالتعبير وتبرير تصرفاتهم .[3]

مجالات التمثل الاجتماعي :

بفضل مفهوم التمثلات الاجتماعية يمكننا فهم سياقين أساسيين وهما السياق المعرفي ، والسياق الاجتماعي فالأول مرتبط بعلم النفس المعرفي ، الذي يهدف إلى فهم الظاهرة ، أما الثاني نجده من خلال التحليل الأنتروبولوجي والاجتماعي للظاهرة .

---

[1]- العلمي الخمار:**المجال والحجاب في سوسيولوجيا تانيث التعليم في المغرب**،دون طبعة،افريقيا الشرق،الدار البيضاء،2005،ص18.

[2] سميرة هامل،المرجع السابق،ص57_58.نقل عن كريمة هرندي ص 53.

[3] نجوى، بنت الحدي خالدي:**العوامل المؤثرة على بناء التفاعلات الاجتماعية لتمثلاتها اتجاه المعلم**،رسالة ماجيستر،علمالاجتماع الثقافي،جامعةالجزائر2010،2_2011،ص21.نقل عن كريمة هرندي ص 56.

إن هذه الصيغة تضم العوامل المعرفية الإيديولوجية اعتقادات ، قيم ، مواقف ، أراء .... إلخ ، فهذان السياقين يشكلان في تفاعلهما الادراك وسياق التأويل ..... اللذان يوجهان كلا من العلاقة ما بين الفرد والعالم / العلاقة ما بين الفرد والاستجابة (إستجابته وإستجابات الاخرين) / علاقة الفرد مع نفسه ، فبذلك تعطينا التمثلات الاجتماعية ما نسميه بالمعنى المشترك وسياق للتأويلات.[1]

أبعاد التمثلات الاجتماعية :

يرى "كايس R. Kaes" في البحوث التي انجزها في الفترة الممتدة مابين 1976 و1980 أن وهمذا خلافا للفكرة التي تقر بأن الفرد لايبني تمثله من العدم وانما يتم ذلك بالرجوع الى ما اكتسبه من رصيد في المجتمع الذي ينمو ويتطور فيه لأن الخبرات تساهم بشكل كبير في صياغة التمثلات منذ المراحل الأولى لتكوين الفرد والتي لها أثر ذاكري ، والتي تساعد الفرد على التكيف والتفاعل مع معطيات المحيط .

و في ما يلي تفصيل أبعاد التمثلات الاجتماعية الثلاثة :

البعد الأول : التمثل هو عملية بناء للواقع من طرف الفرد والذي يبني ويشكل تمثلاته إنطلاقا من المعلومات الموجودة التي يوفرها الواقع .

البعد الثاني : التمثل هو نتاج ثقافي معبر عنه تاريخيا واجتماعيا حيث يسجل دوما سياق تاريخي تابع لوضعية اجتماعية متولدة عن تطور العلاقات الاجتماعية والاديولوجية لمختلف الطبقات المكونة للمجتمع وذلك في إطار زمني محدد . أما عن كونها منتوجا ثقافيا فلأنها تشمل مجموعة المعتقدات ، الطقوس ، الأفكار والقيم التي تعبر عن درجة الانتماء الافراد إلى الجماعة ، وهذا ما يعرف بالإطار المرجعي المكون من الذاكرة الجماعية التي تسجل كل الأحداث وتجارب معاشة ذات دلالة ، هذا ما يزيد إرتباط أفراد الجماعة بهذه الذاكرة .[2]

البعد الثالث : إن التمثل يتحقق داخل النسيج الاجتماعي وهو مركب من جملة من العلاقات والتفاعلات اللفظية التي تسهل عملية التواصل بين أفراد المجتمع فلا توجد تمثلات خارج النسيج العلائقي .

[1] صبرينة، بن يحي:**العنف الرياضي والتمثلات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم**،رسالة ماجيستر،علم النفس العيادي،جامعة الجزائر 2،2009_2010.نقل عن كريمة هرندي ص 60.

[2]- بن ملوكة شهيناز ": نفس المرجع السابق ص 29. نقل عن كريمة هرندي ص 60-61.

تركيبة التمثلات الاجتماعية :

لفهم تركيبة التمثلات الاجتماعية يقدم " سيرج موسكوفيسي" توضيحات في هذا المجال على انها نظام من القيم ، المفاهيم والممارسات مرتبطة بأهداف وجوانب وأبعاد المحيط الاجتماعي ، يسمح بإستقرار حياة الأفراد والجماعات ، يشكل أيضا أداة لتوجيه إدراك الوضعيات وتكوين إجابات والإسستجابات .

أ) **الإتجاه** : تعرفه "ك . هرزليش C.herzlish " على أنه توجه عام يكون إيجابي أو سلبي إزاء موضوع التمثل ، ومعنى ذلك أن الفاعل لا يتعامل مع المعلومات بحيادية بل يتخذ موقفا منها فهو في شبكة التفاعلات الاجتماعية يواجه مواضيع جديدة ينظمها ويرتبها في شكل قطبين : سلبي أو إيجابي .

ب) **المعلومات** : هي مجموعة من المعارف المكتسبة حول موضوع معين ، يكتسبها الفرد من محيطه الاجتماعي عن طريق التجارب الشخصية أو وسائل الإعلام أو التفاعل مع الآخرين فالفرد يكون واقعه إعتمادا على كمية ونوعية المعلومات وكيفية تنظيمها في شكل صور تساهم في تنظيم التمثل .

ت) **حقل التمثل** : يتم هنا إدخال المعلومات إلى مجال الذهني للفاعل وترجمتها ، هذه العملية النفسية تجعل مجال التمثل يتغير من جماعة إلى أخرى ومن فاعل إلى آخر فالمعاني والدلالات تسند إلى المواضيع .

أما " د.جودلي " ترى أن التمثلات تتكون من عنصرين أساسيين : العنصر المعرفي ، العنصر الاجتماعي وتأكد أن التمثلات تظهر في الخطاب عبر الكلمات الموجودة في الرسائل والصور الاتصالية وتتشكل في السلوكيات مرتبطة ومحددة بالإطار الزماني والمكاني .[1]

[1]- بن ملوكة شهيناز :" نفس المرجع السابق ص 30 .ص 31.نقل عن كريمة هرندي ص 87.

المبحث الثاني: منحة البطالة

1. مفهوم البطالة:

تعتبر البطالة من المصطلحات الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال تلقى خلافا بين الكثيرين عند محاولة تعريفها، نظرا لتعدد وجهات نظر الباحثين في مفهومها، فضلا عن الظروف القائمة في الزمان والمكان المعنيين، ومن أهم التعاريف ما يلي: "البطالة هي تلك الحالة التي يتعطل فيها الجزء من قوة العمل المدنية، فلا تساهم في العملية الإنتاجية رغم قدرتها على ذلك ورغبتها في القيام بذلك". ولهذا فالبطالة تمثل هدرا في الجزء من الثروة البشرية للمجتمع، وبالتالي ينجم عنها خسارة الاقتصاد القومي، تتمثل في حجم الناتج الذي كان من الممكن لهؤلاء المتعطلين إنتاجه ولو لم يكونوا عاطلين.[1]

وحسب هيئة الأمم المتحدة (ONU): "يكون في حالة بطالة كل شخص بلغ سننا محددة ولا يقوم بأي عمل، لا مأجور ولا أجر"، رغم أنه متاح للعمل ويبذل جهدا في البحث عنه".[2]

وفي نفس الاتجاه تعرف منظمة العمل الدولية (OIT) البطالة على أنها: "حالة كل فرد قادر على العمل، وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولا يجده".[3]

ويعرفه المكتب الدولي للعمل (BIT) فئة البطالين: بأولئك الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (16 و59سنة) ووجدوا أنفسهم في يوم معين أو أسبوع معين ضمن الفئات التالية:

- **بدون عمل:** أي الذين لا يعملون مقابل أجر.
- **المتاح للعمل:** أي الذين باستطاعتهم بالقيام بالعمل فورا.
- **يبحثون عن العمل:** أي الذي اتخذوا خطوات محددة خلال فترة معينة للبحث على عمل مأجور.[4]

[1]- مسعود ، مجيد : "**دليل مصطلحات التنموية**" ، بدون ط، دار المدى ، دمشق ، 2001 ، ص 114. نقل عن علي موازي ، حدود الحماية القانونية للبطالين في القانون الجزائري ، في المجلة النقدية للقانون و العلوم السياسية كلية الحقوق و العلوم السياسية ، مجلد 17 العدد 01 ، الجزائر، 2022.ص 622.

[2] -snu. Rapport Mondial sur le dévloppement humain . de boeck université . bruxellle, 2000, p 277.

[3]- bellégo . oliver et autres .dictionnaire des questions sociale , l'outil indispensable pour comprendre les ejjeux sociaux . Harmattan , paris , 2005 p : 60

[4]-qintsla , marcla , seminabre " emploi et chomage m un mouveau regard sur la pertinence et les fondements conceptuets des statistique 18eme conferonceintermattonaldestatstcms du travail , BiT. Genévre , 24 novombre -5 Décembre 2008 , p : 09

حيث تعرف البطالة أيضا على أنها: "مجموع السكان في نفس سن العمل القادرين على المساهمة في النشاط الاقتصادي- بعد استبعاد غير القادرين عن العمل بسبب العجز أو المرض أو لأسباب أخرى. والذين يتصفون بأنهم بدون عمل والمستعدون للعمل حاليا ويبحثون عنه".[1]

ويقول الدكتور راشد البراوي في نفس الاتجاه: "البطالة في أوسع معانيها عن عدم استخدام العامل من عوامل الإنتاج"[2]، وعليه يكون العاطلون هم الأفراد القادرين على العمل والرغبون فيه، لكن لا تتوفر لهم فرص الحصول عليه.

2. مفهوم منحة البطالة"

بهدف حماية البطالين أقدمت الدولة على استحداث آلية جديدة للتكفل بفئة البطالين. إلى جانب تعويض البطالة الموجة للعمال للأجراء الذي يفتقدون مناصبهم بصفة لا إرادية لأسباب اقتصادية، وتتمثل في "منحة البطالة" والتي أسند تسييرها للوكالة الوطنية للتشغيل يتم تمويلها من طرف الدولة.

تدخل منحة البطالة « Allocation chômage» ضمن تدابير حماية البطالين العاجزين عن الصول عن مناصب عمل، وهي مختلفة عن التعويض التأمين عن البطالة.

نصت المادة 190 من قانون المالية لسنة 2022 على أنه: "تؤسس منحة البطالة تمنح للبطالين طالبي الشغل لأول مرة المسجلين لدى مصلحة الوكالة الوطنية للتشغيل...".[3] يفهم من المادة أن المنحة تخص البطالين الجدد والمسجلين كطالبي عمل لدى وكالة التشغيل، وهي برنامج لمرافقة طالبي العمل لأول مرة وتحفيزهم والتكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن العمل.

3. تاريخ البطالة:

تشمل البطالة أحد المكملات الرئيسية للمجتمعات الإستهلاكية المتقدمة في العالم اليوم وأحد أكبر مصادر القلق بالنسبة لمواطني البلدان قفي السواد الأعظم من العالم. لكن هذه الظاهرة ليست وليدة اليوم بل يرجع جذورها في التاريخ وصولا إلى فترات المعرفة في القدم هذا ما يشرحه المؤرخ الفرنسي وأستاذ العلوم السياسية بباريس "إيف نرولمان" في كتابه الصادر تحت عنوان "تاريخ البطالة" وتتنوع فصول الكتب الستة بين قسمين، تخص الأول منها "التاريخ الذي صنع البطالة"، بينما يحمل الثاني عنوان "البطالة التي تصنع التاريخ". ويحمل عنوان الفصل الأول السؤال التالي: هل

---

[1] الحصري ،فارق فاروق:**الاثار الاجتماعية لبرامج الاصلاح الاقتصادي، البطالة،الفقر،التفاوت في توزيع الدخل**، بدون ط، لمكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية،2007 ص136 نقل عن علي موزاوي ص 640.

[2] الرماني،زيد بن محمد:**البطالة،العمارة من المنظور الاقتصاد الاسلامي**، بدون ط، دار طويق، الرياض ،2001،ص14 نقل عن علي موزاوي ص 640.

[3]- قانون رقم 21 -16 ، مؤرخ في 30 ديسمبر 2021 ، يتضمن قانون المالية لسنة 2022، ج . ر عدد 100، لسنة 2020.نقل عن علي موزاوي ص 639.

البطاقة هي أقدم مهنة في التاريخ؟ ثم يبحث في الفصلين التالين البطالة في القرون "السادس عشر" إلى القرن الخامس العاشر". ثم البطالة في القرن "السادس عشر" حتى "الثامن عشر". أما البطالة "الحديثة" و"ما بعد الحداثة".[1]

إن المصادر التي يعتمد عليها المؤلف في شروحاته تمتد من عدة مصادر تاريخية قديمة تعود إلى العمل ستة أيام، والرابحة التامة في اليوم السابع وجهة أخرى الكتابات حداثة، لكن مدلول البطالة كان آنذاك "إيجابيا" لا تزال آثاره موجودة حتى الآن، ولو كان ذلك بصورة معكوسة، حيث يتم النقاش اليوم في المغرب حول مسألة السماح بالعمل في أيام الأحد الأمر الذي لا تزال الكنيسة تعترض عليه.

ويشير المؤلف في تاريخه لظاهرة البطالة أنه موجودة في مصر واليونان القديمة وأشار أيضا إلى أن لغة اليونان القديمة لم تكن تتضمن كلمة العمل، وبالتالي كان من العسير التفكير بوجود مفهوم مثل "البطالة" ولكن ذلك لم يمنع واقع أن اليونانيين القدماء كانوا (يعملون) وكانت أوقات الفراغ طويلة بالنسبة للفقراء معادلا للبطالة.

وينقل المؤلف عن هيزيود القرن الثاني قبل الميلاد عن الأعمال والأديان عندما قال المجاعة كانت في الواقع مواكبة للإنسان الكسول والآلهة والبشر يمقتون أيضا أولئك الذين يعيشون بلى عمل .بل يشبه "هيزيود" من لا يعملون بذكور النحل، عندما يقتاتون بما تصنعه النحلات العاملات. وتتم الإشارة في هذا السياق إلى أنه قد عرفت ظاهرة مكافحة العزوف عن العمل والاكتفاء بتمضية أوقات الفراغ في عصر "بيركليس"، أي في القرن الخامس قبل الميلاد، وكان "بيركليس" و"سولون" قد عبرى عن قلقهما الكبير من تعاظم عدد المتسولين، ويشير المؤلف أن حكام تلك الفترة أقاموا العديد من المستوطنات للعاطلين عن العمل وحيث كانت مصر قد عرفت أيضا إجراءات شبيهة، وكان يتم النظر إلى البطالة غالبا حتى بدايات القرن العشرين على أنها خيار إرادي، لكن مع فترة الانحصار الاقتصادي الكبير في أوروبا والولايات المتحدة والمعروفة بفترة الكساد الكبير، زاد عدد العاطلين عن العمل في سنوات الثلاثينيات من القرن الماضي مما خلق مشاكل اجتماعية واقتصادية كبيرة هي أكثر مركزية في المدن المتقدمة، واعتبارا من تلك الأزمة الاقتصادية أصبح موضوع البطالة أحد العناصر الأساسية في النقاشات الاقتصادية والسياسية في الغرب عموما.[2]

البطالة هي إذا مشكلة كبرى في الوقت الراهن في أغلب البلدان الغربية المتقدمة لكن جذورها تذهب بعيدا في التاريخ، هذا ما يشرحه المؤلف وينقل عنه الكاتب الكبير "جول فيرن" قوله بعد رحلة قام بها إلى الولايات المتحدة

[1] www-albayan-ae. Cdn .ampproject.org 15 يناير 2012 ،15:10،

[2] مسعود،مجيد.**دليل المصطلحات التنموية**، بدون ط، دار المدى،دمشق،2001،ص144.

عام1929م أثناء الأزمة الاقتصادية الكبرى قوله: "إن البطالة ومهما كانت آراءنا حولها قديمة جدا في مجتمعاتنا وبأشكال تخفي طبيعتها فهي لم تزل أبدا".[1]

4. تمييز منحة البطالة عن تعويض التأمين عن البطالة:

إن التأمين عن البطالة على غرار كل التأمينات هو عقد غير منتظم تنتج آثاره في حالة وجود فعلي للبطالة من شأنه تجنبها[2]، أي في حالة حدوث خطر، فالطابع التأميني في هذه الحالة يعتبر حق وليس دعم.

ويعتمد هذا التأمين على مبادئ تتمثل في:

- **الخطر القابل للتأمين:** هو خطر البطالة الذي يبدأ من فقدان منصب العمل ليتواصل بعد ذلك، ويجب أن يكون هذا الخطر خارجا عن إرادة الفرد وغير أكيد. لكن المتوقع إحصائيا ويمكن التحقق منه، فائدة المؤمن عليه، وهي نتيجة لفقدان حقيقي ومقاس يطرأ عندما لا يعود للمأمن خرج من منصب عمل الذي كان يشغله.

- تعويض يتم تحديده بالتقاعد أو بموجب نص قانوني، فترة دون أجر ولا تعويض تتراوح بين الوقت الذي يفقد فيه العمل وبداية عملية دفع التعويضات.[3]

أما منحة البطالة فهي شكل من أشكال دعم الدولة من خطر انعدام الدخل وليس فقدانه، كما تقوم على عدم وجود اشتراكات مسبقة لتأمين خطر المحتمل، فالمنحة تقوم على أساس التضامن الوطني وليس التأمين.

5. إسناد منحة البطالة للوكالة الوطنية للتشغيل وتكفل الدولة بتمويلها:

نصت المادة 08 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 المحدد لشروط وكيفيات الاستفادة من منحة البطالة ومبلغها، وكذلك التزامات المستفيدين منها على أن: "تضمن مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل متابعة تنفيذ الجهاز ومراقبته بالإتصال مع المصالح الغير الممركزة للوزارة المكلفة بالتشغيل".[4]

---

[1]- https // .albayan -ae. cdn.ampprojet.org 04:00 صباحا

[2]- محرز آية بلقاسم : **نظام التأمين عن البطالة السير السلبي او السياسي إرادوية التشغيل** ، مداخلة في فعاليات الندوة الوطنية الأولى حول الحماية الإجتماعية ، وزارة العمل و الحماية الإجتماعية ، الجزء الأول ، الجزائر ، 30 – 31 ماي 2000 ص 137.

[3]- ميشال بدار : **التأمين عن البطالة التطبيق في الإقتصاديات الإنتقالية مداخلة في الملتقى الدولي حول التامين عن البطالة و الإقتصاديات العربية في مواجهة رهانات العولمة– ص . و . ث .ب تاغيت** ، أوراق الملتقى ، 29-30-31 ماي 2002 ، ص 56-57 .

[4]- المرسوم التنفيذي رقم 22 -70 مؤرخ في 10 فيفري 2022 ، يحدد شروط و كيفيات الإستفادة من منحة البطالة و مبلغها و كذا إلتزامات المستفدين ، ج ، ر عدد 11 ، لسنة 2022 .

تكفل الوكالة الوطنية للتشغيل بتسيير المنحة:

أنشأت الوكالة الوطنية للتشغيل سنة 1990م[1]، لتحل محل المكتب الوطني لليد العاملة المنشأ سنة 1971م[2]، الذي يعود تأسيسه سنة 1962م[3]، ثم أعيد تنظيم الوكالة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 06-77 المحدد لمهام الوكالة الوطنية للتشغيل وتنظيمها وتسييرها[4]، على أنها مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص تتمتع بشخصية معنوية والإستقلال المالي، تقع تحت وصاية وزير العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي.

وتتمثل المهمة الأساسية للوكالة الوطنية للتشغيل في تنظيم سوق العمل وتسيير العرض والطلب، وتلعب في هذا الإطار دورا أساسيا في التقريب بين طالبي العمل وهم البطالون من كل الفئات وأصحاب العمل، وبهدف تنظيم سوق العمل ودعم ترقية التشغيل، وضعت الحكومة مجموعة من التدابير التشجيعية عن طريق تخفيف الأعباء الإجتماعية لفائدة المستخدمين، في شكل إمتيازات لتشجيع التوظيف والإحتفاظ بمناصب العمل[5]، وتكليف الوكالة الوطنية للتشغيل بمتابعة ومراقبة عملية التشغيل والتنصيب، وكانت هذه التدابير ضمن مطالب منظمات أرباب العمل خلال الثلاثينيات والتي تضمنها عقد وطني إقتصادي وإجتماعي.[6]

ولقد أعيد تنظيم الوكالة الوطنية للتشغيل سنة 2006، بهدف تبسيط آليات عملها وعصرنة إدارتها، أسند لها جهاز إدماج المساعدة على مهنة للشباب[7]، والذي يهدف إلى تشجع الإندماج المعني للشباب طالبي العمل المبتدئين، وتشجيع أيضا كافة أشكال النشاط والتدابير الرامية إلى تشغيل الشباب وهو جهاز موجه لثلاث فئات من الجامعيين، وذوي المستوى الثانوي والتكوين المهني والفئة الثالثة هي الشباب بدون تكوين، ويسعى هذا الجهاز الذي إإستحدث عدة نماذج عقود التشغيل، تتكفل خلالها الدولة بجزء من التكاليف الأجور عند توظيف هؤلاء الشباب من طرف

[1] المرسوم التنفيذي رقم 90-259 مؤرخ في 08 سبتمبر 1990 يعدل و يتمم لأمر رقم 71 – 42 المؤرخ في جوان 1971 ، يتضمن تنظيم الديوان الوطني لليد العاملة و تغيير تسميته ، ج ، ر عدد 39 ، لسنة 1991 .

[2] -أمر رقم 71 – 42 مؤرخ في 17 جوان 1971 ، يتضمن تنظيم الديوان الوطني لليد العاملة ، ح ، ر عدد 53 ، لسنة 1971.

[3] - المرسوم رقم 62-99 مؤرخ في 29 نوفمبر 1962 ، يتضمن تأسيس الديوان الوطني لليد العاملة ، ج ، ر ، عدد 06 لسنة 1962.

[4] - المرسوم التنفيذي رقم 06-77 المؤرخ في 18 فيفري 2006 ، يحدد مهام الوكالة الوطنية للتشغيل و تنظيمها و سيرها (ج.ر العدد 09 لسنة 2006)، معدل و متمم بمرسوم التنفيذي رقم 19-140 المؤرخ في 29 أفريل 2019 (ج.ر العدد 29 لسنة 2019)

[5] - أحكام القانون رقم 06 – 21 ، المؤرخ 21 ديسمبر 2006 . يتعلق بالتدابير التشجيعية بترقية التشغيل .(ج . ر .عدد80 ، لسنة 2006). نقل عن علي موزاوي ص 640.

[6] - المادة 07 من القانون رقم 04 – 19 ، مؤرخ في 25 ديسمبر 2004 . يتعلق بتنصيب العمال و مراقبة التشغيل ، (ج ر عدد 83 لسنة 2004)، معدل و متمم بالقانون رقم 20 – 04 مؤرخ في 30 مارس 2020 ، ج . ر عدد 20 لسنة 2020.نقل عن علي موزاوي ص 640.

[7] - المرسوم التنفيذي رقم 06-77 ، المرجع السابق نقل عن علي موزاوي ص 640.

المؤسسات العمومية والخاصة لاسيما في القطاع الإقتصادي مقابل تدابير محفزة للتشغيل الموجهة للمؤسسات المستخدمة[1].

6. اعتماد تمويل منحة البطالة على دعم الدولة:

يمول الصرف المنحة من طرف الخزينة العمومية من اعتمادات المالية الخاصة بتسيير الوزارة المكلفة بالتشغيل، ويمول تسيير الجهاز المكلف بالمنحة بحصة تقدر بـ 15% من النفقات المخصصة بعنوان "منحة البطالة"، لتغطية تكاليف التسيير التي تتحملها الوكالة الوطنية للتشغيل[2]، ولأجل تفعيل الجهاز وعصرنته، تم تزويده بنظام رقمي، كإنشاء منصة رقمية لتسجيل طلبات الضمان الإجتماعي، كما تقوم بمعالجة تسجيلات وإنتقاء المستفيدين عن طريق مقاربة قواعد البيانات الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال غير الأجراء والصندوق الوطني للتقاعد.[3]

7. شروط الإستفادة من منحة البطالة وإلتزامات المستفيدين منها (فئة طالبي العمل لأول مرة):

1.7 شروط الإستفادة من منحة البطالة في الجزائر:

1.1.7 شروط الإستفادة:

حددت الحكومة من خلال المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 22-70، ذكر شروط الإستفادة من منحة البطالة، بعضها مرتبط بالحالة المدنية، والبعض الآخر متعلق بالوضعية الإقتصادية والإجتماعية وهي فئة طالب العمل لأول مرة الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- التمتع بالجنسية الجزائرية.
- الإقامة بالجزائر.
- يجب أن يتراوح عمر المستفيد بين 19 و40 عامًا.
- يجب أن لا يكون لدى المستفيد أي نشاط لحسابه الخاص.
- يجب أن لا تكون لدى المستفيد أي استفادة من الصندوق الوطني للتقاعد.
- يجب أن يكون الزوج(ة) غير مستفيدا من أي دخل أجري أو دخل للحساب الخاص.
- يجب على المستفيد تبرير موقفه من الخدمة الوطنية .

[1]- قرار المؤرخ في 24 جويلية 2008 يحدد نموذج عقود الإدماج و عقود التكوين – تشغيل عقود العمل المدعوم ، (ج . ر عدد 49 ، لسنة 2008)، معدل و متمم بالقرار المؤرخ في 24 جويلية 2015 .(ج.ر عدد 48 ، 2015)نقل عن علي موزاوي ص 640.

[2]- المرجع السابق : المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70.علي موزاوي ص 642.

[3]- المادة 04 . من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فيفري 2022 . يحدد كيفيات دفع منحة البطالة .(ج.ر . عدد 11 ، لسنة 2022)نقل عن علي موزاوي ص 642.

- يجب أن يكون طلب العمل الخاص بطالب العمل مفعل على مستوى الوكالة المحلية للتشغيل .
- يجب ألا يكون قد استفاد من أحد برامج مساعدات الدولة .
- يجب أن يكون عدد التوجيهات المرفوضة في إطار عروض العمل أقل من اثنين (2).
- يجب أن يكون طالبا للعمل لأول مرة (لم يعمل من قبل) وليس طالبًا في الجامعة أو في طور التكوين المهني.[1]

كما أضافت المادة الثالثة من المرسوم التنفيذي السابق ذكره فئة المحبوسين الذين استوفوا مدة عقوبتهم ولا يملكون دخل ضمن الشروط السابقة ذكرها.

ويظهر كذلك أن المرسوم قد استثنى عدة فئات هي: كل من الأجانب والبطالين الوطنيين غير المقيمين في الجزائر، كما استثنى كل شاب لم يبلغ سن 19 سنة، وكل من تجاوز سن الأربعين، وكذلك كل من سبق استغل ولو في إطار عقود ما قبل التشغيل أو الإستفادة من آليات أخرى للإستحداث مناصب عمل من طرف الدولة، وكل المستفيدين من المنحة الإجتماعية كذوي الإحتياجات الخاصة ومعاشات التقاعد المحولة للأرامل وذوي حقوق الشباب والمطلقات، وكذلك الطلبة والمسجلين في معاهد التكوين المهني، وكل شاب في الوضعية الغير قانونية إتجاه الخدمة الوطنية.

2.1.7 إلزامية المستفيدين من منحة البطالة:

إلى جانب الشروط المتعلقة بالبطال المستفيد من منحة البطالة، أضاف المرسوم التنفيذي السابق ذكره، إلتزامات في شكل شروط إجرائية تقع على عاتق المستفيد من المنحة وهي:

- التقرب لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بمقر إقامته لتجديد التسجيل.
- الإستجابة للإستدعاءات مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل.
- عدم رفض عرضين للعمل مطابق لمؤهلاته.
- عدم رفض تكوين يرمي إلى تحسين قابليته للتشغيل.

كما يلتزم المستفيدون من المنحة تلبية دعوة المشاركة في التكوين الذي تقترحه الوكالة الوطنية للتشغيل، خاصة في المهن التي تعرف عجزا في سوق العمل بهدف تحسين قابلية تشغيله وتسهيل إدماجه المهني، علما أنه خلال فترة التكوين التي تشرف عليه وكالة التشغيل يستمر المستفيد من تقاضي المنحة.[2]

يفهم من هذه الشروط أن البطال المستفيد من المنحة وجب أن يكون في البحث عن العمل بصفة مستمرة ويظهر ذلك من خلال التجديد المستمر لتسجيله أمام وكالة التشغيل (إجراء إداري) في حين أن البحث عن العمل الحقيقي

[1]- المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 المرجع السابق .نقل عن علي موزاوي ص 642.

[2] المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 المرجع السابق . نقل عن علي موزاوي ص 643.

يظهر من خلال في عدد طلبات العمل والترشحات التي يودعها طالب العمل لدى المستخدمين العارضين للعمل وعدد المقابلات التي شارك فيه، وهو ما يسمى بالفعل الإيجابي. والإلتزام الثاني يكمن في عدم رفض طلبين للعمل، أي قبول عرض العمل المقابل للمؤهلات، لأن الرفض قد يكون بسبب عدم المطابقة مع المؤهلات أو بسبب قيمة الأجر أو ظروف العمل، وهو ما لم يحدده المرسوم التنفيذي.[1]

2.7 شروط الإستفادة من منحة البطالة في الدول الغربية: (فرنسا وبريطانيا)

1.2.7 شروط منحة البطالة في فرنسا:

- أن يكون المتقدم قد عمل لمدة لا تقل عن ستة أشهر خلال سنتين أو خلال ثلاثة سنوات في حالة إذا كان عمره فوق 53 عاما.
- أن يكون فرنسي أو مقيم بفرنسا، وفي حالة أنه كان مقيم يجب الحصول على تصريح الإقامة حتى يسمح له بالتسجيل.
- يلزم التسجيل في الموقع Pole emploi في غضون 12 شهرا من تاريخ فقدان الوظيفة ولا يمكن الحصول على المنحة بدون تسجيل.
- أن يكون الشخص قد تم فصله عن العمل بشكل إرادي، أي يجب أن يكون فقد وظيفته المؤقتة أي مثل: إنهاء مدة عقد عمل أو الفصل، أو إنهاء عقد العمل بشكل مبكر من خلال صاحب العمل.
- أن يكون متقدم لم يصل العمر المطلوب للحصول على راتب التعقاعد أو لا يستفيد من التقاعد المبكر.
- يبحث عن وظيفة بشكل دائم وفعال.
- مسجل في صندوق الضمان الإجتماعي الفرنسي للتأمين.
- قادر على العمل جسديا وعقليا.
- التسجيل في خدمة مشروع الوصول إلى الوظائف المخصصة وهو عبارة عن وثيقة تحدد كفاءات ومهارات البحث عن العمل.

2.2.7 شروط منحة البطالة في بريطانيا:

- كل من هو مسجل في مصلحة الإستخدام والتشغيل كطالب عمل ويستوفي الشروط الأربعة التالية:

– تبقت لديه أيام بطالة.

[1]-PETIT(Franck) et BAUGARD (Drick) , op .cit , p .238

– بدا العمل في عمل أجره أقل من مخصصات البطالة التي كان يستحقها (بما في ذلك العمل لدى أكثر من مشغل واحد إذا كان مجمع الأجور أقل من مخصصات البطالة)

– لا يقل حجم الوظيفة التي بدأ العمل فيها عن 50% (حسب حجم وظيفة العامل يعمل بأجر الساعة).

– عمل في الوظيفة لمدة 25 يوم على الأقل (ليس بالضرورة أن تكون الأيام متتالية)

- يستحق المنحة كل من يتجاوز متوسط أجره اليومي في أول 25 يوم عمل، مبلغ مخصصات البطالة اليومي الذي حصل عليه إذا كان أجره في أشهر العمل الأخرى أقل من مخصصات البطالة.
- الذي بدؤوا بعمل في وظيفة بأجر متدني قبل تقديم الطلب لمخصصات البطالة، عليهم إرفاق استمارة طلب لمنحة البطالة أو مخصصات البطالة أو استمارة طلب المنحة.
- يجب تقديم الطلب لرفع مؤسسة تأمين الوطني القريب من مكان السكن.[1]

8. الحقوق المترتبة عن الإستفادة من منحة البطالة وجزاء الإخلال بأحكام الإستفادة منها:

يترتب عن إستفادة البطال من منحة البطالة، إستفادته من منحة مالية شهرية وتغطية إجتماعية، على أن يتم توقيفها وتوقيع جزاءات في حالة مخالفة بعض الإلتزامات أو الشروط.

1.8 الحقوق المترتبة عن الإستفادة من منحة البطالة:

نص المادة 07 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 السابقة ذكره على أن المستفيدين من منحة البطالة تقدر قيمتها بـ 13000 دج وتم إستحداثه إلى قيمة تقدر بـ 15000 دج تدفع له شهريا وفقا لكيفات حددت بموجب القرار الوزاري المشترك بين الوزير المكلف بالعمل والتشغيل، والوزير لمكلف بالداخلية، ووزير المالية والوزير المكلف بالتكوين المهني وتعليم المهنيين الصادر في 21 فيفري 2022، ويتم صبها عبر مصالح البريد الجزائري، بهدف تسهيل دفع المنحة بعد الإتفاقية بين الوكالة الوطنية للتشغيل وبريد الجزائر.

2.8 جزاء الإخلال بأحكام الإستفادة من منحة البطالة:

إذا مسألة فحص ملفات طالبي الإستفادة من منحة البطالة مهمة يمكن التحكم فيها بسبب عصرنة نظام التسجيل وربطه ببيانات الصناديق التأمين الإجتماعية للعمل الأجراء وغير الأجراء وصندوق التقاعد، ورقمنة النظام، الحالة المدنية، السوابق العدلية والجنسية، وجود جهاز قائم بذاته له خبرة وتجربة في مجال التشغيل، إلا أن متابعة وضعية المستفيدين بعد تلقي المنحة، من المهام الصعبة لذلك حدد المرسوم بدقة حالات سقوط الحق في الإستفادة، وتبني عقوبات إدارية ضد كل من يقدم تصريحات كاذبة أو بيانات مزورة، إلى جانب جزاءات مقررة في قانون العقوبات.

1.2.8 حالات سقوط الحق في الإستفادة من منحة البطالة:

يسقط الحق من منحة البطالة ويتوقف دفعها في الحالات التالية:

- تنصيب المستفيد أو زوجته في منصب شغل أو إطار الإجهزة العمومية لدعم أحداث وتوسيع النشاطات، او طلب من المستفيد.
- رفض المستفيد عرض عمل مطابقين للمؤهلات.
- رفض تكوين يرمي إلى تحسين قابلية تشغيله.
- في حالة استفادة المعني أو زوجته من دخل مهما كانت طبيعته، أو وفاة المستفيد.

لكن مسألة انعدام أو وجود دخل يصعب على الوكالة التحقق من صحته، بسبب ضعف نظام المعلوماتي الوطني، فالمرسوم اعتمد على المقاربة القانونية لكون الكثير من البطالين يشتغلون في السوق الموازية في التجارة والنشاطات الحرة غير المصرح بها، أو من خلال تأجير عقارات من السكنات والمحلات دون سندات، وكذلك بالنسبة لأزواجهم، مما يمسح بمصداقية هذه الشروط، ويؤدي إلى استفادة أشخاص غير مستحقين للمنحة.

2.2.8 الحالات الأخرى لوقف واسترداد منحة البطالة:

من ضمن الحالات التي تتوقف عليها منح منحة البطالة ضرورة إتصاف المستفيد بالنزاهة، حيث نصت المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 السابق ذكره على حالات أخرى لسقوط الحق في الحصول على منحة البطالة توقيف صرفها وهي:

- حالة تقديم تصريحات كاذبة أو تزوير في وثائق لأجل الإستفادة من المنحة.

ويترتب على حالات التزوير والتصريحات الكاذبة وقف دفع المنحة واسترداد المبالغ التي سبق صرفها له دون وجهة حق، وزيادة على ذلك يتم التبليغ عنه للنيابة العامة في حالة إدانة المعني العقوبات المقررة في القانون[1].

[1]- المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 ، المرجع السابق نقل عن علي موازي ص 644-645

الخلاصة

نستنتج من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل االذي يحتوي على مبحثين الاول معنون بالتمثلات الإجتماعية متمثلت فيأفكار و معارف و معلومات تخص جماعة حول ظاهرة معينةالتي تبنى بطريقة تلقائية من خلال سيرورة التجربة الفردية و الإجتماعية، أما المبحث الثاني المعنون بالمنحة البطالة التي أقرت بها الدولة الجزائرية لأول مرة مع وضع شروط للاستفادة منها وكذا أحكام الاخلال بها .

الفصل الثالث:

الجامعة وسوق العمل

تمهيد

المبحث الأول: الجامعة

1. مفهوم الجامعة

2. لمحة تاريخية عن مفهوم الجامعة

3. مسار بناء الجامعة الجزائرية

4. وظائف الجامعة وخصائصها

5. نظام (ل م د) في الجزائر وهياكله

6. أعداف نظام (ل م د) في الجزائر

7. مشاكل التكوين الجامعي في الجزائر

جهود الدولة في سد الفجوة بين مخرجات السوق التكوين الجامعي وسوق العمل

المبحث الثاني: سوق العمل

1. مفهوم سوق العمل

2. مؤشرات سوق العمل

3. دور ومميزات سوق العمل

4. نظام معلومات سوق العمل

5. أهم التحديات التي توجه سوق العمل في الجزائر

6. طبيعة سوق العمل في الجزائر سبب في عدم الموائمة

7. سوق العمل والتشغيل في الجزائر وعلاقته بالجامعة

8. أهم المشاكل التي تواجه سوق العمل وعلاقته بالجامعة

خلاصة

تمهيد

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع فهي مصدر الحقيقي للقوة والوسيلة الأساسية للتنمية، ونظر للتحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وكذلك انتشار البطالة التي تشكل مشكلا يعيق التنمية الوطنية،يجب عليها مجارات هذا التطور والاستجابة لمتطلبات سوق العمل،لذا يشهد التعليم العالي بالجزائر إصلاحات متعاقبة،حيث مست العديدمن الجوانب أهمها علاقة الجامعة بعالم الشغل الذي يركز على ربط التكوين الجامعي بالتشغيل،بغية تحقيق مستوى مقبول من المواءمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل انطلاقا من ضمان تكوين نوعي يؤخذ بعين الاعتبار تحضير الطلبة إلى عالم الشغل،قصد الاستجابة لحاجات سوق العمل الذي يشهد تحولا جذريا في مناصب العمل التي أصبحت متغيرة باستمرار وتتطلب كفاءات جديد أهمها القدرة على التكيف معها.

المبحث الاول: الجامعة

1.مفهوم الجامعة:

الجامعة هي كل كلمة لاتينية Universitas وتعني الإتحاد والتجمع، أي تجمع الطلبة والأساتذة في مختلف الشعوب والبلدان وهي هيئة خاضعة لنظام إداري، ولها ميزانية محددة قانونية ولها أهداف محددة تصبوا إلى تحقيقها في أفضل الأحوال وأقل التكاليف.

بالإضافة أنها: مؤسسة تربوية تسير وفق النظم وخطط منتظمة تضم مجموعة من الأفراد، يبذلون جهودا مشتركة من أجل البحث عن الحقيقة والسعي لإكتساب الحياة الفاضلة.[1]

كما عرفها "عزيز الغريب صفر": أنها مؤسسة اجتماعية تضع مجموعة من الأفراد تقوم بنشر المعرفة والعمل على تقديمها من خلال البحث العلمي، وإعداد قوة للبشرية ونقل التراث الثقافي. فهي مؤسسة ذات طابع ثقافي وعلمي تصنع مجموعة من الكليات والمعاهد والتخصصات والهياكل وأساتذة وعمال مسخرين لخدمة العلم تعمل على تعليم المعرفة وتطويرها ونشرها بين صفوفهم لغرض تجهيز الأفراد وتهيئتهم لأنفسهم والمجتمع.[2]

2. لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة:

إن جذور الجماعة تعود إلى مدرسة الحكمة في الصين القديمة وفي الهند ومصر وبلاد فارس وغيرها. أما الحضارة الإسلامية فقد عرفت الهجرة المحمدية إلى المدينة المنورة نقلة نوعية كبيرة، في بناء المسجد النبوي الذي شكل النواة الحقيقة للمدارس العربية الإسلامية الكبرى، والتي تطورت عنها الجامعة بمفهومها العصري حيث كان عليه الصلاة والسلام أول من جمع العرب حوله في حلقة أخذ العلم[3] ناول أشهر هذا المسجد مسجد الحرم بمكة، مسجد الجامعة بالبصرة (14 هـ/ 635م)، المسجد الجماع بالكوفة (17هـ/638م)، مسجد الأقصى بالقدس (72هـ/691م) الجامع الأموي بدمشق (98هـ/714م) جامع القيروان في تونس (50هـ/670م) مسجد الجامع بقرطبة في الأندلس (170 هـ/ 786م) لم تكن مهام المسجد أداء الشعائر فقط بل أصبح مكان المنازعات فكان بمثابة قصر الحكومة والبرلمان والمحكمة بالإضافة إلى إنتاج المعرفة وقد زادت مهامها في العصر العباسي حيث تخلى عن الكثير من المهام

[1] -https //www. Scribd.com /document 17:00

[2] فتيحة ، حفحوف : " **معوقات البحث الإجتماعي في الجامعة الجزائرية من جهة النظر الأساتذة الجامعيين** "، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة و تنمية الموارد البشرية) ، جامعة فرحات عباس ، سطيف 2007-2008 ، ص 32-62.

[3] فيصل دليو،و اخرون :**إشكالية الدمقراطية في الجامعة الجزائرية**،منشورات جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر،فيفري2001،ص3.

للتخصص في التعليم فظهرت بالمدارس العربية مثل: غرناطة في "الأندلس"، القيروان "تونس"، الأزهر "مصر"، بغداد "العراق" ...إلخ.[1]

3. مسار بناء لجامعة الجزائرية:

إن مسار بناء الجامعة الجزائرية اليوم هي تتابع عملية طويلة من البناء والتطوير والإصلاحات التي تم الشروع فيها ابتداءا من سنة (1962م) تاريخ استعادة السيادة الوطنية وقد بدأت هذه العملية بإنشاء وزارة التربية الوطنية سنة (1963م) وقد استخدمت الجامعة الجزائرية التي يعود تاريخ تأسيسها إلى (1909م) قاعدة لإطلاق منظومة جزائرية للتعليم العالي والبحث العلمي، شهدت بعد ذلك تطورا سريعا للغاية، فبعد ان كان تعداد الطلبة مركزا سنة (1962م) في مؤسسة واحدة هي جامعة الجزائر وفي ملحقاتها في كل من قسنطينة ووهران. أما اليوم فإنه يتوزع على كامل التراب الوطني ويستجيب هذا التنويع إلى مبدأ الخدمة العمومية الجوارية، وقد أصبحت المؤسسات (90) وكذا الهياكل المرافقة الإجتماعية التابعة لها شبكة هائلة تربط كافة ربوع الوطن، ولقد عرفت تأسيس المؤسسة الجزائرية من حيث تنظيمها ومناهجها أربعة مراحل هي:

المرحلة الأولى: تتمثل في إرساء قواعد الجامعة الوطنية.

المرحلة الثانية: تمثلت في تنفيذ إصلاح منظومة التعليم العالي (1971م) ولذي تم تدعيمه وتصحيح مساره من خلال وضع الخريطة الجامعية سنة 1982م والتي تم تحديثها سنة 1984م.

المرحلة الثالثة: تمثلت في دعم المنظومة التربوية والتعليمية، وهذا تماشيا مع التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري.

المرحلة الرابعة: تمثلت تطبيق نظام عالمي (ليسانس، نماستر، دكتوراه) الذي شرع في تطبيقه سنة 2004.[2]

4. وظائف الجامعة وخصائصها:

1.4 وظائف الجامعة:

تتداخل وتترابط ويصعب وضع حدود فاصلة بينهما، كما أنه يرتبط ببعضهم البعض صلة تفاعلية وكلما زاد المفاعل عظمت الإستفادة فلم تعد وظيفة الجامعة قاصرة على التعليم بل أصبحت وظيفة الجامعة تتمثل في الوقت الراهن في ثلاث وظائف مهمة هي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والوظيفة الأولى والثانية ارتبطت بنشأة الجامعة ولكن استحدثت الوظيفة الثالثة لتحقيق تنمية المجتمع ويمكن تحديد وظائف الجامعة كما يلي:

[1] فيصل ديلو واخرون :**الجامعة تنظيمها وهيكلها،مجلة الباحث الاجتماعية** ،دار البحث قسنطينة،عد1،الجزائر1995،ص206.

-[2] رشيدة حراوبية : **التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائري** ، الطبعة 01 ، دار المنشورة، الجزائر، 2012 ، ص 16-18.

أ– التلعيم: يقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة اللازمة لخدمة المجتمع في التخصصات المختلفة وتطوير إمكانيات أفراد المجتمع لتحقيق أهداف التنمية في مجالات العمل والإنتاج.

ب– البحث العلمي: فيقوم بتشخيص علمي لمشكلات المجتمع وإيجاد الحلول المناسبة لها وتطوير المعرفة الإنسانية وإضافة إليها وتطويرها لخدمة المجنمع.

ج– المشاركة في خدمة المجتمع: من خلال تقديم المعرفة وغرس القيم والمبادئ الأخلاقية والنهوض بأفراد لمجتمع وذلك بعناية بنشر المعرفة والثقافة فنجاح الجامعة في أداء هذه الوظائف معناها زيادة قدرتها على تخريج أفراد مؤهلين تأهيلا جيدا قادرين على المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع، فالجامعة حينما تقوم بوظيفة تعليم الطلاب وإعدادهم وتدريبهم فإنها تقدم خدمة للمجتمع ذلك لأن كل ما كان الطالب معدا تعداد جيدا استطاع أن يساهم في تنمية المجتمع، كذلك تمد الجامعة مراكز البحوث والهيئات العلمية للباحثين في فروع العلم المختلفة وفي نفس الوقت يقوم البحث العلمي بدوره بتنشيط عملية التعليم بالجامعة وجعل الدارسين على علم بنتائج البحوث فيعمل على تطوير التعليم، كما أن البحث العلمي ساهم في خدمة المجتمع فيما يستحدثه من معرفة وتكنولوجيا لمواجهة مشكلات المجتمع.[1]

2.4 خصائص الجامعة:

❖ بيئة العمل: هي تلك البيئة التي تتصف بالثقة والتعاون وتشجيع الإتصالات المفتوحة وتثمن التطور وتدعم التدبر والتفكير النقدي، وتشجع الأفراد على ترك الأسئلة والتحدي والنقاش لكافة قضايا التعلم والتعليم، ويتوفر لها خطة منهجية لتحديد مشكلات ومعالجتها وحلها على مستوى الجامعة.

❖ التحسين المستمر للأداء: يكون التحسين من خلال التغذية الراجعة وإثراء القاعدة المعرفية وسقل المهارات وتخصيص كافة مستلزمات التطور المهني من أموال ووقت وهو المستوى الأول من التعليم التنظيمي.

❖ متابعة ومراجعة رسالة الجامعة وأهدافها: تكون متابعة ومراجعة أهداف ورسالة الجامعة، من خلال وضع القيم والممارسات وأنماط العمل السائدة موضع تساؤل في ضوء أهداف الجامعة ورؤيتها ورسالتها، بل إعادة النظر في حد تلك الأهداف وهذا هو تعليم التنظيم الثنائي.

❖ المبادرة والأقدمية: فالمبادرة والأقدمية تسمح بتجربة وطرح البدائل بعد ان توضع الممارسات السائدة موضع تساؤل على النحو ما سبق ذكره ويتطلب ذلك النظر إلى أخطاء باعتبارها فرص للتعليم والتوسيع دائرة للمعرفة والإرتقاء بالمهارات وهذا هو المستوى الثالث في التعليم التنظيمي.

[1] إبراهيم أحمد السيد إبراهيم : **التعليم و التنمية البشرية الإسكندرية** ، بدون طبعة، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2008 ، ص 204.

❖ أعضاء هيئة تدريس الملتزمون: إن أهم نقطة في المنظمة المتعلقة ان العاملين لديهم القدرة على تعديل الأنظمة والهياكل التنظيمية التي يعملون فيها وهذا التحول من نظر أعضاء هيئة التدريس من كونهم منفذين سلسين يقومون برد الفعل والتنفيذ إلى نظرة إليهم كالمشاركين والناشطين والقادرين على تشكيل الواقع والتأثير في المستقل.

5. نظام (ل.م.د) في الجزائر وهياكله:

1.5 تعريف نظام ل.م.د:

هو نظام التعليم الجديد في الجامعة الخاضع لإصلاحات المنظومة التربوية اختصر في (ل.م.د) يصد به ليسانس، ماستر، دكتوراه، ويقابله في التسمية النظام الكلاسيكي أو القديم، هو نظام الذي إنتهجته الجامعة الجزائرية منذ الإستقلال لذا أصبح نظام (ل.م.د) عبارة عن هيكلة جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يحتوي على ثلاث شهادات، وهو وسيلة تعليمية جديدة في جامعة الجزائرية مستوردة من أوروبا خضع لنظام إقتصاد السوق ولنظام العولمة بحكم أن الجزائر واحدة من الدول التي تبنت أو تبنتها العولمة وجدت نفسها بشكل أو بآخر خاضعة لهذا النظام، بعدما أخضعت المنظومة التربوية لمجموع إصلاحات، فكان هذا الأخير في الجزائر حتمية خاضعة لعاملين:

أولهما عامل عالمي والثاني عامل داخلي، هذان العاملان جعلا الجامعة الجزائرية وأصحاب القرار أمام أمرين:

– إتباع نظام بما فيه من محاسن ومساوئ دون النظر في المعطيات الواقعية والقيام بإسقاط إشعاعي لهذا النظام مثل ما إستورد.

– الإمتناع عن تطبيقه وهذا سيجعل الجزائر. أمام متطلبات لا يحمد عقباها منها ما هو تابع لنظام العالم ومنها ما هو خاضع لإصلاحات تربوية، فكانت الحتمية الأولى هي متقبلة.

– كما يعرف نظام (ل.م.د): بأنه مخطط يعتمد عل المقاربة بالكفاءات يهدف إلى تحقيق تعليم ذي جودة (نوعي) وتؤخذ نوعية التعليم في نظام (ل.م.د) مصدرها من البيداغوجية النشطة التي تترك للطالب مجالا واسعا للمبادرة وما يستلزم التعليم بالتوفيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي مع التركيز على الملتقيات، دراسة الحالة المفتعلة وإجراء دراسات ميدانية، وكذا مراقبة الأساتذة للطلبة، تنشيط الوصاية، الكفاءات الخارجية، إطارات المؤسسات، الإستقبال والإستشارة ... إلخ.[1]

2.5 الهياكل التنظيمية العامة للتعليم العالي داخل نظام (ل.م.د):

[1]– كريم حرز الله ،كمال بدري : **نظام ل. م. د (ليسانس –ماستر دكتوراه)**، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2014 ، ص 13.

ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منها بشهادة جامعي:

– **المرحلة الأولى**: باكالوريا + ثلاث سنوات وتتوج بشهادة ليسانس.

– **المرحلة الثانية**: باكالوريا + خمس سنوات وتتوج بشهادة ماستر.

– **المرحلة الثالثة**: باكالوريا + ثمانية سنوات وتتوج بشهادة دكتوراه.

وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنظم مسارات الدراسة على شكل وحدات تعليمية تجمع في سداسيات لكل مرحلة.[1]

6. أهداف نظام (ل.م.د) في الجزائر:

يهدف إصلاح النظام الجامعي الجديد المدرج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى جعل الشهادات وطلبات التكوين والتخصصات أكثر وضوحا، إنه يرمي من جهة أخرى إلى إحداث إنسجام محكم في المسارات الجامعية مع التسهيل في مقارنة الإجراءات ومحتويات التكوين على المستوى الوطني والدولي، إن هذا الإصلاح مبني أساسا على نظام "ل.م.د" (ليسانس، ماستر، دكتوراه) سيساهم في ضبط المبادئ الكبرى للتكوين المتمثل في:

– تحسين نوعية التكوين الجامعي

– تلاؤم نظام التكوين العالي مع باقي الأنظمة التكوينية في العالم.

– إقتراحات مسارات تكوينية متنوعة وتكيفها مع الإحتياجات الإقتصادية.

– تسهيل حركة الطلبة وتوجيههم.

– فتح الجامعة والتكوين على الخارج.[2]

7. مشاكل التكوين الجامعي في الجزائر:

– غياب استراتيجيات واضحة لتنمية الموارد البشرية وارتباطها بهياكل إدارية لا تملك إصلاحات أثناء القرارات ومتابعة تنفيذها.

– قلة البيانات والإحصائيات المتعلقة بسوق العمل، خاصة ما يتعلق منها بجوانب الطلب على القوى العاملة وجوانب العرض سواءا في القطاع العام أو الخاص وهذا ما إنعكس سلبا على التخطيط ورسم السياسات ووضع استراتجيات تنمية المواد البشرية عموما وتطوير نظم التكوين والتعليم الخاصة.

---

[1]–بوفكة عيت :**التربية و التكوين بالجزائر** ،بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية . 1992.ص 96.

[2]– نذيرة ، اليزيد : " **نظام (ل.م.د) حسب تصورات الأساتذة الجامعيين** " ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الإجتماعي ، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي ، كلية الأداب و اللغات و العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، 2009–2010. ص 66–69.

– عجز مراكز التكوين بما فيها ذلك المعاهد والمدارس عن التكيف والتوافق مع شروط المتغيرات في سوق العمل وهذا راجع إلى قدم البرامج وتخلفها عن مواكبة التطورات التقنية في أساليب العمل والإنتاج نظرا للإنفجار المعرفي والتكنولوجي لكافة مجالات العمل.

– قلة مشاركة أصحاب العمل في رسم السياسات وفي تنفيذ البرامج وتوفير التكوين.

– عدم الإستثمار في البحوث والدراسات التي تنتهجها الجامعات من قبل أرباب العمل.

– غياب حوافز تشغيل المتكونين.

– الإعتماد المفرط في التكوين الجامعي على المعلومات النظرية في حين يطالب المتخرج من الجامعة إلى سوق العمل خبرة مهنية تتطلب الجانب التطبيقي الذي يعتمد على تحسين وتحديث المستمر للكفاءات.

– الأساتذة الذين يدرسون مواد مقاييس لا تتلاءم مع تخصصاتهم التي يجب أن يتفرغوا لتدريسهم.

– عدم تحديث مناهج التكوين مما يؤدي إلى تخريج جملة شهادات بكفاءات تحتاج إلى إعادة تأهيل الأمر الذي يتطلب المال والوقت.[1]

8. جهود الدولة في سد الفجوة بين مخرجات التكوين الجامعي وسوق العمل:

تسعى الدولة جاهدة لوضع قنوات بين مخرجات التعليم ومناصب العمل من اجل تحقيق التنمية الإقتصادية بإتباعها الإجراءات التالية:

- إصلاح المنظومة التربوية في الأطوار الأولى للتعليم بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الإقتصادية التي تعيشها الدولة، وتهيئ تلاميذ هاته الأطوار لنظام جديد معتمد منذ 06 سنوات ف الجامعة الجزائرية، اتبعت أسلوب المقارنة للكفاءات وإن كان هذا المنهج يعرف بنتائج وتحفظات عديدة.
- إصلاح التكوين المهني من أجل خلق فرص لتطوير المهارات المهنية والتطبيقية التي تحتاجها التنمية الإقتصادية، تمر الجزائر بتحولات إقتصادية كبرى حيث تعيش مرحلة إنتقالية من الإقتصاد الموجه إلى إقتصاد السوق تولدت عنها تأثيرات إقتصادية وإجتماعية هامة، وفي هذا الإطار تم إتخاد جملة من الترتيبات:

– تحسين التوازنات على مستوى الكلي .

– إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية تدعيم وتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص تتميز هذه المرحلة بتطور القطاع الخاص الذي يتطلب يد عاملة مؤهلة كون أن نوعية الموارد البشرية تلعب دورا مصيري بالنسبة للمؤسسات في ضل

[1]– أحمد مصطفى ، **مخرجات التكوين المهني و سوق العمل في الأقطار العربية** ، الطبعة 01 ، المركز العربي للتدريب المهني ، ليبيا ، 2001 ، ص 51-58.

محيط تنافسي أي التوفيق ما بين الإحتياجات من التكوين وعروض التكوين يتطلب تحولات كبرى في نظام التكوين المهني، شرع في إصلاح شامل لمنظومة تربوية والتكوين المهني.

- ظهور نظام جديد في الجامعات الجزائرية لرفع مستوى الطلب على العمل المتخصص والدقيق من أجل وضع علاقة مستقرة بين مخرجات التعليم ومداخلات العمل ولقد أصبح اليوم من الضروري وفي إطار التطور السريع الذي راهنت عليه الجزائر وكذلك رفع التحديات الآلية والمستقبلية أن يقوم التكوين المهني بدوره في عمله.[1]

[1] حنان بقاط: **أثر الإقتصاد الغير الرسمي على التشغيل في الجزائر دراسة تقييمية لفترة (1990–2017م)**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، عد: 08، الوادي 2017م، ص699.

المبحث الثاني: سوق العمل

يعد سوق العمل من بين أهم المطالب التي يحقق بها الأفراد ذواتهم وأهدافهم في الحياة الإجتماعية ويعد من أهم المواضيع التي شغلت الدول حول العالم وهي أحد مؤشرات الحراك الإجتماعي وعليه يتم وضع إديولوجية معينة ومؤيدة للنظام السياسي القائم بالدولة، وتعتبر أحد مخرجات النظم السياسية المرتبطة بالحاجات الأساسية للمواطنين، وعليه نسعى لتسليط الضوء على حكومة سياسات التشغيل في الجزائر لذلك تطرقنا لمفهوم سوق العمل في الجزائر.

1. مفهوم سوق العمل: يعتبر الكشف على مفهوم سوق العمل خطوة مهمة وضرورية، بالنظر إلى أهمية هذا المفهوم وارتباطه الوثيق بالمفاهيم الأخرى، لاسيما سياسة التوظيف، التفاعل أي المكان الذي يبحث فيه أصحاب العمل عن العمال ويبحثون عن العمل، وسوق العمل هو نتيجة تطابق بين العرض والطلب على العمالة، يمكن التنبؤ بوضع أو حالة سوق العمل من كلى طرفي المعادلة في حالة زيادة العرض عن الطلب، يشهد سوق العمل حالة من التوسع والإنتعاش والعكس صحيح.[1]

كما تطرق العديد من الإقتصاديون إلى مفهوم سوق العمل من زوايا مختلفة إلا أن هذه التعاريف تصب في معنى واحد من أهم هذه التعاريف نذكر ما يلي:

يرى الإقتصادي "كير" بأن السوق الطبيعية للعمل تختلف كليا عن سوق العمل في ضل الظروف التامة إذ أن نظرة العامل الإعتيادي إلى السوق ضيقة كما أنه لا يعتبر مشاركا يقضا فيها.[2]

سوق العمل هو المكان الذي يجتمع فيه كل من المشتريين والبائعين لخدمات العمل، والبائع في هذه الحالة هو العامل الذي يرغب في تأجير خدماته، والمشتري هو صاحب المنشأة، وبهذا فإن مكونات سوق العمل هي البائع والمشتري وبعد حصول تطور في وسائل الإتصال المختلفة أصبح سوق العمل الإطار الذي يتم فيه التبادل الإقتصاي.[3]

لما عرفته منظمة العمل الدولية على أنه: "الميدان الذي يلاءم بين العاملين والوظائف، أو حيث يجرى تبادل العمل مقابل الأجر أو يقايض عينيا، فيما تشكل القوة العاملة الزاد الحيوي الذي يمد السوق بالعاملين"، وسوق العمل هو تحديدا الإطار الذي تتشكل فيه القوة العاملة أو كما يقال: "هو المحيط الذي تسبح فيه القوة العاملة، لكن القوة العاملة تتأثر بضرورة إتجاهات سوق العمل (مثل العولمة، تنامي سمة غير منظمة في العمل) ولا يتسم سوق العمل ومؤسساته بالحياد، بل يعكس علاقات القوة في الإقتصاد والمجتمع عموما".[4]

---

[1] ضياء مجيد الموساوي: **النظرية الإقتصادي التحليل الإقتصادي الكلي**، بدون ط، دوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1994م، ص 11.

[2] مدحت قريشي: **إقتصاديات العمل**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2007م، ص21.

[3] -عبد الحليم جلال، **إتجاهات سوق العمل في الجزائر**، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة الموارد البشرية، عد:02، ديسمبر 2017م، ص 278.

[4] -مدحت القريشي، المرجع السابق، ص 77.

2. مؤشرات سوق العمل:

هناك عدة مؤشرات يمكن أن تصف الحالة العامة لسوق العمل ومن بينها نجد:

- هيكل وبنية السكان: يتكون مجموعة سكان بلد ما من سكان نشطين (PA) وسكان غير نشطين (PNA):

1) سكان خارج القوة العاملة (غير نشطين): هم فئة من السكان التي لا تعمل ولا تبحث عن عمل وليست جاهزة لشغل منصب عمل وتشمل كل من:

- ربة البيوت.
- الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، أي لا يسمح لهم القانون بالعمل.
- الأشخاص الذين ينتظرون العودة إلى وظائفهم التي تم إيقافهم عنها لأي سبب من الأسباب بصفة مؤقتة.
- طلاب المدارس والجامعات حتى ولو كانت أعمارهم تزيد عن 15 سنة، ولكن يتسنى من هؤلاء الطلبة الذين يعملون في غر أوقات الدراسة لقاء أجر.
- المتقاعدون والعاجزون عن العمل بسبب الشيخوخة أو العاهات البدنية والمصابون بأمراض مزمنة وكذلك السجناء والشحاذون.
- البطالون الراغبين في العمل والقادرون عليه والباحثون عنه ولم يجده، وعليه فإن من لا يرغب في الحصول على عمل لا يعتبر ضمن أعداد العاطلين عن العمل.[1]

2) القوة العاملة (الفئة النشطة): بما أن سوق العمل يهتم بهذه الفئة إذ تعتبر من أهم الخصائص التركيب السكاني في المجتمع وتضم القوة العاملة جميع السكان الذين هم في سن العمل ويصرحون على أنهم يزاولون ويبحثون عن نشاط مهني مقابل أجر وبهذا تنقسم القوة العاملة إلى قسمين:[2]

- المشتغلون (القوة العاملة المستخدمة): وهي التي يمارس أفرادها العمل فعلا من أجل الحصول على الكسب الذي يكون بشكل أجر أو راتب أو ربح أو حصة في الإنتاج، وهذا يعني أنها تشمل الأفراد الذين يعملون لدى الغير والذين يعملون لحسابهم وهم أصحاب الحرف والمهن المستقلة.[3]

---

[1] -زاكي رمزي، **الإقتصاد السياسي للبطالة**، مجلة العالم للمعرفة، عد: 226، الكويت 1997م، ص30.

[2] عبد الكريم بشير، **دلالات معدل البطالة والعمالة ومصداقيتها في تفسير فعالية سوق العمل**، مجلة الإقتصاديات شمال إفريقيا، عد: 06، 2010م، ص 178.

[3] حياة، بن قويدر: **سوق العمل في ظل الإقتصاد مبني علة المعرفة– حالة الجزائر**–، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2013-2014م، ص 38.

– البطالون (العاطلون عن العمل) "STR": حسب المكتب الوطني يعتبر كل شخص عاطل عن العمل التي تتوفر فيه الشروط التالية:

* أن يكون بدون عمل، بمعنى أنه لم يزاول أي نشاط قابل أجر أو عينة ولو لساعة واحدة خلال الأسبوع المرجعي للمسح.

* يبحث عن العمل بمعنى أنه قام بالبحث عن العمل مرة أو عدة مرات خلال الأسبوع السابق لليوم الأول للمسح.

وتتكون هذه الفئة من نوعين من البطالين"

1) العاطلون عن العمل الذين سبق لهم أن إشتغلوا ثم عادوا إلى البطالة بسبب التسريح أو الإستقالة أو إنتهاء العقد.

2) العاطلون عن العمل الذين لم يسبق لهم أن إشتغلوا ولذلك إما أنها فئة جديدة الإنتماء لسلك الناشطين بحكم السن، أو أنهم وجدوا صعوبات في إيجاد مناصب العمل، وهذا النوع أخطر من النوع الأول لأمهم أصبحوا يفتقدون للخبرة المهنية مما يصعب إدماجهم في سوق العمل.[1]

3. دور ومميزات سوق العمل:

1.3 دور سوق العمل:

من خلال آليات تفاعل العرض والطلب في سوق العمل فإنها تضمن شروط السوق المحددة تستطيع توجيه اليد العاملة ورأس المال نحو الأماكن الأكثر فعالية بالنسبة للفرد والمؤسسة على السواء، خاصة عند توفر حرية تنقل رؤوس الأموال والأفراد داخل الإقليم وخارجه، كما يعمل سوق العمل على توجيه اليد العاملة من المناطق الأقل إنتاجية إلى مناطق متميزة للإنتاجية الأكبر، والتي تنعكس في معدلات الأجور الأكبر ومستوى معيشي أكبر، وبالفعل المزاحمة على مناصب الشغل في هذه المنطقة والرغبة في البقاء للمؤسسات العاملة في المناطق ضعيفة الإنتاجية، فإنها ستعمل على تحسين أدائها وكفاءاتها مع الرفع التدريجي لأجور العمال في شكل تحفيزي لحثهم على الزيادة الإنتاجية.

2.3 مميزات سوق العمل:

ومن أهم ما يميز سوق العمل عن غيرهم من الأسواق ما يلي:

– غياب المنافسة الكاملة: أي عدم وجود أجر واحد للسوق مقابل أعمال مشابهة من أسباب غياب المنافسة هو نقص المعلومات عن فرص التوظيف ذات الأجور العالية بالنسبة للعمال، كذلك هناك بعض العمال ليس لديهم رغبة في الإنتقال الجغرافي أو المهني حيث الأجور عالية.

[1] دحماني محمد، إدريوش: **إشكالية التشغيل في الجزائر– محاولة تحليل**–،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد التنمية، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، 2012-2013م، ص 53.

– **سهولة بين تمييز خدمات العمل**: حتى ولو كانت متشابهة سواء لأسباب عنصرية كالجنس واللون والدين أو أسباب إختلاف السن والثقافة.

– **تأثير عرض العمل**: ذلك بسلوك العمال وتفضيلاتهم المختلفة (مستوى الدخل، نوعية العلاقة الإنسانية داخل المؤسسة، كمية ووقت الفراغ ...إلخ).

– تأثير سوق العمل وارتباطه بالتقدم التكنولوجي: تنعكس آثار التقدم التكنولوجي على البطالة في سوق العمل في أحد المظهرين:

* عندما تحل الآلات محل الأيادي العاملة يتم إلغاء بعض الوظائف وبالتالي تظهر البطالة.

* تغيير بعض الوظائف أو إلغاء بعضها نتيجة ظهور خبرات جديدة ومستوى تعليمي أعلى ويمكن التقليل من البطالة الناتجة بإعادة التدريب وتأهيل العمال.[1]

4. نظام معلومات سوق العمل:

وضع مكتب العمل الدولي التعريف التالي للنظام الخاص بمعلومات سوق العمل: نظام شامل يتضمن جمع وتحليل ونشر بيانات كمية وكيفية عن أوضاع وتوجيهات آلية العرض والطلب لليد العاملة، كذلك العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى إنحرافات فيما بينها وذلك في شتى القطاعات الإقتصادية والمهن والمناطق في البلد المعني.[2]

إن نظام المعلومات الخاص لسوق العمل يتطلب تدقيق بيانات وإحصاءات ومعلومات معينة تهتم بها المؤسسة المنطلقة إلى الأفراد، والأفراد المتعطلين إلى فرص العمل. ومن ثم فإن الأفراد الباحثين عن هذه الفرص يتحركون وينتقلون في سوق العمل طبقا لكفاية المعلومات المتوفرة لديهم ومدى فاعليتها وحداثتها.[3]

إضافة لذلك تعد المعلومة إحدى الأسس التي يعتمد عليها أصحاب القرار في صياغة استراتيجيات وسياسات التي من شأنها معالجة الخلل الذي يحدث في سوق العمل، وكذا إتخاذ الإجراءات العلاجية على المدايين القريب والمتوسط.

وتعد الإحصائيات جوهر نظام المعلومات لما تقدمه من بيانات تسمح بتشخيص وضعية التشغيل، والتنبؤ في المستقبل. ويحتوي إنتاج المعلومة الإحصائية في تركيبتها، جمع المعطيات واستغلال التقارير الإحصائية والمعالجة وتحليل المعطيات وأخيرا نشر النتائج.

---

[1] زكرياء، جرفي: **أثر الدعم الفلاحي على سوق الجزائر، دراسة تحليلية قياسية 2000–2018م**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2019–2020م، ص 06.

[2] فاطمة الزهراء مولاي علي: **سوق العمل والموارد البشرية، الملتقى الوطني حول سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 13–14 أفريل 2011م، ص 84.

[3] فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص84.

5. أهم التحديات التي تواجه سوق العمل في الجزائر:

1.5 التكتلات الإقتصادية: ينجم عن النظام الدولي الجديد خلق تحالفات إقتصادية، وسيعزز من توجه الدول صوب التكامل الإقتصادي للقدرة على البقاء والإستمرار، مما سيؤدب إلى تأجيج درجة المنافسة بين تلك التكتلات الإقتصادية التي تتميز بكفاءة عالية واقتصاديات تشغيل غير مسبوقة، الامر الذي يستوجب على العالم الجزائري أن يقوم بتدعيم قدراته التنافسية لكافة الوسائل الممكنة.

2.5 ثورة المعلومات: تشير الدلائل إلى أن سمة القرن الحادي والعشرون هي معلوماتية، حيث أن المعلومات تشكل عنصرا إنتاجيا جديدا يستوقف على عناصر الإنتاج الأخرى التقليدية وستصبح العنصر الحاسم في النمو الإقتصادي الحديث، هذا ما يضع العامل الجزائري أمام وجوب الإعتماد المتصاعد على تكنولوجيا المعلومات ووسائلها المتقدمة، بقصد توسيع وتطوير خدماتها مما يحقق التأقلم مع الإحتياجات المستقبلية للمتعاملين معها.

3.5 التنافسية العالمية: تعرف القدرة التنافسية بأنها: قدرة الدولة على إنتاج السلعة والخدمات التي تنجح في إختراق السوق الدولية، وفي الوقت نفسه تزيد من الدخل الحقيقي للأفراد وتحقق معدلات النمو المرتفعة المستديمة، وعليه فإن التحدي الأساسي أمام سوق التشغيل يكمن في تحسين القدرة التنافسية للعمالة لضمان الإستمرارية في الإنتاج بأكثر جودة وأقل تكلفة.[1]

6. طبيعة سوق العمل الجزائرية سبب لعدم الموائمة:

-عدم توفر وتوازن آليات العرض مع الطلب على اليد العاملة المؤهلة في السوق المحلي.

-المهارات التي يملكها خريجي جامعات لا تتوافق خيريجي الجامعات لا تتوافق مع طبيعة الأعمال التي تقدمها جهات التوظيف في القطاعين العام والخاص.

- ضعف التواصل بين الجامعات وجهات التوظيف.

- عدم توفر فرص العمل تتوافق مع إختصاصات خريجي الجامعات رغم تضخم أعدادهم.

- حركة السوق وعدم إستقراره، حيث تتأثر في شكل المباشر في الواقع الإقتصادي المحلي، الإقليمي الدولي.

-صعوبة في التخطيط لجعل العرض يتناسب مع الطلب كميا ونوعيا.[2]

7. سوق العمل والتشغيل في الجزائر وعلاقته بالجامعة:

[1] عائشة، بن النوي: **إنعكاسات إنتقال الديمغرافي على فئة النشيطة في الجزائر في الفترة مابين (1992-2008)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الديمغرافيا، تخصص التنمية والسكان، جامعة باتنة01، 2018، ص 130.

[2] منال حريزي- هامل مهدية، **العلاقة بين التعليم العالي والسوق العمل في الجزائر بين الطرح الكلاسيكي والجديد- دراسة تحيلية-**، مجلة التميز الفكري للعلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، عد: 04، الجزائر، جويلية2020م، ص 131.

إن التطور الإقتصادي والإجتماعي للمجتمع الحالي وماينجم عليه من متطلبات جديدة، فرض على هذا المجتمعات القيان بإصلاحات التعليم العالي للإستجابة إلى متطلبات سوق العمل والتمهيد ومايتطلب من وظائف ومهام جديدة، وقد زاد هذا الإهتمام وأصبح واضحا من خلال العديد من الأبحاث المنشورة والمؤتمرات الدولية.

فتطور التكنولوجيا الحديثة والجديدة أصبحت تدفع بالمؤساسات التعيلم العالي بالتفكير بطريقة بيداغوجية جديدة في الميدان، والعلاقة بين الأستاذ والطالب، وتصميم وإستعمال مختلف وسائل التعليم وتأثيره على عملية التعليم والتكوين.

إن متطلبات المنبثقة من الثورة العلمية التكنولوجية لديها أثر كبير على المؤسسات الجامعية وتفرض عليها إختصاصات متعددة وإستجابة جد موافقة لطبيعة العلوم الحديثة، إن أزمة الجامعة اليوم متعددة وتفرض عليها مراجعات جذرية على مستوى أهدافها وعلى مستوى مهامها وكذلك على مستوى طرق العمل.[1]

8. أهم المشاكل التي تواجه سوق العمل وعلاقته بالجامعة:

لقد سعت الجزائر كباقي دول العالم إلى تنمية وتطوير الجامعة الجزائرية، وهذا بالإهتمام التكوين من خلال الجانب المادي المتمثل في الوسائل تجهيزات، والجانب البيداغوجي والمتمثل في إعداد البرامج والمناهج. ولكن رغم الإنجازات الكبيرة التي حققتها الجامعة الجزائرية، إلا أنها لازالت تعاني العديد من المشاكل والتي تقف كثيرا أمام فعاليتها، خاصة مع التحولات الإجتماعية والإقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على الساحة العلمية والتي تمثل بدورها أكبر التحديات للمؤسسة الجامعية وهي كالتالي:

- إرتفاع عدد الطلبة بصفة كبيرة وهي ظاهرة عالمية تواجه التعليم العالي في كل الدول.
- ضعف جهاز التوجيه للطلبة نحو إختصاصات المختلفة في التعليم العالي.
- عدم توفر حاملي شهادات ذوي المؤهلات العالية في بعض الإختصاصات.
- هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج.
- إتباع سياسة نمو الكمي على حساب النمو الكيفي.
- تندي مستوى البحث العلمي.
- عدم القدرة على مواجهة الإنفجار التكنولوجي المتزايد.
- عدم الترابط بين سياسة التكوين وسياسة التوظيف.[2].

[1] نبيل بوزيد: **التربية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات**،بدون ط، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004م، ص102.

[2] الهادي بوشامة، **الجامعة الجزائرية وعلاقتها بالمحيط السوسيو إقتصاد**، ، جامعة سيدي بلعباس ، العدد 22 ، 2018، ص 22.

خلاصة :

في الأخير تتسع الهواة اليوم بين مضامين التعليم العالي بالجزائر وبين متطلبات سوق العمل، فانعدام الارتباط بين تخطيطه وسوق الشغل وبالمحيط المجتمعي عموما فانعدام الارتباط المجتمعي عموما، كرس نوعا من قطيعة بين الجامعة والمجتمع،فسياسة التوظيف لا تتماشى مع سياسة التكون الجامعي،كما إن مناهج التعليم العالي لاتواكب التطورات السريعة في ميدان العلوم والتقنيات ولا التغيرات المتلاحقة في ثقافة المعلومات والاتصال،ومن ثمة أن عملية تغيير المناهج في الجامعات أبطأ بكثير من التحولات المتلاحقة في سوق العمل، ولهذا فإن جامعاتنا متهمة بتخرج أفواج من العاطلين.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

للدراسة

الفصل الرابع: الإطار الميداني لدراسة

المبحث الأول: خصائص عينة البحث ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

4. خصائص عينة البحث.
5. تحليل نتائج الفرضية الأولى.
6. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

المبحث الثاني: خصائص عينة البحث ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3. تحليل نتائج الفرضية الثانية.
4. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

المبحث الثالث: خصائص عينة البحث ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4. تحليل نتائج الفرضية الثالثة.
5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد

من خلال هذا الفصل نتناول عرض و تحليل و مناقشة البيانات في ضوء فروضها و مقارنة و مناقشة نتائجها إستنادا إلى الدراسات السابقة ، بناءا على الإجابات المتحصل عليها في الإستمارة ، و تبويب الإجابات في شكل جداول ثم التعليق عليها ، لمعرفة مدى تطابق هذه الأخيرة و خصائص مجتمع البحث و فروض الدراسة للوصول إلى الإجابات عن التساؤلات عن الموضوع المدروس .

المبحث الأول: خصائص عينة البحث ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

_خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم(1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	21	%15
الإناث	116	%85
المجموع	136	%100

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس في الجامعة ابن خلدون كلية العلوم الاجتماعية – تيارت – التي أجريت فيها الدراسة حيث نجد معظم المبحوثين هم إناث بنسبة 82% ما يعادل 116طالب ،مقابل نسبة الذكور المقدرةب 15%ما يعادل 21طالب، نلاحظ أن هناك تفاوت بين الجنسين حيث ان متغير الجنس مؤثر في عينة الدراسة هو الإناث .

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .

السن	التكرار	النسبة
24_18	95	%70
30_24	40	%29
35_30	1	%1
المجموع	136	%100

تبين المعطيات الواردة في الجدول رقم(2) المتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب السن أن الطلبة يتوزعون بنسب متفاوتة ،حيث نجد 110 مبحوث أعمارهم تتراوح بين (18_24)سنة بنسبة 81 تليها نسبة فئة الطلبة الذين تتراوح

أعمارهم بين (24_30)سنة 18 ما يعادل 24 مبحوث ،ثم 2 مبحوث بنسبة 1 تتراوح أعمارهم بين (30_35) سنة ،وهذا يدل على أن قسم العلوم الاجتماعية يحتوي على اكبر نسبة طلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (18_24) سنة بعتبار أن هذا السن القانوني الذي يتواجد أو يلتحق فيه الطالب بالجامعة .

الجدول رقم (3) : توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي والتخصص

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة			
السنة أولى جذر مشترك علم الاجتماع	57	% 41			
السنة الثانية ليسانس علم الاجتماع	32	% 24			
السنة الثالثة علم اجتماع	16	% 4			
			التخصص	التكرار	النسبة
السنة أولى ماستر	13		تنظيم وعمل	7	%5
			حضري	2	%3
			إتصال	4	%1
			تنظيم وعمل	10	%7
السنة الثانية ماستر	18		حضري	4	%3
			إتصال	4	%3
			المجموع	31	%22
المجموع	136				

يوضح الجدول رقم 03 مستوى التعليمي و تخصص لأفراد العينة المدروسة حيث تمثل نسبة 41% ما يعادل 57 طالب مستواهم التعليمي سنة أولى جذع مشترك علم إجتماع ، تليها نسبة 24% ما يعادل 32 طالب سنة الثانية ليسانس علم إجتماع في حين كانت نسبة المبحوثين الذين مستواهم ثالثة ليسانس علم الإجتماع في حين تقدر ب 12% ما يعادل 16 طالب ، أما نسبة 9% ما يعادل 13 طالب مثلثت سنة اولى ماستر علم الإجتماع بنسبة 13% ما يعادل 18 طالب مستواهم التعليمي الثانية ماستر علم الإجتماع و بهذا فالنسب متفاوتة نوعا ما ، إذ يمكن إرجاع هذه النسب إلى ظهور منحة البطالة التي دفعت الطالب إلى سحب شهداتهم و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة حيث نلاحظ تعدد التخصصات أفراد عينة البحث في الأولى و الثانية ماستر حيث كانت نسبة 5 % ما يعادل 7 طلبة تخصصهم علم الإجتماع تنظيم و عمل مستوى أولى ماستر ، تليها نسبة 3%ما يعادل 4 طلبة تخصص حضري، ثم نسبة 1% ما يعادل 2 من الطلبة تخصص إتصال لننتقل إلى السنة الثانية ماستر التي مثلت نسبتهم 13 % موزعين على التخصصات التالية : علم الإجتماع التنظيم و العمل بنسبة 7% ما يعادل 10 طلبة ، تليها نسبة 3% ما يعادل 4 طلبة لكل من التخصصات التالية تخصص الإتصال ، حضري و من خلال المعطيات نستنتج ان عدد الطلبة المسجلين للسنة الدراسية 2023/2022 ضئيلة جدا مقارنة بالسنوات الماضية و ذلك راجع إلى قلة مناصب العمل بالإضافة إلى ظهور منحة البطالة

الجدول رقم (4) :توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة .

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
حضري	92	%68
شبة حضري	34	%25
ريفي	10	%7
مجموع	136	%100

تشير البيانات الموجودة في الجدول رقم(4) الذي يوضح مكان الإقامة أفراد العينة في قسم العلم الاجتماعية محل الدراسة ، حيث نجد أعلى نسبة هي 68% أي ما يعادل 92 طالب يقطنون بالمناطق الحضرية ، تليها نسبة 25% أي 34 طالب ممن يقطنون في المناطق شبه حضري ، في حين مثلت نسبة 7% طالب يعيش في المنطقة الريفية ،

نستنتج أن أغلب المبحوثين يتناسب مكان إقامتهم مع مكان دراسة داخل ولاية تيارت في حين الطلبة الذين ينحدرون خارج ولاية يصنفون ضمن طلبة مقيمون في الحي الجامعي الذين يقطنون في المناطق شبه حضارية والريفية .

الجدول رقم (5) : توزيع أفراد حسب الإقامة في الحي الجامعي .

إقامة في الحي الجامعي	التكرار	النسبة
مقيم	67	%49
غير مقيم	69	%51
المجموع	136	%100

من خلال الجدول رقم (5) الخاص بالإقامة في الحي الجامعي ،يتضح أن نسبة 51% ما يعادل 69 من المبحوثين صرحوا أنهم مقيمون، ثم نجد في مقابل نسبة 49% والتي تمثل 67 طالب صرحوا بأنهم غير مقيمين ،ومن خلال إجابتهم نرى أن مكان الإقامة في الحي الجامعي يلعب دور مهم في التأثير على الطلبة من الناحية المادية وعلاقتها بخدمات الحي الجامعي من ناحية الإطعام ونقل .

الجدول رقم (6) :توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية .

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
متزوج	6	%4
أعزب	130	%96
المجموع	136	%100

يوضح الجدول رقم (6) الحالة العائلية لأفراد العينة المدروسة ، حيث تمثل نسبة 96% أي ما يعادل أعزب يدرسون في قسم العلوم الاجتماعية وهي أعلى نسبة ،تليها نسبة 4% أي ما يعادل 5 طلبة متزوجين ، مما نستنتج أن أغلبية المبحوثين حالتهم العائلية (أعزب) وهذا راجع إلى الوضعية الاجتماعية والمادية لطالب هي المؤثرة في الحالة العائلية .

تحليل نتائج الفرضية الأولى :

الجدول رقم (7) : دوافع مواصلة الدراسة .

دوافع مواصلة الدراسة	التكرار	النسبة
الرغبة في التكوين	17	% 13
الحصول على شهادات عليا	20	% 15
الحصول على منصب عمل	89	% 65
الحصول على منحة البطالة	10	% 7
المجموع	136	% 100

يفيد التحليل الإحصائي للبيانات الواردة في الجدول رقم (7) والمتضمن لدوافع مواصلة الدراسة أن نسبة 65% والتي تمثل 90 طالب أجابوا بأنهم يريدون الحصول على مناصب عمل ، تليها نسبة 15% والتي تمثل 20 طالب أجابوا بأنهم يريدون الحصول على شهادات عليا ،بينما مثلت نسبة 13% أي ما يعادل 17 طالب الراغبين في التكوين ،ثم نسبة 7% أي ما يعادل 10 طلبة أجابوا أنهم يرغبون في الحصول على منحة البطالة ،ومنه نستنتج أن دوافع مواصلة الدراسة تختلف من طالب لأخر وأن أغلب الطلبة يؤكدون على رغبتهم الشديدة في حصولهم على عمل أكثر من رغبة في التكوين والحصول على شهادة فهي عبارة عن شيء مادي بنسبة لطالب.

الجدول رقم(8) : توافق التكوين الجامعي مع سياسة التشغيل في الجزائر.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	36	% 26
لا	100	% 74
المجموع	136	% 100

يتضح من الجدول رقم (8) أن نسبة 74% ما يعادل 100 طالب من أفراد العينة يؤكدون على عدم توافق التكوين الجامعي مع سوق العمل وهذا راجع إلى عدم استيعاب سوق العمل لمتخرجين حسب نظرهم وعدم استقبال المؤسسات الاقتصادية للمتخرجين من الجامعة مما ساهم في انتشار البطالة ويرجع أيضا إلى كثرة تخرج الطلبة من الجامعة ونقص

فرص العمل ،أما الفئة الثانية من المبحوثين ونسبتها 26% ما يعادل 39 طالب يؤكدون على توافق التكوين الجامعي مع سوق العمل وهذا راجع إلى أن أغلب التخصصات المتاحة في الجامعة يمكن العمل بها في سوق العمل ، مما نستنتج أن تصورات الطلبة للعلاقة بين الجامعة وسوق العمل هي علاقة انقطاع بسبب عدم توفر فرص التوظيف لخريجي الجامعة من خلال الوقع المعاش .

الجدول رقم (9) : تغير نظرة الطالب للجامعة بعد ظهور منحة البطالة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
لا		73		% 54	
نعم	نحو الأحسن	35	63	% 26	% 46
	نحو الأسوء	28		% 20	
المجموع		136		% 100	

يتضح من الجدول رقم (9) أن أفراد عينة يؤكدون على عدم تغير نظرتهم للجامعة بعد ظهور منحة البطالة بنسبة 54% أي ما يعادل 73 طالب ،تليها نسبة 46% أي ما يعادل 63 طالب أجابوا بأن نظرتهم تغيرت بعد ظهور منحة البطالة ,حيث هناك فئة ترى أن هذا التغير كان نحو الأحسن بنسبة 26% أي ما يعادل 35 طالب ،أما الفئة الثانية أجابوا أنه تغيرت نظرتهم نحو الأسوء بنسبة 20% أي ما يعادل 28 طالب،نستنتج أن أغلبية الطلبة لم يتأثروا بظهور منحة كمتغير أما 35 مبحوث يقولون أن هذا التغير نحو الأحسن زاد تعلقهم بالجامعة بغرض التكوين والحصول على منصب عمل فعلي أما نحو الأسوء أنها فئة احتمال تقديم ملفات للحصول على منحة .

الجدول رقم (10) : وظيفة الجامعة .

الإجابة	التكرار	النسبة
اكتساب العلم والتكوين	56	% 41
الحصول على وظيفة	80	% 59
المجموع	136	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (10) أن أعلى نسبة هي 59% تمثل 80 طالب أكدوا على أن وظيفة الجامعة هو الحصول على وظيفة مقارنة باكتسابهم العلم والتكوين الذي تقدر نسبة إجابة المبحوثين ب 41% أي ما يعادل 56 طالب ، ومن خلال هذه النسب يتبين أن نظرة الطالب حول دور الجامعة يتمثل في حصوله على عمل أكثر من اكتسابه العلم والتكوين حيث نظرة الطالب إلى الجامعة هي نظرة براغماتية وذلك راجع إلى كثافة البرامج التعليمية في الجامعة وعدم استغلال نظام (ل م د) من طرف الطالب بإضافة إلى قلت مناصب العمل .

الجدول رقم (11) : صعوبة التكيف مع نظام التعليمي في الجامعة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	56	% 41
لا	80	% 59
المجموع	136	% 100

يتضح من الجدول رقم (11) أن نسبة 59% أي ما يعادل 80 طالب أجابوا بأنهم لم يجدوا صعوبة في التكيف مع نظام التعليمي في الجامعة وهذا راجع إلى تلاءم النظام مع متطلباتهم أي العمل بموازاة الدراسة. أما الفئة الثانية من المبحوثين كانت نسبتهم 41% أي ما يعادل 56 طالب أكدوا على وجود صعوبة في التكيف مع نظام التعليمي في الجامعة وهذا راجع إلى كثرة الوحدات المدروسة بالإضافة إلى عدم قدرة على تطبيق نظام في الجامعة من الناحية البيداغوجية والعلمية .

جدول رقم (12) : الرسوب في الجامعة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
لا		116		% 85	
نعم	عدم القدرة على الفهم والحفظ	11	21	% 8	% 15
	مشكلة في نظام (ل م د)	6		% 4	
	طريقة تدريس الأستاذ	4		% 3	
المجموع		136		% 100	

البيانات الواردة في الجدول رقم (12) توضح أن معظم أفراد العينة المبحوثة يؤكدون على عدم رسوبهم في الجامعة بنسبة 85%أ ي ما يعادل 116 طالب ، لان معظم الطلبة لم تكن لديهم مشكلة مع برنامج التدريس أو الإدارة ،أما نسبة

15% من المبحوثين كانت إجابتهم أنهم رسبوا في الجامعة وذالك راجع إلى عدة أسباب أهمها عدم قدرتهم على الفهم والاستيعاب بنسبة8% ما يعدل 11 الطالب ، ونسبة 4% تمثل 6 طلبة الذين لديهم مشكلة مع نظام (ل م د) ، تليها 3% نسبة أي ما يعادل 4 طلبة أن سبب الرسوب راجع إلى طريقة تدريس الأستاذ ، وإذا قارنا بين نسبة التي أجابت بنعم وهي15% ونسبة الذين لم يرسبوا المقدرة ب 85% فنرى أن هناك فرق كبير بينهم .

الجدول رقم (13) : التفكير في مواصلة الدراسة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
نعم		85		% 63	
لا	أسباب مادية	21	51	% 15	% 37
	ضعف التحصيل الدراسي	8		% 6	
	منحة البطالة	22		% 16	
المجموع		136		% 100	

يتضح من الجدول رقم (13) أن معظم أفراد عينة البحث يؤكدون على رغبتهم في مواصلة الدراسة بنسبة 63% أي ما يعادل 85 طالب ،أما نسبة 37%كانت إجابتهم أنه لا يرغبون بمواصلة الدراسة وذالك راجع إلى أسباب المادية كانت نسبتها 15% ما يعادل 21 طالب، ثم نسبة16%ما يعادل 22 طالب يرغبون في منحة البطالة، تليها نسبة 6% ما يعادل 8 مبحوثين تمثل في ضعف التحصيل الدراسي،فان المقارنة بين النسب التي أجابت بشكل مباشر بنعم وهي 63% والنسبة الذين أجابوا بأنهم لا يفكرون في مواصلة الدراسة المقدرة ب37% وهذه الفئة ترغب في الحصول على منحة البطالة .

الجدول رقم (14) يوضح العلاقة بين متغير الجنس ودوافع التي تجعل الطالب يواصل الدراسة

دوافع مواصلة الدراسة / الجنس		الرغبة في التكوين	الحصول على الشهادات العليا	الحصول على منصب عمل	أخرى تذكر	المجموع
ذكر	ت	6	3	15	4	28
	%	%21	%11	%54	%14	%100
أنثى	ت	13	17	71	7	108
	%	%12	%16	%66	%6	%100
المجموع	ت	19	20	86	11	136
	%	%14	%15	%63	%8	%100

من خلال بيانات الجدول اعلاه "حول مبحوث و دوافع مواصلة الدراسة" بينت النسب في الشكل التالي الذين اكدوا الحصول على منصب عمل كدافع من دوافع مواصلة الدراسة قدرت اعلى نسبة ب 63 % ، تخص 66% منهم الاناث و 54 % تخص الذكور ، أما بالنسبة الذين اكدوا على أن دوافع مواصلة الدراسة مرتبطة بالرغبة في تكوين قدرة اعلى بنسبة 21 % تخص الذكور و 12 % تخص الاناث ، أما بالنسبة الذين اكدوا على أن دوافع الدراسة ارتبطت بالحصول على شهادات عليا قدرت اعلى نسبة ب 16 % تخص الاناث و 11 % تخص الذكور ، أما بالنسبة للذين اكدوا على أن دوافع مواصلة الدراسة ارتبطت بجوانب اخرى قدرت اعلى نسبة ب 14 % تخص الاناث و 6%تخص الذكور .

نستنتج أن اغلب عينة الدراسة تواصل دراستها من اجل منصب عمل بنسبة للفئتين ذكور او اناث

في العلاقة بين المتغير الجنس والدوافع التي تجعل الطالب يواصل الدراسة هي أنها تعكس الثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب. ففي مجتمعاتنا، قد يكون هناك اختلاف في الأدوار الجنسية والتوقعات المجتمعية للرجال والنساء في سوق العمل. وقد يؤدي ذلك إلى أن يكون هناك تفضيل للتعليم والحصول على درجات عالية من قبل الذكور أو الإناث بهدف تحقيق النجاح والاستقرار المهني في المستقبل.

قد يتأثر الطلاب بالتوقعات الاجتماعية والثقافية لمجتمعهم وعائلاتهم، والتي قد تفرض عليهم ضغوطًا لتحقيق النجاح والاستقرار المهني. وقد يؤدي ذلك أيضًا إلى رغبة الطلاب في الحصول على درجات جيدة واستكمال التعليم العالي من أجل تحقيق هذه التوقعات.

وبشكل عام، يمكن القول أن هذا العلاقة بين المتغير الجنس ودوافع الطلاب لإكمال التعليم تعكس الثقافة والأدوار الاجتماعية في المجتمع، ويمكن استخدام هذه المعرفة لتحسين التعليم ودعم الطلاب في تحقيق طموحاتهم

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين مستوي تعليمي للطالب والتفكير في مواصلة الدراسة

التفكير في مواصلة الدراسة / مستوى التعليمي		نعم	لا				
			الأسباب المادية	ضعف التحصيل الدراسي	الأسباب الإدارية	منحة البطالة	المجموع
سنة أولى جذع مشترك	ت	43	7	3	1	3	57
	%	%76	%12	%5	%2	%5	%100
سنة ثانية ليسانس	ت	19	4	1	1	7	32
	%	%59	%12	%3	%3	%22	%100
سنة ثالثة ليسانس	ت	6	5	0	0	5	16
	%	%60	%20	%0	%0	%20	%100
ماستر1	ت	7	3	0	0	3	13
	%	%54	%23	%0	%0	%23	%100
ماستر2	ت	11	2	2	3	0	18
	%	%61	%11	%11	%17	%0	%100
المجموع	ت	86	21	6	2	21	136
	%	%63.4	%15.4	%4.4	%1.4	%15.4	%100

يتضح من خلال الجدول 15 اعلاه الذي يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للطالب والتفكير في مواصلة الدراسة نجد ان الاتجاه العام يميل الى فئة المبحوثين الذين اجابوا بانهم يفكرون في مواصلة الدراسة بنسبة 63.4 %و الفئة المؤثرة هي فئة المبحوثينلطلبة السنة اولى ليسانس تخصص علم الاجتماع وبنسبة 76% ما يعادل 43 طالب يفكرون في مواصلة الدراسة في حين عارض هاته الفكرة ما نسبته 24% ما يعادل 14 طالب، وقد وضحوا هذا

لأسباب مادية بما نسبته 12% ما يعادل 7 طلبة ، ويليها منحة البطالة وضعف التحصيل الدراسي بنسبة متساوية قدرت بـ 5% مايعادل 3 طلبة ، اما من يرون انه لاسباب ادارية فنسبتهم 2% ما يعادل طالب واحد

في حين طلبة السنة ثانية ليسانس تخصص علم الاجتماع وبنسبة 59% يفكرون في مواصلة الدراسة في حين عارضهم هاته الفكرة ما نسبته 41%،مبررين هذا بمنحة البطالة بما نسبته 22% ما يعادل 7 طلبة ، ثم الاسباب المادية 12% ما يعادل 4 طلبة ، و تليها كل من ضعف التحصيل الدراسي و الأسباب الإدارية بنسب متساوية قدرت 3 % .

وسجل طلبة السنة ثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع العام وبنسبة 60% انهم يفكرون في مواصلة الدراسة في حين عارض هاته الفكرة ما نسبته 40% ، اذ يبررون فكرة توقفهم عن الدراسة بأسباب مادية ومنحة البطالة بنسبة متساوية قدرت بـ 20 % ما يعادل 5 طلبة .

أما طلبة السنة اولى ماستر وبنسبة 54% يفكرون في مواصلة الدراسة في حين الذين يرفضون فكرة مواصلة الدراسة قدرت نسبتهم46% ،حيث انقسمت هذه النسبة بين الفئتين هما اسباب مادية و منحة البطالة 23 % ما يعادل 3 طلبة .

وفي الاخير طلبة السنة ثانية ماستر بنسبة 61% يفكرون في مواصلة الدراسة في حين ان الذين يرفضون فكرة مواصلة الدراسة قدرت نسبتهم 39% ، منهم من يرى ان هذا راجع الى اسباب ادراية بنسبة 17 % ما يعادل 3 طلبة ، تليها الاسباب المادية وضعف التحصيل الدراسي بنسب متساوية قدرت بـ 11% ما يعادل طالبين .

نستنتج أن اغلب الطلبة الذين يفكرون في الانقطاع عن الدراسة يعود الى اسباب مادية من جهة ومن جهة اخرى الى منحة البطالة .

أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تؤثر على نتائج التعليم والمستوى التعليمي للأفراد. فعندما يواجه الطلاب صعوبات مادية، مثل صعوبة تحمل تكاليف الحياة في الجامعة أو تكاليف الدراسة، قد يفكرون في الانقطاع عن الدراسة والتخلي عنها.

ومن جهة أخرى، منحة البطالة تعد من العوامل الاجتماعية التي يتم الاعتماد عليها من قبل بعض الطلاب كمصدر للدخل المادي لتحمل تكاليف الحياة والدراسة. إذا كانت هذه المنحة غير كافية أو لم يتم توفيرها بالشكل الصحيح، قد يؤدي هذا إلى اعتماد الطلاب على الانسحاب من الدراسة.

لذلك، يجب على الجامعات والمؤسسات التعليمية توفير الدعم المادي والنفسي اللازم للطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي ،كما يجب أيضاً على المجتمع والحكومة توفير الإمكانيات والموارد اللازمة لدعم التعليم وتوفير بيئة ملائمة للطلاب للتعلم والنمو الأكاديمي .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

بعد تحليل الفرضية الاولى التي مفادها توجد علاقة بين منحة البطالة و المؤسسات الجامعة تحصلنا على مايلي :

أن أغلب عينة الدراسة تواصل دراستها من اجل منصب عمل بنسبة للفئتين ذكور أو ناث

أن اغلب الطلبة الذين يفكرون في الانقطاع عن الدراسة يعود الى اسباب مادية من جهة ومن جهة اخرى الى منحة البطالة

أن اغلب الطلبة لا يفكرون في الانقطاع عن الدراسة لكن حسبهم برون ان الظروف الاجتماعية والمادية للطلبة هي سبب في التوجه نحو منحة البطالة وهذا ما رأته فئة المبحثين التي لا تفكر في مواصلة الدراسة والاتجاه نحو منحة البطالة

بشكل عام في سياق العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والدولة أو الحكومة فيما يتعلق بمنح البطالة.

فيما يتعلق بالعلاقة بين منحة البطالة والمؤسسات الجامعية، يمكن اعتبار هذه العلاقة كنتيجة للتغيّرات في نظام العمل والتعليم في العصر الحديث. فعلى سبيل المثال، تزداد حاجة الأفراد للتعليم الجامعي للحصول على وظيفة ذات أجر أفضل، في حين يتم إنشاء منح البطالة كآلية يمكن اللجوء إليها في حال فقدان العمل.

ومع ذلك، فإن النتائج التي استنتجتها الدراسة تشير إلى أن هناك علاقة بين منحة البطالة والتفكير في الانقطاع عن الدراسة. ولذلك، يمكن اعتبار هذه العلاقة كنتيجة للعديد من العوامل الاجتماعية المختلفة، مثل الظروف المادية، وعدم وجود فرص عمل مناسبة للخريجين الجدد، وغير ذلك.

ومن المهم أن نفهم أن القضايا الاجتماعية معقدة ومتشابكة، ولا يمكن تحليلها بسهولة. ولذلك، قد يتطلب التحليل السوسيولوجي إجراء دراسات أكثر تعمقًا لفهم الظواهر الاجتماعية المختلفة والعلاقات بينها.

تحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم (16) : التفكير في التخلي عن الدراسة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
لا		92		% 68	
نعم	تكاليف الدراسة	8	44	% 6	% 36
	الظروف الاجتماعية والأسرية	8		% 6	
	الحصول على منحة البطالة	28		% 20	
المجموع		136		% 100	

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم(14) أن معظم أفراد عينة البحث يؤكدون على عدم التفكير في مواصلة الدراسة بنسبة 68%أي ما يعادل 92 طالب وهذا راجع إلى رغبتهم في التكوين وحصول على الشهادات عليا، أما 36%نسبة من المبحوثين كانت إجابتهم أنهم يفكرون في التخلي عن الدراسة والتبرير على ذلك رغبتهم في الحصول على منحة البطالة بنسبة 20% ما يعادل 28طالب، تليها نسبة 6% أي ما يعادل 8 لكل من السببين الآتيين تكاليف الدراسة والظروف الاجتماعية والأسرية وهذا راجع إلى الجانب المادي لطالب.

الجدول رقم (17) : وجود صعوبة في الحي الجامعي من ناحية الخدمات الاجتماعية .

الإجابة		التكرار		النسبة	
لا		56		%41	
نعم	الإيواء	6	80	%4	%59
	النقل	6		%4	
	الإطعام	28		%21	
	قلة منحة الطالب	24		%18	
	أخرى تذكر	17		%12	
المجموع		136		%100	

تشير بيانات الجدول رقم(18)أن أفراد عينة البحث يؤكدون على عدم وجود صعوبة في الحي الجامعي من ناحية الخدمات الاجتماعية بنسبة41% أي ما يعادل 56طالب، وهذا راجع إلى عدم إقامتهم في الحي الجامعي، أما نسبة 59% من المبحوثين كانت إجابتهم أنهم وجدوا صعوبة في الحي الجامعي وذلك راجع إلى عدة أسباب أهمها الإطعام بنسبة21% أي ما يعادل 28طالب، ثم نسبة 18% أي ما يعادل 24طالب المتمثلة في قلة منحة الطالب، تليها نسبة 12% أي ما يعادل 17طالب أجابوا بأنهم واجهوا صعوبة في مختلف الخدمات الاجتماعية في الحي الجامعي، بالإضافة إلى نسبة4% أي ما يعادل 6طلبة لكل من السببين الآتيين هما الإيواء والنقل ، حيث نستنتج أن معظم أفراد العينة واجهوا صعوبة في الحي الجامعي وخاصة من ناحية الإطعام ومنحة الطالب التي يعتبرها أنها غير كافية لتلبية متطلباته الدراسية .

الجدول رقم (18) : الحالة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بمواصلة الدراسة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
نعم		117		%86	
لا	إقامة عند أحد الوالدين	13	19	%10	%14
	أحد الأقارب	6		%4	
المجموع		136		%100	

يتضح من الجدول رقم (19) أن أغلب أفراد عينة البحث يؤكدون على أن الحالة الاجتماعية للأسرة تسمح لطالب بمواصلة الدراسة بنسبة 86% ما يعادل 117 طالب، أما نسبة 14% من المبحوثين كانت إجابتهم أن الحالة الاجتماعية للأسرة لا تسمح لطالب بمواصلة الدراسة وذلك راجع إلا إقامة الطالب عند أحد الوالدين بنسبة10% ما يعدل 13طالب ،ونسبة 4%ما يعادل 6 طالب يعشون عند أحد الأقارب، وهنا نستنتج أن نسبة التي أجابت بنعم وهي والنسبة 86% ونسبة الذين أجابوا بأن الحالة العائلية لطالب لا تسمح لطالب بمواصلته الدراسة المقدرة ب14% متفاوتة بحيث نلاحظ أن للأسرة دور فعال في جعل الطالب يفكر في مواصل الدراسة أو التخلي

الجدول رقم (19) : الجانب المادي لطالب سبب في تخليه عن الجامعة والحصول على منحة البطالة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
لا		27		% 20	
نعم	عدم تقديم المساعدة من طرف الأسرة	46	109	% 33	% 80
	العمل بموازاة الدراسة	58		% 43	
	حالة العائلية لطالب	5		% 4	
المجموع		136		% 100	

البيانات الواردة في الجدول رقم (20) توضح أن أفراد العينة البحث لا يعتبرون أن الجانب المادي لطالب سبب في تخليه عن الجامعة وحصول على منحة البطالة بنسبة 20% ما يعادل27 طالب، بحيث أن أغلبية الطلبة يؤكدون على مدى تأثير الجانب المادي لطالب بنسبة 80% وهذا ما اتضح من خلال عمل الطالب بموازاة الدراسة بنسبة 43% ما يعادل58 طالب، تليها نسبة 33% ما يعادل 46 طالب الذين لا تقدم لهم المساعدة من طرف الأسرة، بالإضافة إلى الحالة العائلية لطالب (متزوج) بنسبة 4% ما يعادل 5طلبة، نستنتج من خلال هذه المعطيات أن هناك تفاوت كبير بين النسب التي أجابت بنعم والنسب التي أجابوا بلا وهذا راجع إلى مدى تأثير الجانب المادي للأسرة على الطالب من ناحية مواصلته الدراسة والتحاقه بالمنحة البطالة .

الجدول رقم (20) : تدني تكوين الجامعي وعدم الرغبة في مواصلة الدراسة والتحاق بمنحة البطالة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
لا		44		% 32	
نعم	سوء تخطيط المنظومة التربوية	24	92	% 18	
	كثرة الوحدات المدروسة في الجامعة	3		% 2	
	ضعف التنسيق بين الجامعة وسوق العمل	26		% 19	
	كفاءة خريجي الجامعة غير متوافقة مع مستوى أداء العمل	34		% 25	

	أخرى تذكر	5		% 4	% 68
المجموع	136			% 100	

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (21) أن أفراد عينة البحث لا يؤكدون على أن تدني التكوين الجامعي والتخلي عن الدراسة سبب في التحاق بمنحة البطالة بنسبة 32% ما يعادل44 طالب، أما نسبة 68% من المبحوثين كانت إجابتهم أن تدني التكوين الجامعي وعدم الرغبة في المواصلة الدراسة سبب فيالتحاق الطالب بمنحة البطالة وذالك راجع إلى عدم كفاءة خريجي الجامعة غير متوافقة مع أداء العمل بنسبة 25% ما يعادل 34طالب، أما نسبة19% ما يعادل 26طالب تمثلت في ضعف التنسيق بين الجامعة وسوق العمل، ثم نسبة 18% ما يعادل 24طالبراجع إلى سوء تخطيط المنظومة التربوية ، تليها كثرة الوحدات المدروسة في الجامعة بنسبة 2%ما يعادل 3 ، بالإضافة إلى أسباب أخرى مثلت بنسبة4% ما يعادل 5طلبة أجابوا بأن ضعف التنسيق بين الجامعة وسوق العمل ،وعدم كفاءة خريجي الجامعة الغير متوافقة مع مستوى أداء العمل من أسباب التحاق الطالب بمنحة البطالة .

جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين الاقامة في الحي الجامعي والجانب المادي للطالب سبب في تخليه عن الجامعة والحصول على منحة البطالة

الجانب المادي لطالب سبب في تخليه عن الجامعة و الحصول على منحة البطالة الاقامة في الحي الجامعي		لا	نعم			المجموع
			عدم تقديم مساعدة من طرف الأسرة	العمل بموازاة الدراسة	الحالة العائلية للطالب	
مقيم	ت	12	56			68
			22	33	1	
	%	%18	%82			%100

	%1	%49	%32			
68	52			16	ت	غير مقيم
	4	24	24			
%100	%76			%24	%	
	%6	%35	%35			
136	108			28	ت	المجموع
	5	57	46			
%100	%80			%20	%	
	%4	%42	%34			

يتضح من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح العلاقة بين الاقامة في الحي الجامعي والجانب المادي للطالب سبب في تخليه عن الدراسة والالتحاق بمنحة البطالة نجد ان الاتجاه العام يميل نحو فئة المبحوثين الذين اجابوا بان الجانب المادي لطالب سبب في تخليه عن الدراسة و الالتحاق بمنحة البطالة بنسبة **80%**و الفئة المؤثرة هم المبحوثين الذين صرحوا بانهم يعتبرون بان الجانب المادي لطالب سبب في تخليه عن الدراسة و ذلك راجع الى الاقامة في الحي الجامعي بنسبة 82 %اذ السبب الاول في التخلي عن الدراسة مقابل المنحة هو عمل الطالب بالموازاة مع الدراسة بنسبة قدرت 49% ما يعادل 33 طالب ، تليه فئة الطلبة الذين اجابوا بان السبب هو عدم تلقي الدعم المادي من الاسرة بنسبة قدرت بـ 32 % ما يعادل 22 طالب ،و نسبة 1 % ما يعادل طالب واحد صرح ان السبب يعود الى الحالة العائلية .

و في المقابل نجد نسبة 20% اجابوا بانهم لا يعتبرون الجانب المادي سبب بالتحاقهم بالمنحة و في الفئة المؤثرة هي فئة المبحوثين الذين اكدوا ان الجانب المادي سبب في الالتحاق بالمنحة باعتبارهم غير مقيمين بنسبة 76% إذ يعتبرون سبب في التخلي عن الدراسة راجع الى عدم تقديم المساعدة من طرف الاسرة بالاضافة الى العمل بموازاة الدراسة بنسبة 35% ما يعادل 24 طالب ، تليها 6% اي ما يعادل ربع الطلبة مثلت الحالة العائلية للطالب .

نستنتج أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة.

أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تؤثر على نتائج التعليم والمستوى التعليمي للأفراد. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤثر ضغط العمل والحاجة إلى كسب الرزق بشكل متزايد على الطلاب الذين يدرسون في الجامعة، خاصةً إذا كانوا يدرسون بعيدًا عن منازلهم في الحي الجامعي. قد يصبح من الصعب عليهم الحفاظ على التركيز في دراستهم وإكمالها بنجاح بسبب الضغط الناتج عن الحاجة إلى العمل.

يمكن أن يؤدي انعدام الدعم المادي من الأسرة إلى صعوبة تحمل تكاليف الحياة في الجامعة، مثل الإيجار وتكاليف الطعام والنقل والكتب والمستلزمات الأخرى المتعلقة بالدراسة. هذا قد يجعل من الصعب على الطلاب تحمل هذه التكاليف والحفاظ على دراساتهم بشكل جيد.

بالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر انعدام الدعم المادي من الأسرة على الشعور بالانتماء والدعم الاجتماعي، وهو أحد العوامل النفسية والاجتماعية المهمة للنجاح الأكاديمي. فعدم الشعور بالدعم والانتماء إلى مجتمع الجامعة قد يؤدي إلى تراجع الرغبة في الاستمرار في الدراسة والتخلي عنها.

لذلك، من الضروري توفير دعم مادي ونفسي كافي للطلاب للحفاظ على نجاحهم الأكاديمي وتجنب التخلي عن الدراسة والالتحاق بمنحة البطالة

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بينإمكانية الحصول على المناصب التي تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة:

وظائف الجامعة / إمكانية الحصولعلى مناصب تتوافق معتخصصات تكوين الجامعي		اكتساب العلم والتكوين	الحصول على وظيفة	المجموع
توجد	ت	29	60	89
	%	%32.5	%67.4	%100
لا توجد	ت	19	28	47
	%	%40.4	%59.5	%100
المجموع	ت	48	88	136
	%	%35	%65	%100

يتضح من خلال الجدول 23 اعلاه الذي يوضح العلاقة بينإمكانية الحصول على المناصب التي تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة نجد ان الاتجاه العام يميل الى فئة المبحوثين الذين اجابوا حولامكانية الحصول على منصب تتوافق مع وظيفة الجامعة في الحصول على وظيفة بنسبة 65%، والفئة المؤثرة هي فئة المبحوثين توجد إمكانية الحصول على مناصب تتوافق مع تخصصات تكوين الجامعي ب بنسبة 67.4% ، تليها فئة المبحوثين بأنه لا يوجد توافق بين وظيفة الجامعة في حصول الطلبة على وظيفة وتخصصات الجامعية بنسبة 59.5% ، بأنه لا يوجد توافق بين وظيفة الجامعة في اكتساب العلم والتكوين وتخصصات الجامعية بنسبة 40.4% ، تليها فئة المبحوثين الذين اجابوا حول امكانية الحصول على منصب تتوافق مع وظيفة الجامعة في اكتساب العلم والتكوين بنسبة 32.5%.

نستنتج أن اغلب الطلبة يقرون أن إمكانية الحصول على المناصب تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة في حصول الطلبة على وظيفة

يجب أن نلاحظ أن الاقتصاد والسوق المحلية يؤثران بشكل كبير على احتياجات سوق العمل والمناصب المتاحة. وبالتالي، فإن قدرة الطلاب على الحصول على وظيفة في مجال تخصصهم يتأثر بشكل كبير بالقوى الاجتماعية والاقتصادية التي تحدد احتياجات سوق العمل والمهارات المطلوبة.

ثانيًا، يجب أيضًا أن ننظر إلى الأدوار الاجتماعية التي تلعبها المؤسسات الجامعية في المجتمع. فالجامعات والكليات تلعب دورًا هامًا في تشكيل الهوية والتفكير للطلاب، ومن الممكن أن يؤثر ذلك على اختياراتهم المهنية.

وأخيراً، يجب أن نلاحظ أن الوظائف والمسارات المهنية ليست محصورة فقط بمجالات تخصصات الجامعة. فقد يجد الطلاب أنفسهم يعملون في مجالات مختلفة تمامًا عن تخصصاتهم الأصلية. ويمكن أن تساعد المواهب والمهارات والخبرات الشخصية الأخرى في تحديد مسار مهني مختلف.

جدول رقم (23): يوضح العلاقة بين تدني التكوين الجامعي و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة سببا في التخلي عن الجامعة و الالتحاق بمنحة البطالة و صعوبة التكيف مع النظام التعليمي في الجامعة.

تدني التكوين الجامعي و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة و الالتحاق بمنحة البطالة / صعوبة التكيف مع النظام (ل.م.د)			نعم	لا	المجموع
لا		ت	22	24	39
		%	% 54	%46	%100
نعم	سوء تخطيط المنظومة التربوية	ت	8	12	20
		%	% 40	%60	%100
	كثرة الوحدات المدروسة في الجامعة	ت	2	1	3
		%	%67	%33	%100
	ضعف التنسيق بين الجامعة وسوء العمل	ت	13	11	24
		%	%54	%46	%100
	كفاءة خريجي الجامعة غير متوافقة مع سوق العمل	ت	17	15	32
		%	53	47	%100
	أخرى تذكر	ت	3	8	11
		%	%27	%72	%100

	المجموع	ت	65	71	136
		%	%48	%52	%100

يتضح من خلال الجدول 24 اعلاه الذي يوضح العلاقة بين تدني التكوين الجامعي و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة سببا في التخلي عن الجامعة و الالتحاق بمنحة البطالة و صعوبة التكيف مع النظام التعليمي في الجامعة نجد ان الاتجاه العام يميل الى فئة المبحوثين الذين ليس لهم صعوبة في التكيف مع نظام ل م د بنسبة 52%، والفئة المؤثرة هي فئة المبحوثين تدني التكوين الجامعي و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة والالتحاق بمنحة البطالة هو بسبب كثرة الوحدات المدروسة في الجامعة بنسبة 67% ، تليها فئة المبحوثين الذين يرون تدني التكوين الجامعي و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة والالتحاق بمنحة البطالة هو بسبب ضعف التنسيق بين الجامعة وسوء العمل بنسبة 54% ، تليها فئة المبحوثين الذين لا يرون ان تدني التكوين الجامعي و عدم الرغبة في مواصلة الدراسة والالتحاق بمنحة البطالة بل هو بسبب صعوبة التكيف مع النظام (ل.م.د بنسبة 54%.

نستنتج أن اغلب الطلبة يقرون أن تدني التكوين الجامعي والتخلي عن الدراسة سبب في الالتحاق بمنحة البطالة وذلك راجع الى صعوبة التكيف مع نظام ل م د بيداغوجيا.

قد يواجه بعض الطلاب صعوبات في التأقلم مع نظام التعليم الجامعي، وخاصة في حال كان ذلك يتطلب منهم تغيير أساليب التعلم والتدريس والتكيف مع عدد كبير من المواد الدراسية، وهذا يؤدي في بعض الأحيان إلى تراجع الأداء الأكاديمي وتخلي الطلاب عن الدراسة.

بشكل عام، فإن هذا الاستنتاج يعكس تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية على اتخاذ الطلاب قرارات مهمة مثل الالتحاق بالدراسة أو العمل، ويشير إلى ضرورة تكثيف الجهود لتوفير بيئة تعليمية مناسبة وفرص عمل للشباب والطلاب.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تؤثر الظروف الاجتماعية والمادية لطالب الجامعي على تمثلاته في التوجه لمنحة البطالة

أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة

أن اغلب الطلبة يقرون أن إمكانية الحصول على المناصب تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة في حصول الطلبة على وظيفة

أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة

أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات مالية – وخاصة الطلاب الذين يعملون بموازاة الدراسة – هم أكثر عرضة للتخلي عن الدراسة. وهذا يعكس بشكل عام الواقع الذي يعاني منه العديد من الأفراد في مجتمعاتنا، حيث يمكن أن يؤثر الفقر والعوز على فرص الأفراد في الحصول على التعليم والتدريب اللازم لتحقيق أهدافهم المهنية.

أن الطلاب المقيمين وغير المقيمين يشعرون بالقلق بشأن إمكانية الحصول على وظائف بعد التخرج. وهذا يعطينا فكرة عن الضغوط الاجتماعية التي يمكن أن تواجه الطلاب في مجتمعاتنا، حيث يمكن أن يتعرض الأفراد للتوتر والقلق والضغط النفسي بسبب حاجتهم إلى تحقيق النجاح والاستقلالية المالية.

أن الطلاب يرون أن الحصول على المناصب الوظيفية يتوافق مع تخصصاتهم الأكاديمية. وهذا يعكس القيمة الثقافية التي توليها المجتمعات للتعليم والتخصصات الأكاديمية كما يعكس الضغط الاجتماعي الموجود على الطلاب لاختيار دراساتهم بناءً على احتياجات سوق العمل.

نتائج الفرضية الثالثة :

الجدول رقم (24) : حصول الطالب على التوجيه المناسب أثناء الحصول على شهادة البكالوريا .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	84	% 62
لا	52	% 38
المجموع	136	% 100

يتضح من الجدول رقم (19) أن نسبة 62% ما يعادل 84 طالب من أفراد عينة البحث يؤكدون على الحصول الطالب على التوجيه المناسب أثناء تحصله على شهادة البكالوريا إلى تعدد تخصصات في الجامعة ورغبة الطالب في التعلم والتكوين ،أما الفئة الثانية من المبحوثين نسبتهم 38% ما يعادل 52 طالب يؤكدون على عدم حصولهم على التوجيه أثناء تحصلهم على شهادة البكالوريا حيث أن التوجيه يبدأ في الثانوية من خلال بطاقة الرغبات بإضافة إلى معدل الذي يتحصل علية الطالب الذي يفتح المجال لاختيار العديد من التخصصات التي يريدها ويرغب فيها لالتحاق بالجامعة .

الجدول رقم (25) : علاقة التكوين الجامعي بسوق العمل .

الإجابة	التكرار	النسبة
تكامل	77	% 57
انقطاع	59	% 43
المجموع	136	% 100

يتضح من الجدول20 أن النسبة 57% ما يعادل 77 طالب من أفراد العينة البحث يؤكدون على وجود علاقة تكامل بين التكوين الجامعي وسوق العمل وهذا راجع إلى حصول طالب على شهادة تمكنه من دخول سوق العمل والحصول على وظيفة ،أما الفئة الثانية من المبحثين ونسبتها 43% ما يعادل 59طالب يؤكدون على العلاقة بين التكوين الجامعي وسوق العمل هي الانقطاع وذالك بسب عدم توفر مناصب الشغل تتناسب مع تخصصات الجامعة عدم

وجود اتصال بين سوق العمل (المؤسسات) الجامعة، بالإضافة إلى كثرت الوحدات المدروسة (الجانب النظري) ونقص الجانب الميداني (التربص) الذي يمكن الطالب من التعرف على واقع سوق العمل.

الجدول رقم (26) : أسباب التي تدفع الطالب الجامعي إلى التوجه إلى منحة البطالة .

الإجابة	التكرار	النسبة
قلة مناصب الشغل	49	% 36
احتياجات سوق العمل لا تتوافق مع تخصصات الجامعة	8	% 6
الظروف الاجتماعية والمادية لطالب	60	% 44
ضعف النظام (ل م د)	8	% 6
أخرى تذكر	11	% 8
المجموع	136	% 100

تفيد القراءة الإحصائية للبيانات الواردة في الجدول رقم (21) متضمن لأسباب التي تدفع الطالب الجامعي لتوجه لمنحة البطالة ، أن نسبة 44% والتي تمثل 60 طالب أجابوا بأن الظروف الاجتماعية والمادية لطالب هي أحد الأسباب ،تليها 36% نسبة ما يعادل 49 طالب أجابوا بأنه سبب هو قلة مناصب الشغل ،بينما مثلت نسبة 8% ما يعادل 11طالب كانت إجابتهم مختلفة بين مناصب وظروف المادية واجتماعية لطالب ، ثم نسبة 6% ما يعادل 8 طلبة لكل من السببين هما احتياجات سوق العمل لا تتوافق مع تخصصات الجامعة وضعف نظام (ل م د)، ومنه نستنتج أن أسباب التي تدفع بطالب الجامعي لتوجه إلى منحة البطالة تختلف من طالب إلى أحر وأن أغلبية الطلبة أرجعوا السبب إلى الظروف الاجتماعية والمادية التي يعاني منها الطالب تأثر في مساره الدراسي .

الجدول رقم (27) : استجابت التكوين المهني لاحتياجات سوق العمل .

الإجابة		التكرار		النسبة	
نعم		58		% 43	
لا	ضعف التكوين	15	78	% 11	% 57
	عدم التخطيط لفتح التخصصات	25		% 18	
	عدم وجود اتفاقية عمل	38		% 28	
المجموع		136		% 100	

يتضح من الجدول رقم (22) أن معظم أفراد عينة البحث يؤكدون على استجابت التكوين الجامعي لاحتياجات سوق العمل بنسبة 43% ما يعادل 58 طالب ،أما نسبة 57% من المبحوثين يرون عدم استجابت التكوين الجامعي لاحتياجات سوق العمل وهذا راجع إلى عدة أسباب من بينها عدم وجود اتفاقيات عمل بنسبة28% ما يعادل 38طالب، ثم نسبة 18% ما يعادل 25سببه عدم التخطيط لفتح تخصصات ، تليها نسبة 11% ما يعادل 15طالب كان سبب ضعف التكوين الجامعي لطالب.نستنتج أن التكوين الجامعي لا يستجيب لاحتياجات سوق العمل وذالك راجع إلى عدم وجود اتفاقيات بين الجامعة وسوق العمل .

الجدول رقم (28) : إمكانية عقد اتفاقيات مع المؤسسة سوق العمل من أجل السماح لطلبة المتمدرسين بالعمل خارج أوقات الدراسة .

الإجابة		التكرار		النسبة	
نعم		94		%69	
لا	قلة مناصب العمل (نظام الاقتصاد)	28	42	%20	%30
	عدم استغلال نظام (ل م د) من طرف الطالب	14		%10	
المجموع	136			%100	

يتضح من الجدول رقم (23)أن معظم أفراد عينة البحث يؤكدون على إمكانية عقد اتفاقيات مع مؤسسات سوق العمل من اجل السماح لطلبة الذين يدرسون بالعمل خارج أوقات الدراسة بنسبة 69% مايعادل 94طالب أما النسبة 30% من المبحوثين كانت إجابتهم انه لا توجد إمكانية لعقد اتفاقيات مع مؤسسة سوق العمل من اجل السماح لطلبة الذين يدرسون بالعمل خارج أوقات الدراسة وذلك راجع إلى قلة مناصب العمل (النظام الاقتصادي) التي تمثلت نسبتها 20% ما يعادل 28طالب ونسبة 10% ما يعادل 14 طالب تمثلت في عدم استغلال نظام (ل.م.د) من طرف الطالب من الناحية البيداغوجية والعلمية.

الجدول رقم (29) : إمكانية الحصول على مناصب عمل تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي .

الإجابة	التكرار	النسبة
توجد	85	% 62 .5
لا توجد	51	% 37.5
المجموع	136	% 100

تشير بيانات الجدول(24) أن أعلى نسبة هي تمثل 85طالب أكدوا على وجود إمكانية الحصول على مناصب تتوافق مع تخصصات الجامعة، أما الفئة الثانية التي نسبة ما يعادل 51طالب يؤكدون على عدم وجود إمكانية للحصول على مناصب عمل تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي وهذا راجع إلى عدم وجود اتصال مباشر بين الجامعة وسوق العمل(مؤسسات) بالإضافة إلى عدم وجود اتفاقيات لفتح مناصب عمل ، فمن خلال النسب الموجودة تبين أن نظرة الطالب حول إمكانية الحصول على مناصب تتوقف مع الجامعة وتخصص علم الاجتماع متفاوتة وذلك راجع لعدم وجود مناصب شاغرة.

الجدول رقم (30) : نوعية النظام المتبعة في الجامعة (ل م د) ودورها في عدم التوافق بين مخرجات السوق العمل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	74	% 54
لا	62	% 46
المجموع	136	% 100

يتضح من الجدول رقم(25) أن نسبة ما يعادل 90طالب من أفراد العينة يؤكدون على أن نوعية نظام المتبعة في الجامعة لها دور في عدم التوافق بين خرجي الجامعة وسوق العمل وهذا راجع إلى عدم اعتماد على النظام(ل م د)الطريقة الصحيحة وتطبيقه بشكل دقيق بالإضافة إلى عدم فتح التربص بجميع التخصصات (الجانب الميداني) وأيضا عدم وضع اتفاقيات مع مؤسسات سوق العمل لتكون للطالب نظرة حول واقع سوق العمل، أما الفئة الثانية من المبحوثين ونسبتها ما يعادل 46طالب لا يرون أن نوعية النظام المتبعة في الجامعة له دور في عدم التوافق بين خريجي الجامعة وسوق العمل وهذا راجع إلى اعتبار الطالب أن النظام المتبع في الجامعة يناسب متطلباته وذلك لأنه يساعده على العمل بموازاة الدراسة.

سؤال رقم 06 المحور الرابع:

ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة حتى يكون هناك تكامل بين سوق العمل والجامعة؟

تحسين مستوى التعليم، عقد اتفاقيات مع المدارس العليا ، توفير مناصب شغل لخريجي الجامعات، عقد اتفاقيات مع المؤسسات الناشطة في سوق العمل من اجل السماح للكلبة المتمدرسين بالعمل خارج أوقات الدراسة.

تحسين مستوى التعليم: يمكن أن يساعد هذا الإجراء في تحسين جودة العمالة المتاحة في سوق العمل، وبالتالي تعزيز التنافسية والابتكار في الاقتصاد. كما يمكن أيضًا أن يساعد في زيادة فرص العمل للخريجين وتحسين مستوى دخلهم.

عقد اتفاقيات مع المدارس العليا: يمكن لهذا الإجراء أن يؤدي إلى تحسين التعاون بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل، وبالتالي تحسين فرص العمل للخريجين. كما يمكن أيضًا أن يساعد في تحديد احتياجات سوق العمل وتطوير برامج التعليم المناسبة.

توفير مناصب شغل لخريجي الجامعات: يمكن لهذا الإجراء أن يظهر نتائج إيجابية على حياة الخريجين والمجتمع بشكل عام، حيث سيتم تحسين فرص العمل للخريجين ويمكن أن يتم الاستفادة من مهاراتهم وخبراتهم في سوق العمل.

عقد اتفاقيات مع المؤسسات الناشطة في سوق العمل: يمكن لهذا الإجراء أن يزيد من فرص العمل للخريجين وتحسين جودة العمالة المتاحة في سوق العمل. كما يمكن أيضًا أن يؤدي إلى تحسين التعاون بين المؤسسات التعليمية وأصحاب العمل.

السماح للطلبة المتمدرسين بالعمل خارج أوقات الدراسة: يمكن لهذا الإجراء أن يساعد الطلاب على الحصول على الخبرة العملية وزيادة فرص التوظيف بعد التخرج. ومن الجانب الاقتصادي، يمكن أن يؤدي إلى تحسين دخل الطلاب وتشجيعهم على البقاء في المدرسة

الجدول رقم(31) يوضح العلاقة بين التخصص وإمكانية الحصول على مناصب تتوافق مع التخصصات التكوين الجامعي

أمكانية الحصول على مناصب تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي / التخصص		توجد	لا توجد	المجموع
السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع	ت	13	3	16
	%	81%	19%	100%
ماستر 1	ت	8	5	13
	%	62%	38%	100%
ماستر2	ت	12	6	18
	%	67%	33%	100%
المجموع	ت	33	14	47
	%	70%	30%	100%

يتضح من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح العلاقة بين توافق التخصص و امكانية الحصول على منصب عمل ، طلبة السنة ثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع وبنسبة 81% يقرون بامكانية الحصول على منصب عمل يتوافق مع تخصصهم الجامعي في حين عارضهم هاته الفكرة ما نسبته 19% .

أما في ما يخص طلبة الأولى والثانية ماستر وبنسبة 62% و67% على التوالي يقرون بامكانية الحصول على منصب عمل تتوافق مع تخصصهم الجامعي في حين عارضهم هاته الفكرة ما نسبته 38% و33%

نستنتج أن على الرغم من اختلاف التخصصات الجامعية من ليسانس او ماستر الى أن الطلبة يقرون لوجود فرصة وامكانية الصول على منصب عمل

يتأثر الطلاب بتوقعات المجتمع وعائلاتهم حيث يشجعونهم على اختيار تخصصات معينة لتحقيق النجاح والاستقرار المهني، وهذا يؤثر على اختياراتهم في التخصصات الدراسية.

وبالتالي، يمكن أن يؤدي اختيار التخصص الخاطئ إلى صعوبة الحصول على وظيفة مناسبة للخبرات والمهارات المكتسبة خلال فترة الدراسة. لذا ينصح الخبراء بضرورة مواكبة سوق العمل والاستفادة من الدراسات والبحوث السوسيولوجية في تحديد التخصص المناسب لتحقيق النجاح المهني في المستقبل

الجدول رقم(32) يوضح العلاقة بين أسباب التي تدفع الطالب الجامعي للتوجه إلى منحة البطالة والتوافق التكوين الجامعي مع سياسة التشغيل في الجزائر

توافق التكوين الجامعي مع سياسيات التشغيل في الجزائر / أسباب التي تدفع الطالب الجامعي للتوجه إلى منحة البطالة		نعم	لا	المجموع
قلة مناصب الشغل	ت	15	33	48
	%	31%	69%	100%
احتياجات سوق العمل لا تتوافق مع التخصصات الجامعية	ت	2	6	8
	%	25%	75%	100%
الظروف الاجتماعية والمادية لطالب	ت	17	43	60
	%	28%	72%	100%
ضعف نظام (ل م د)	ت	1	5	6
	%	17%	83%	100%
أخرى تذكر	ت	2	12	14
	%	14%	86%	100%
المجموع	ت	37	99	136
	%	27%	73%	100%

من خلال بيانات الجدول اعلاه "حول علاقة الاسباب التي تدفع الطالب الجامعي الى التوجه لمنحة البطالة" بينت النسب في الشكل التالي الذين اكدوا على أن قلة مناصب الشغل هي السبب وقدرت بنسبة 31 % ، أما الذين لا يوافقونهم سجلت نسبة 69% . كما أن نسبة 25% يرون أن احتياجات سوق العمل لا تتوافق مع التخصصات الجامعية ، وبنسبة 75% هم يرون عكس ذلك.

وقدرت فئة الظروف الاجتماعية و المادية للطالب هي السبب بنسبة 28% ، في حين الذين يقولون انها ليست سببا فقدرت نسبتهم ب 72%، أما الذين يرون أن ضعف نظام ل . م . د سبب نحو التوجه الى منحة البطالة سجلت نسبة 13% في حين عارضهم 83% .

نستنتج أن اغلب عينة الدراسة لا تفضل التوجه نحو منحة البطالة على الرغم من قلة مناصب الشغل والظروف الاجتماعية والمادية للطالب

أن التوجه نحو منح البطالة لا يتوافق مع الأهداف والتطلعات الاجتماعية والثقافية للطلاب، حيث يرغب الطلاب بشكل عام في الحصول على وظائف تناسب مؤهلاتهم وتوفر لهم الاستقرار المادي والاجتماعي. وهذا يشير إلى أن قلة الفرص الوظيفية لا تعد السبب الرئيسي وراء توجه الطلاب نحو منحة البطالة.

ومن الجانب الآخر، يمكن القول أن انعدام التوافق بين التكوين الجامعي وسياسة التشغيل في الجزائر يمثل عاملاً مهماً في تفضيل الطلاب للحصول على منحة البطالة بدلاً من البحث عن فرص عمل. فبسبب هذا التعارض يفضل بعض الطلاب البحث عن جميع الخيارات المتاحة لهم لتحسين فرص الحصول على عمل، بما في ذلك الحصول على منحة البطالة.

جدول رقم (33): يوضح العلاقة بين التكوين الجامعي بسوق العمل و التفكير في مواصلة الدراسة

تفكير في مواصلة الدراسة علاقة التكوين الجامعي و سوق العمل		نعم	لا				المجموع
			أسباب مادية	ضعف التحصيل الدراسي	أسباب إدارية	منحة البطالة	
إنقطاع	ت	31	14	2	/	12	59
	%	%52	%24	%3	/	%20	%100
تكامل	ت	55	6	4	2	10	77
	%	%71	%8	%5	%2.5	%13	%100
المجموع	ت	86	20	6	2	22	136
	%	%63	%15	%14	%1	%16	100

يتضح من خلال الجدول 34 اعلاه الذي يوضح العلاقة بين التكوين الجامعي بسوق العمل و التفكير في مواصلة الدراسة نجد ان الاتجاه العام يميل الى فئة المبحوثين الذين اجابوا امهم يفكرون في مواصلة الدراسة بنسبة 63% والفئة المؤثرة هي فئة المبحوثين التي ترى انه هناك علاقة تكامل بين التكوين الجامعي وسوق العمل والغربة في مواصلة الدراسة وذلك بنسبة 71%، تليها فئة المبحوثين بأن الاسباب التي تجعل الطالب لا يفكر في مواصلة الدراسة راجع الى الظروف المادية وترى ان علاقة التكوين الجامعي وسوق العمل في انقطاع بنسبة 24% ، تليها فئة المبحوثين بأن الاسباب التي تجعل الطالب لا يفكر في مواصلة الدراسة راجع الى منحة البطالة وترى ان علاقة التكوين الجامعي وسوق العمل في انقطاع بنسبة 20%.

نستنتج أن اغلب عينة الدراسة تفكر في مواصلة الدراسة ويرون انه توجد علاقة تكامل بين التكوين الجامعي وسوق العمل

يمثل هذا الرأي نمطًا متفقًا عليه في المجتمع الحديث، حيث ينظر إلى التعليم الجامعي كوسيلة للتحضير لسوق العمل وتحقيق النجاح المهني. وعلى الرغم من أن هذا الرأي يستند إلى بعض الحقائق ، فإنه يعكس أيضًا بعض الاتجاهات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على النظرة العامة للمجتمع.

في المجتمعات الحديثة، يعتبر التعليم الجامعي جزءًا من المسار الاجتماعي الطبيعي للأفراد ويشكل جزءًا من المسيرة الوظيفية الشخصية. وبالتالي، فإن البحث عن عمل يتطلب في العادة شهادة جامعية و/أو خبرة عملية. هذا يعني أن التعليم الجامعي يتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة ويعتبر أساسيًا لتحقيق النجاح المهني.

ومع ذلك، فإن هذه الاتجاهات الاجتماعية والثقافية تؤثر أيضًا على الطلاب وتشجعهم على الالتحاق بالتعليم الجامعي من أجل الحصول على فرصة عمل جيدة في المستقبل. يمكن أن يؤدي هذا إلى انتشار الافتراضات الخاطئة بأن التعليم الجامعي هو السبيل الوحيد للنجاح المهني.

من الجانب الآخر، يمكن أن يتسبب هذا الاهتمام الزائد بالتعليم الجامعي في إهمال العمليات التعليمية الأخرى، مثل التعليم المهني والفني والتدريب، التي قد تكون مفيدة أيضًا للأفراد في الحصول على فرص عمل جيدة.

بشكل عام، يمكن القول أن هذا الرأي يمثل نمطًا ثقافيًا واجتماعيًا متفقًا عليه في المجتمع الحديث، ولكن يجب مراعاة أن هذا النمط ليس الخيار الوحيد، وأن هناك بدائل أخرى تستحق النظر

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجه الطلبة الجامعيين نحو منحة البطالة بسبب تبعات سوق العمل

أن اغلب عينة الدراسة لا تفضل التوجه نحو منحة البطالة على الرغم من قلة مناصب الشغل والظروف الاجتماعية والمادية للطالب

أن على الرغم من اختلاف التخصصات الجامعية من ليسانس او ماستر الى أن الطلبة يقرون لوجود فرصة وامكانية الصول على منصب عمل

أن اغلب عينة الدراسة تفكر في مواصلة الدراسة ويرون انه توجد علاقة تكامل بين التكوين الجامعي وسوق العمل .

تشير العينة التي تم دراستها انها لا تفضل التوجه نحو منحة البطالة، وهذا يمكن أن يعكس رغبة الأفراد في الحفاظ على استقلاليتهم المالية وعدم الاعتماد على دعم الحكومة. كما يمكن أن يعكس هذا النتيجة الشعور بالفضول الاجتماعي والاعتزاز الشخصي بالعمل والتحدي وتحقيق النجاح.

كما أن الطلاب – بغض النظر عن تخصصاتهم – يرون أن هناك فرصة واضحة للحصول على وظيفة بعد التخرج. هذا يمكن أن يعكس الثقة في مستقبل الاقتصاد والنظام الاجتماعي، وأيضًا يمكن أن يعكس الثقة في قدراتهم الشخصية على تحقيق النجاح والنمو المهني.

كما ان غالبية الطلاب يرون أن هناك علاقة تكامل بين التعليم الجامعي وسوق العمل. هذا يمكن أن يعكس الضوء على الدور المهم الذي يلعبه التعليم الجامعي في تأهيل الطلاب لتحقيق النجاح والتوفيق بين الحصول على مهارات نظرية وعملية واكتساب الخبرة المهنية.

استنتاج عام:

أن اغلب عينة الدراسة تواصل دراستها من اجل منصب عمل بنسبة للفئتين ذكور او اناث

أن اغلب الطلبة الذين يفكرون في الانقطاع عن الدراسة يعود الى اسباب مادية من جهة ومن جهة اخرى الى منحة البطالة

أن اغلب الطلبة لا يفكرون في الانقطاع عن الدراسة لكن حسبهم برون ان الظروف الاجتماعية والمادية للطلبة هي سبب في التوجه نحو منحة البطالة وهذا ما رأته فئة المبحثين التي لا تفكر في مواصلة الدراسة والاتجاه نحو منحة البطالة

أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة

أن اغلب الطلبة يقرون أن إمكانية الحصول على المناصب تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة في حصول الطلبة على وظيفة

أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة

أن اغلب عينة الدراسة لا تفضل التوجه نحو منحة البطالة على الرغم من قلة مناصب الشغل والظروف الاجتماعية والمادية للطالب

أن على الرغم من اختلاف التخصصات الجامعية من ليسانس او ماستر الى أن الطلبة يقرون لوجود فرصة وامكانية الصول على منصب عمل

أن اغلب عينة الدراسة تفكر في مواصلة الدراسة ويرون انه توجد علاقة تكامل بين التكوين الجامعي وسوق العمل.

الخـــــاتمة

لقد تناولت الدراسة الراهنة موضوع التمثلات الإجتماعية مع إبراز تاريخ ، مفهوم التمثلات الإجتماعية ، مفهوم البطالة، ومنحة البطالة ، أهم الشروط بالإضافة إلى الجامعة و سوق العمل . و هذه التمثلات تخلقت لدى الطالب تصورات حول منحة البطالة بعدما كان يعاني من هاجس البطالة التي إنتشرت بين فئة حاملي الشهادات التكوين في الجامعة الجزائرية في الآونة الأخيرة من خلال الوقوف على أسباب إنتشارها بين هذه الفئة خاصة و إنعكاساتها النفسية،

الإجتماعية ، الإقتصادية التي يمكن ان تعالجها هذه المشكلة على الفرد و المجتمع ، مما دفع بالدولة إلى وضع إسترتيجية للحد من هذه الظاهرة التي تمثلت في منحة البطالة لأول مرة في الجزائر المتمثلة في مبلغ مالي قدر ب 13000دج و تم رفعها إلى 15000 دج التي أقرت بها الدولة للعاطلين عن العمل و خاصة فئة الطلبة المتخرجين الذين لم يحصلوا على مناصب ، و من اجل صيانة كرامة الشخص العاطل عن العمل ، و بعد ظهور منحة البطالة تغيرت نظرة الطالب إلى الجامعة حيث قام بالتخلي عن مساره الدراسي و التوجه إلى منحة البطالة و ذلك راجع إلى سوء إستخدام نظام (ل.م.د.) من الناحية البيداغوجية ، بالإضافة إلى ضعف ثقة الطالب بسوق العمل ، و ذلك لعدم توفر مناصب شغل التي تتناسب مع تخصصات الجامعة .

نتائج الدراسة :

- رأن اغلب عينة الدراسة تواصل دراستها من اجل منصب عمل بنسبة للفئتين ذكور او اناث
- أن اغلب الطلبة الذين يفكرون في الانقطاع عن الدراسة يعود الى اسباب مادية من جهة ومن جهة اخرى الى منحة البطالة
- أن اغلب الطلبة لا يفكرون في الانقطاع عن الدراسة لكن حسبهم برون ان الظروف الاجتماعية والمادية للطلبة هي سبب في التوجه نحو منحة البطالة وهذا ما رأته فئة المبحثين التي لا تفكر في مواصلة الدراسة والاتجاه نحو منحة البطالة
- أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطالة
- أن اغلب الطلبة يقرون أن إمكانية الحصول على المناصب تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ووظيفة الجامعة في حصول الطلبة على وظيفة

- أن اغلب الطلبة المقيمين وغير المقيمين يقرون أن العمل بموازاة الدراسة وعدم تلقي الدعم المادي من الاسرة سبب في التخلي عن الدراسة والالتحاق بالمنحة البطال
- أن اغلب عينة الدراسة لا تفضل التوجه نحو منحة البطالة على الرغم من قلة مناصب الشغل والظروف الاجتماعية والمادية للطالب
- أن على الرغم من اختلاف التخصصات الجامعية من ليسانس او ماستر الى أن الطلبة يقرون لوجود فرصة وامكانية الصول على منصب عمل
- أن اغلب عينة الدراسة تفكر في مواصلة الدراسة ويرون انه توجد علاقة تكامل بين التكوين الجامعي وسوق العمل

قائمة المصادر و المراجع :

✓ **المصادر** :

1. . ناصر قاسمي :"**دليل مصطلحات علم اجتماع التنظيم والعمل** " . ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2011 .

2. سكوت جون :**المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع** ،ترجمة : محمد عثمان ، الطبعة 2 ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، بيروت ، 2009 .

3. فريد، نجار: " **المعجم الموسوعي لمصطلح التربية** "، ط1، مكتبة لبنان للنشر ،لبنان، 2003.

4. فريدريك،معتوق:**معجم العلوم الاجتماعية**،(تر:محمد دبس)،ط1،لبنان،بدون سنة،ص99. نقل عن كريمة هرندي

5. لاباش ،جان ،ج ب بونتاليس :**معجم مصطلحات تحليل النفس** ،ترجمة : محمد حجازي ، طبعة 3 ، لبنان ، 1997.

✓ **مراجع:**

6. أحمد مصطفى ، **مخرجات التكوين المهني و سوق العمل في الأقطار العربية** ، الطبعة 01 ، المركز العربي للتدريب المهني ، ليبيا ، 2001 .

7. رشيدة حراوبية : **التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائري** ، الطبعة 01 ، دار المنشورة ، 2012

8. بيربورديو :**الرمز والسلطة** .، ترجمة بن عبد العالي ، طبعة 2 ، دار توبقال للنشر والتوزيع، 1990.

9. جوردن مارشال ، **موسوعة علم الاجتماع** ،مراجعة وتقديم محمد الجوهرى ، ط 1 ، 2000.

10. جون ، سكون :**المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع**، الطبعة 2 ، ترجمة : محمد عثمان، لبنان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، 2009 .

11. الرماني،زيد بن محمد:**البطالة،العمارة من المنظور الاقتصاد الاسلامي**،بدون ط، دار طويق، الرياض ،2001، نقل عن علي موزاوي .

12. ضياء مجيد الموساوي: **التظرية الإقتصادي التحليل الإقتصادي الكلي**، بدون ط، دوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1994م.

13. ضياء مجيد الموسوي:"**سوق العمل والنقابات العمالية في اقتصاد السوق الحرة** "، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعية ،2007.

14. العربي بلقاسم فرحاني : **البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات**، بدون ط، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 .

15. العلمي الخمار:**المجال والحجاب في سوسيولوجيا تانيث التعليم في المغرب**،دون طبعة،افريقيا الشرق،الدار البيضاء،2005.

16. عمار بوحوش :**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، الطبعة 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2016 .

17. قياض ، سليمان، **الحقوق الدلالية الصرفية للأفعال العربية** ،الطبعة 1 ، دار المريخ ، الرياض ، 1990.

18. محمد طاقة وحسين عجلان ." **اقتصاديات الأعمال** " . ط 1 ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن 2008 .

19. مدحت قريشي: **إقتصاديات العمل**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2007م

20. مسعود ، مجيد : "**دليل مصطلحات التنموية**"،بدون ط، دار المدى ، دمشق ، 2001 .

21. مسعود،مجيد:**دليل المصطلحات التنموية**،بدون ط، دار المدى،دمشق،2001،.

22. نبيل بوزيد: **التربية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات**، بدون ط، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004م.

23. نقل عن علي موازي ، **حدود الحماية القانونية للبطالين في القانون الجزائري** ، في المجلة النقدية للقانون و العلوم السياسية كلية الحقوق و العلوم السياسية ، مجلد 17 العدد 01 ، الجزائر، 2022.

24. وائل عبد الرحمان التلي، عيسى محمد فحل :**البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**،بدون ط، دار حامد، الاردن، سنة 2007.

25. بوفكة ، عيت : **التربية و التكوين بالجزائر**، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية، الجزائر، 1992.

26. الحصري فارق فاروق:**الاثار الاجتماعية لبرامج الاصلاح الاقتصادي، البطالة،الفقر،التفاوت في توزيع الدخل**، بدون ط،المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية،2007 ص136 نقل عن علي موزاوي

27. إبراهيم أحمد السيد إبراهيم : **التعليم و التنمية البشرية الإسكندرية**، بدون ط، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2008

✓ **رسائل و مذكرات التخرج**

28. بن ملوكة، شهيناز: " **التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض انقطاع عن المدرسة** " . أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري ، جامعة بن أحمد وهران ، 2015 ، ص 20. نقل عن د. كريمة هرندي : التمثلات الإجتماعية مقاربة نظرية ، الطبعة 01 ، ألفا للوثائق للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، 2021.

29. دحماني محمد، إدريوش: **إشكالية التشغيل في الجزائر– محاولة تحليل–**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد التنمية، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، 2012-2013م.

30.

31. حورية، بن لوصف:**التصورات الاجتماعية للمدرسة وعدم الاهتمام بالدراسة لتلاميذ في وضعية فشل مدرسي** ،رسالة ماجيستر،علم النفس المدرسي،جامعة منتوري قسنطينة،2011_2012. نقل عن كريمة هرندي.

32. حياة، بن قويدر: **سوق العمل في ظل الإقتصاد مبني علة المعرفة– حالة الجزائر–**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2013-2014م.

33. خالدي ، محمد :**تمثلات السلطة التنظيمية وواقعها في التنظيم الصناعي الجزائري**، راسلة ماجيستر، تخصص عمل والتنظيم، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2005 / 2006 .

34. دحمان محمد ، دريش : " **إشكالية التشغيل في الجزائر** " ، محاولة تحليل (أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، إقتصاد التنمية)، جامعة تلمسان، الجزائر، 2012-2013.

35. ربيعة، لشطر:**التصورات الاجتماعية لاطفال الشوارع**،رسالة ماجيستر،علم النفس الاجتماعي،جامعة20اوت55،سكيكدة،2008_2009 ص40. نقل عن كريمة هرندي.

36. ربيعة، لشطر:**التصورات الاجتماعية لاطفال الشوارع**،رسالة ماجيستر،علم النفس الاجتماعي،جامعة20اوت55،سكيكدة،2008_2009 ص40. نقل عن كريمة هرندي.

37. زكرياء، جرفي: **أثر الدعم الفلاحي على سوق الجزائر، دراسة تحليلية قياسية 2000-2018م**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2019-2020م.

38. سمية، الحاج الشيخ : **التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدي الاطباء:دراسة ميدانية لدى عينة من اطباء مستشفى بشير بن ناصربسكرة**،رسالة ماجيستر،علم النفس الاجتماعي،جامعة خيضر بسكرة،2012_2013،ص23. نقل عن كريمة هرندي.

39. سميرة، هامل :**التصورات الاجتماعية للسجن لدى مسؤول المؤسسات المتعاقدة مع وزارة العدل واثرها في اعادة الادماج للمبحوثين** :دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية ولاية باتنة،رسالة ماجيستر،علم النفس العيادي،جامعة حاج لخضر باتنة،2011_2012،ص53. نقل عن كريمة هرندي.

40. صبرينة، بن يحي:**العنف الرياضي والتمثلات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم**،رسالة ماجيستر،علم النفس العيادي،جامعة الجزائر 2009،2_2010. نقل عن كريمة هرندي.

41. عائشة، بن النوي: **إنعكاسات إنتقال الديمغرافي على فئة النشيطة في الجزائر في الفترة مابين (1992-2008)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الديمغرافيا، تخصص التنمية والسكان، جامعة باتنة01.

42. عزيون، زهية ، **التحفيز وأثره على الرضا الوظيفي للمورد البشري في المؤسسة الإقتصادية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الإجتماعية وعلوم التسيير ، جامعة 20 اوت 1955 ، سكيكدة ، 2006-2007.

43. فتيحة ، حفحوف : " **معوقات البحث الإجتماعي في الجامعة الجزائرية من جهة النظر الأساتذة الجامعيين** "، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة و تنمية الموارد البشرية) ، جامعة فرحات عباس ، سطيف 2007-2008 .

44. محمد ،شعباني :"**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي** "، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة 2006/2005.

45. نجوى، بنت الحدي خالدي:**العوامل المؤثرة على بناء التفاعلات الاجتماعية لتمثلاتها اتجاه المعلم**،رسالة ماجيستر،علمالاجتماع الثقافي،جامعةالجزائر2010،2_2011،ص21. نقل عن كريمة هرندي .

46. نذيرة ، اليزيد : " **نظام (ل.م.د) حسب تصورات الأساتذة الجامعيين** " ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الإجتماعي ، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي ، كلية الأداب و اللغات و العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، 2009-2010.

✓ **المجلات العلمية والمداخلات:**

47. حنان بقاط، **أثر الإقتصاد الغير الرسمي على التشغيل في الجزائر دراسة تقييمية لفترة (1990-2017م)**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، عد: 08، الوادي 2017م

48. زاكي رمزي، **الإقتصاد السياسي للبطالة**، مجلة العالم للمعرفة، عد: 226، الكويت 1997م.

49. عبد الحليم جلال، **إتجاهات سوق العمل في الجزائر**، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة الموارد البشرية، عد:02، ديسمبر 2017م

50. عبد الكريم بشير، **دلالات معدل البطالة والعمالة ومصداقيتها في تفسير فعالية سوق العمل**، مجلة الإقتصاديات شمال إفريقيا، عد: 06، 2010م.

51. عبد الكريم قريشي،امال بوعيشة:**التصورات الاجتماعية للشخص الارهابي**،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد1،ديسمبر 2010،ص103_104. نقل عن كريمة هرندي.

52. علي موزاوي ، " **حدود الحماية القانونية للباطلين في القانون الجزائري** " ، في المجلة النقدية للقانون و العلوم السياسية ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ، المجلد 17 ، العدد 01 ، جامعة تيزي وزو ، 2022.

53. فاطمة الزهراء مولاي علي: **سوق العمل والموارد البشرية، الملتقى الوطني حول سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 13-14 أفريل 2011م،.

54. فضيل دليو وآخرين . " **المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة** ، ط1 . مخبر علم الاجتماع والاتصال . جامعة منتوري ، قسنطينة 2006.

55. فيصل دليو،و اخرون :**إشكالية الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**،منشورات جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر،فيفري2001.

56. فيصل ديلو واخرون :**الجامعة تنظيمها وهيكلها،مجلة الباحث الاجتماعية** ،دار البحث قسنطينة،عد1،الجزائر.

57. كريم حرز الله ،كمال بدري : **نظام ل. م. د (ليسانس –ماستر دكتوراه)** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2014

58. لويس معلوف ."**المنجد في اللغة والإعلام** ".ط21 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت . 1986

59. محرز آية بلقاسم : **نظام التأمين عن البطالة السير السلبي او السياسي إرادوية التشغيل** ، مداخلة في فعاليات الندوة الوطنية الأولى حول الحماية الإجتماعية ، وزارة العمل و الحماية الإجتماعية ، الجزء الأول ، الجزائر ، 30 – 31 ماي 2000.

60. محمد بوعشة ."أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي ".ط1 . دار الجيل . بيروت . 2000

61. منال حريزي- هامل مهدية، **العلاقة بين التعليم العالي والسوق العمل في الجزائر بين الطرح الكلاسيكي والجديد– دراسة تحليلية–**، مجلة التميز الفكري للعلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، عد: 04، الجزائر، جويلية2020م.

62. ميشال، بدار : **التأمين عن البطالة التطبيق في الإقتصاديات الإنتقالية مداخلة في الملتقى الدولي حول التامين عن البطالة و الإقتصاديات العربية في مواجهة رهانات العولمة– ص . و . ث .ب تاغيت** ، أوراق الملتقى ، 29-30-31 ماي 2002 .

63. الهادي بوشامة، الجامعة الجزائرية وعلاقتها بالمحيط السوسيو إقتصاد، المجلة الإلكترونية للبحوث الثقافية، جامعة سيدي بلعباس ، العدد 22 ، 2018.

✓ **مراسيم وقوانين**

64. قرار المؤرخ في 24 جويلية 2008 يحدد نموذج عقود الإدماج و عقود التكوين – تشغيل عقود العمل المدعوم ، (ج . ر عدد 49 ، لسنة 2008)، معدل و متمم بالقرار المؤرخ في 24 جويلية 2015 .(ج.ر عدد 48 ، 2015) نقل عن علي موزاوي .

65. أمر رقم 71 – 42 مؤرخ في 17 جوان 1971 ، يتضمن تنظيم الديوان الوطني لليد العاملة ، ح ، ر عدد 53 ، لسنة 1971.

66. لمادة 04 . من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فيفري 2022 . يحدد كيفيات دفع منحة البطالة .(ج.ر . عدد 11 ، لسنة 2022)نقل عن علي موزاوي

67. المرسوم التنفيذي رقم 22 -70 مؤرخ في 10 فيفري 2022 ، يحدد شروط و كيفيات الإستفادة من منحة البطالة و مبلغها و كذا إلتزامات المستفدين ، ج ، ر عدد 11 ، لسنة 2022 .

68. المرسوم رقم 62-99 مؤرخ في 29 نوفمبر 1962 ، يتضمن تأسيس الديوان الوطني لليد العاملة ، ج ، ر ، عدد 06 لسنة 1962.

69. المرسوم التنفيذي رقم 06-77 ، المرجع السابق نقل عن علي موزاوي .

70. المرسوم التنفيذي رقم 06-77 المؤرخ في 18 فيفري 2006 ، يحدد مهام الوكالة الوطنية للتشغيل و تنظيمها و سيرها (ج.ر العدد 09 لسنة 2006)، معدل و متمم بمرسوم التنفيذي رقم 19-140 المؤرخ في 29 أفريل 2019 (ج.ر العدد 29 لسنة 2019)

71. المرسوم التنفيذي رقم 90-259 مؤرخ في 08 سبتمبر 1990 يعدل و يتمم لأمر رقم 71 – 42 المؤرخ في جوان 1971 ، يتضمن تنظيم الديوان الوطني لليد العاملة و تغيير تسميته ، ج ، ر عدد 39 ، لسنة 1991 .

72. المادة 07 من القانون رقم 04 – 19 ، مؤرخ في 25 ديسمبر 2004 . يتعلق بتنصيب العمال و مراقبة التشغيل ، (ج ر عدد 83 لسنة 2004)، معدل و متمم بالقانون رقم 20 – 04 مؤرخ في 30 مارس 2020 ، ج . ر عدد 20 لسنة 2020. نقل عن علي موزاوي .

73. أحكام القانون رقم 06 – 21 ، المؤرخ 21 ديسمبر 2006 . يتعلق بالتدابير التشجيعية بترقية التشغيل .(ج . ر .عدد80 ، لسنة 2006). نقل عن علي موزاوي .

74. قانون رقم 21 -16 ، مؤرخ في 30 ديسمبر 2021 ، يتضمن قانون المالية لسنة 2022، ج . ر عدد 100، لسنة 2020. نقل عن علي موزاوي .

75.

✓ **المواقع الالكترونية**

76. https // .albayan -ae. cdn.ampprojet.org 04:00 صباحا.

77. 15 يناير 2012 ،15:10، www-albayan-ae. Cdn ..ampproject.org

78. http://www.almaany.com. 15:51.

79. https //www. Scribd.com /document 17:00.

✓ **المراجع باللغة الاجنبية :**

80. bellégo . oliver et autres .dictionnaire des questions sociale , l'outil indispensable pour comprendre les ejjeux sociaux . Harmattan , paris , 2005.

81. E.durkeheim.Frome élementaire de la vie religieuse . puf .. paris

82. omar aktouf : méthodes des sciencs social et approach qualitative des organisation , les presses de l'université du Quebec , montréal , 1 edition , 1987.

83. Penaud (Pascal et autres) . Politiques Sociales , 2e éd,2 presse de sciences po et DALLOZ , Paris , 2013.

84. emploi et chomage m un "qintsla , marcla , seminabre mouveau regard sur la pertinence et les fondements conceptuets des statistique 18eme conferonceintermattonaldestatstcms du travail , BiT. Genévre ., 24 novombre -5 Décembre 2008

85. snu. Rapport Mondial sur le dévloppement humain . de .boeck université . bruxellle, 2000

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ابن خلدون

كلية علوم الانسانية واجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع

المحور الاول : البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. السن : من 18 الى24 ☐ من 24 الى 30 ☐ من 30 الى 35 ☐
3. مستوى التعليمي : - السنة اولى جذع المشترك علم اجتماع ☐
   - السنة الثانية ليسانس علم اجتماع ☐
   - السنة الثالثة علم اجتماع العام ☐
   -السنة اولى ماستر علم الاجتماع ☐
   - السنة الثانية ماستر علم اجتماع ☐
4. التخصص : - جذع مشترك ☐
   - السنة الثالثة علم اجتماع العام ☐
   - ماستر1 : تنظيم وعمل ☐ حضري ☐ رسمال ☐
   - ماستر 2 : تنظيم وعمل ☐ حضري ☐ رسمال ☐
5. مكان الاقامة : - حضري ☐ شبه حضري ☐ - ر ☐
6. الاقامة في الحي الجامعي : - مقيم ☐ -غير مقيم ☐
7. الحالة العائلية : - متزوج ☐ - اعزب ☐ طلق ☐

المحور الثاني: منحة البطالة والمؤسسات الجامعية

1. ماهي الدوافع التي تجعلك تواصل الدراسة؟ - الرغبة في التكوين ☐
   - الحصول على شهادات عليا ☐
   - الحصول على منصب عمل ☐
   - المنحة مؤقتة ☐
2. هل تعتقد ان ماتتلقاه في الجامعة من تكوين يتطابق مع سياية التشغيل في الجزائر ؟
   - نعم ☐ - لا ☐
3. هل تغيرت نظرتك الى الجامعة بعد ظهور منحة البطالة ؟ - نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك بنعم لماذا ؟ - نحو الاحسن ☐ - نحو الاسوء ☐

4. فيما يتمثل دور الجامعة في نظرك ؟- اكتساب العلم والتكوين ☐ الحصول على وظيف ☐
   اخرى تذكر .....
5. هل وجدت صعوبة في التكيف مع نظام التعليمي في الجامعة ؟ - نعم ☐ لا ☐
6. هل سبق لك وان رسبت في الجامعة ؟- نعم ☐ - لا ☐

- اذا كانت اجابتك بنعم فهذا راجع الى : -عدم القدرة على الفهم والحفظ ☐

- مشكلة في نظام LMD ☐

- طريقة تدريس الاستاذ ☐

- اخرى تذكر .....

7.هل تفكر في مواصلة الدراسة ؟ - نعم ☐ - لا ☐

-اذا كانت اجابتك ب لا فهذا راجع الى : -اسباب مادية ☐

-ضعف التحصيل الدراسي ☐

-اسباب ادارية ☐

-منحة البطالة ☐

- اخرى تذكر .....

المحور الثالث: ممنحة البطالة والظروف الاجتماعية والمادية للطالب الجامعي

1. هل تفكر في التخلي عن الدراسة ؟ - نعم ☐ -لا ☐
-اذا كانت اجابتك بنعم فهذا بسبب : -تكاليف الدراسة ☐
-الظروف الاجتماعية للاسرة ☐
-الحصول على منحة البطالة ☐

2. هل واجهت صعوبة في الحي الجامعي من ناحية الخدمات الاجتماعية ؟ - نعم ☐ ☐
اذا -اذكانت اجابتك بنعم فهدا بسبب: - الايواء ☐
- النقل ☐
- الطعام ☐
- قلة منحة الطالب ☐

3. هل الحالة الاجتماعية للاسرة تسمح لطالب بمواصلة الدراسة ؟ -نعم - لا ☐ ☐
-اذا كانت اجابتك بلا هذا راجع الى : -إقامة الطالب عند احد الأبوين ☐
-احد الأقارب ☐
اخرى تذكر .....

4. هل الجانب المادي للطالب سبب في تخليه عن الجامعة والحصول على منحة البطالة؟
-نعم ☐ -لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم هذا راجع الي : -عدم تقديم مساعدة من طرف الاسرة ☐

-العمل بالموازاة مع الدراسة ☐

-الحالة العائلية للطالب(متزوج) ☐

5. هل تدني التكوين الجامعي وعدم الرغبة في مواصلة سبب في التخلي عن الدراسة والتحاق بالمنحة البطالة؟ - نعم ☐ -لا ☐
-اذاكانتاجابتكبنعمفهذابسبب: -سوءتخطيطالمنظومةالتربوية ☐
-كثرة الوحدات المدروسة في الجامع ☐ ☐
☐

-ضعف التنسيق بين جامعة وسوق العمل

- كفاءة خريجي الجامعة عير متوافقة مع مستوى اداء العمل ☐

المحور الرابع: منحة والبطالة وسوق العمل

1.هل يحصل الطالب على التوعية والتوجيه المناسب اثناء الحصول على شهادة البكالوريا؟

-نعم ☐ -لا ☐

2.ما هي علاقة بين التكوين الجامعي بسوق العمل ؟تكامل انقطاع لماذا في☐ الحالتين..☐.....

3. ما هي الاسباب التي تدفع الطالب الجامعي الى التوجه الى منحة البطالة:

-محدودية مناصب الشغل ☐

-احتياجات سوق العمل لا تتناسب مع تخصصات الجامعة ☐

- الظروف الاجتماعية و المادية للطالب ☐

- ضعف نظام (ل.م.د) ☐

-أخرى تذكر.....

4.هل يستجيب التكوين الجامعي لاحتياجات سوق العمل ؟ -نعم ☐ -لا ☐

-إذا كانت الاجابة ب لا فهاذا راجع الى:-**ضعف التكوين** ☐

-عدم تخطيط لفتح التخصصات ☐

-عدم وجود اتفاقيات عمل ☐

-أخرى تذكر.....

5. هل هناك امكانية لعقد اتفاقيات مع مؤسسة سوق العمل من اجل السماح لطلبة المتمدرسيين بالعمل خارج اوقات الدراسة ؟ -نعم ☐ -لا ☐

-اذا كانت اجابتك بلا: - قلة مناصب العمل(النظام الاق) ☐

-عدم استغلال نظام (ل م د) من طرف الطالب ☐

-أخرى تذكر .....

6- هل هناك امكانية الحصول على مناصب تتوافق مع تخصصات التكوين الجامعي ؟

- توجد ☐ لا توجد ☐

7- هل لنوعية النظام المتبعة في الجامعة (ل.م.د) دور في عدم التوافق بين المتخرجون و سوق العمل؟

-نعم ☐ -لا ☐

6- ماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة حتى يكون تكامل بين سوق العمل و الجامعة ؟

.....

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

المصادقة

جامعة ابن خلدون -- تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

إمضاء المعني

التاريخ .....

المصادقة

الجمهـــــريـــــة الجـــزائـــريـــة الديمقـــراطيـــة الشـــعبيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة ابن خلـــدون * تيـــارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قســـــــــــم علم الإجتماع

رقم القيد: .96/ق ع إ/ ك ع إ إ /2023

إلى السيد(ة) محترم (ة) رئيس قسم علم الإجتماع

بجامعة إبن خلدون تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء بحث

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم الإجتماع يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص للطلبة الآتية أسمائهم :

- بلعباس سمية
- بلحوت نوال

بغرض إجراء دراسة ميدانية من أجل الحصول على شهادة الماستر

تيارت في: 2023/05/08

رئيس قسم علم الإجتماع

كرطالي
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية